

**هوشناك أوسي: كتابتي  
بالعربية والكردية شيء  
يشبه أن يكون الرجل أياً  
لطفين من امرأتين**

## وفاة دبلوماسية سويسرية سقطت من مبنى في طهران... والسلطات تفتح تحقيقاً فيديو «تفجير الكابيتول» يهدد باستمرار عقوبات إيران

واشنطن: رتا أيتز وإيلي يوسف  
لندن - طهران: «التشرق الأوسط»

تكتفت دعوات مشرعين في الكونغرس الأمريكي، لإدارة الرئيس جو بايدن، بالإبقاء على عقوبات إيران، إثر تداول فيديو دعائي لـ «الحرس» الإيراني يصور تفجيراً وهمياً لمبنى الكابيتول.

وكتب السيناتور الجمهوري بات تومي عبر «تويتر»: «الأسبوع الماضي اعترف كبير المفاوضين الإيرانيين بأن الحرس الثوري هو الذي يتخذ القرارات في طهران. والآن نرى أن إيران تعرض فيديو مفتعلاً يظهر الحرس الثوري يفجر مبنى الكابيتول»، لافتاً إلى أن «أولوية إدارة بايدن يجب أن تتمحور حول ردع إيران عن تنفيذ اعتداء من هذا النوع، وليس الاستسلام عبر رفع العقوبات عنها».

إلى ذلك، أعلنت السلطات الإيرانية، أمس، عن وفاة دبلوماسية سويسرية (52 عاماً) تم العثور على جثتها عند سفح مبنى في شمال طهران بعد «سقوطها».

وبينما أكدت سويسرا وفاة

## خدام: حافظ الأسد اهتم بدعم «حزب الله» وضباط جيشنا تعاطفوا مع «أمل»

لواء من (الحرس) إلى سوريا، بالاتفاق معنا، ثم توجه القسم الأكبر منه إلى منطقة بعلبك الهرمل في لبنان لتشكل (حزب الله)». «كان معظم الضباط السوريين يتعاطفون مع حركة (أمل)، وكان الأسد وحده يبدى التعاطف مع (حزب الله)، ويعطي التوجيهات لقيادة الجيش والأجهزة الأمنية لمساعدته».

في أغسطس (آب) 1979، تلبية لدعوة من وزير الخارجية حينها إبراهيم يزدي... «وفي اليوم الثالث للزيارة، رافقني يزدي إلى قم لمقابلة الخميني، وبذلك كنت أول مسؤول سوري؛ بل المسؤول السوري الوحيد الذي اجتمع به».

وعن تأسيس «حزب الله»، يقول خدام: «خلال الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية في يونيو (حزيران) 1982، قررت القيادة الإيرانية إرسال

## «ليوننة» في المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية

باعتقاد القانون الدولي»، واستأنف لبنان وإسرائيل أمس المفاوضات بعد انقطاع دام 5 أشهر. ورفض عون البالغة 860 كيلومتراً مربعاً «مرتبطة بشروط مسبقة، بل

استعدادات لـ «أسبوع ساخن» في القدس (9 ص)  
تركيا ترفض دعوات سحب قواتها من ليبيا (10 ص)  
رفع عدد قوائم منتخبات أوروبا إلى 26 لاعبا (عالم الرياضة)

## أرباح «أرامكو» تصعد 30%... والتوظيف لأعلى مستوى منذ 5 أشهر الإيرادات السعودية غير النفطية ترتفع 39%

الرياض: بندر مسلم

أعلنت وزارة المالية السعودية عن تعافى شهادته ميزانية الدولة المفصح عنها أمس عن الربع الأول، حيث حققت نمواً بنسبة 7 في المائة للإيرادات الفعلية البالغة 205 مليارات ريال (55 مليار دولار) مقابل مصروفات بقيمة 212,2 مليار ريال (57 مليار دولار)، مع عجز 7,4 مليار ريال (ملياري دولار)، قالت إنه سيتم تمويله بالكامل من خلال الدين العام.

وكشفت بيانات وزارة المالية حول الميزانية، أمس، عن أن حجم الإيرادات غير النفطية سجل قفزة ملموسة بنسبة 39 في المائة للشهر الثلاثة الأولى مقابل الربع الأول العام الماضي لتبلغ 88,1 مليار ريال (23 مليار دولار)، مقارنة بـ 63,3 مليار ريال (17 مليار دولار) من الفترة ذاتها العام المنصرم.

وجاءت هذه التطورات متسقة مع ما أفصح عنه المؤتمر العالمي (إي إتش إس)، أمس، من أن القطاع الخاص السعودي غير النفطى سجل أعلى نمو توظيف لأول مرة منذ 5 شهور، محققاً قفزة شهرية لم يحققها منذ فبراير (شباط) 2019، لافتاً إلى تحسن نشاط الأعمال في السعودية بأسرع وتيرة له في 3 أشهر.

إلى ذلك، أعلنت شركة «أرامكو» السعودية، أمس، عن تحقيق زيادة بنسبة 30 في المائة في أرباحها لأعمالها خلال الربع الأول من 2021، قياساً بالفترة ذاتها العام الماضي. (تفاصيل اقتصاد)

## ضبط طن من «متفجرات داعش» غرب بغداد وفد أميركي في العراق... وصواريخ على «عين الأسد»

بغداد: فاضل التشمي

عقد وفد أميركي، قام بزيارة إلى العراق أمس، محادثات مع الرئيس العراقي برهم صالح، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، تناولت دور العراق في تخفيف التوترات الإقليمية وتفعيل مخرجات الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن.

جاء هذا تزامناً مع تعرض قاعدة «عين الأسد» التي تستخدمها القوات الأمريكية في محافظة الأنبار الغربية لهجوم بصاروخي «كاتيوشا»، هو الخالث الذي يستهدف القوات الأمريكية في 3 أيام.

وأعلنت «خلية الإعلام الأمني» أن الصاروخين لم يخلفا خسائر بشرية أو مادية.

من ناحية أخرى، ضبط جهاز الأمن الوطني العراقي، أمس، طناً من المواد الشديدة الانفجار غرب بغداد. وقالت «خلية الإعلام الأمني» إن كمية المتفجرات «تابعة لما يسمى أقطاع الجنوب» العاملة ضمن عصابات (داعش) الإرهابية.

## مجموعة السبع» تتصدى لـ «عدوانية» الصين وروسيا

وزراء خارجية «مجموعة السبع» لدى عقدهم في لندن أمس أول اجتماع لهم وجهاً لوجه منذ نحو عامين. وأفيد بأن الاجتماع بحث التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي في ظل تصاعد التهديدات للصحة العامة والاقتصاد والديمقراطية والنشاطات «العنصرية المتزايدة» من روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران (آفب) (تفاصيل ص 11)

الهند تتجاوز عتبة 20 مليون إصابة بـ «كورونا»

في تراجع طفيف مقارنة مع ذروة 402 ألف حالة التي سُجلت الأسبوع الماضي.

وسجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تُعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سُمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة، وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي.

تجاوزت إصابات فيروس «كورونا» في الهند أمس، عتبة 20 مليوناً، فيما يزداد الوضع الصحي صعوبة وسط اكتظاظ المستشفيات بالمرضى. وأخصيت في الهند أمس أكثر من 350 ألف إصابة جديدة،

## على العهد والوفاء نجدد البيعة والولاء

بمناسبة ذكرى البيعة لولي العهد  
نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات  
إلى صاحب السمو الملكي  
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

راجين من الله تعالى أن يديم الأمن والأمان على بلادنا  
في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين و ولي عهده الأمين "يحفظهم الله"



**مجموعة شركات اليمامة**  
Al-Yamama Group of Companies  
تأسست عام ١٣٧٢ هـ - 1٩٥٢م

**محمد بن حمد العمار الخالدي وإخوانه**

www.yc.com.sa



## تحرك أميركي مرتقب في مجلس الأمن... والجيش اليمني يصد هجمات رفض حوثي لمساعي وقف معارك مأرب



مقاتلون من الشرعية على جبهة مأرب الأسبوع الماضي (أ.ب)

الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، فإن عناصر الجيش استدرجوا 30 حوثياً إلى كمين في جبهة المشج، قبل أن يطلقوا النيران ويوقعوا نهبهم 23 قتيلًا، فيما فرّ البقية بعد إصابتهم بجروح مختلفة، تأريخهم. وراءهم أسلحتهم وحثّ زملائهم. وأضاف المصدر أن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات ومواقع الحوثيين في جبته المشج والكسارة، وكنتهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. كما طرأ إربان تحالف دعم الشرعية تعزيزات وتجمعات معادية في مواقع متفرقة غرب مأرب.

وكان المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي أقاد في وقت سابق بأن جبهات محافظة مأرب، تشهد إسناداً شعبياً متواصلًا لدعم صمود الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لاستعادة الدولة والشرعية وإنهاء الانقلاب والإرهاب الحوثي. وأكد أن القوات المستنودة بالمقاومة الشعبية «واصلت التقدمات وتحقيق المكاسب على الأرض والتصدي لكل التسلات والهجمات الحوثية في جبهات صرواح والكسارة وهيلان والمشج والمخدره والجدهان».

ودفعت الهجمات الحوثية المستمرة للشهر الرابع غربي مأرب، السلطات المحلية في محافظتي مأرب والجوف إلى إعلان النفي العام لإسناد الجيش، إذ دعا معاقف مأرب سلطان العرادة قبل أيام الشبان للدفاع عن مستقبلهم والأخطار في معسكرات التدريب بالجيش الوطني لمواجهة ميليشيا الحوثي التي قال إنها «جاءت بمبادئ مغايرة لمبادئ الشعب اليمني وقيمه وهويته».

وترفض الجماعة الحوثية الحديث عن أي وقف للمعارك في مأرب، بعد أن شدد زعيمها على حارب المعركة هناك تحت مراع أنه يريد تحرير المحافظة ممن يصفهم في خطبه بـ«اليهود والنصارى والأميركيين والإسرائيليين».

وتقدر مصادر ميدانية أن الميليشيات الحوثية خسرت بضعة آلاف من عناصرها في الهجمات الأخيرة التي كُفّفتها السيطرة على المحافظة النقطية، إلا أن ذلك لم يمنعهم من مشد المزبد من المجندين والدفع بهم إلى خطوط المواجهة.

وأي وصفات لتسويات خارج هذا الإطار لن تكون مقبولة». في غضون ذلك، أفاد الإعلام العسكري بأن قوات الجيش اليمني والمقاومة كسرت هجوما شنته ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في جبهة الجوف، ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصدر عسكري قوله إن «عناصر الجيش والمقاومة تعاملوا مع الهجوم بكل احترافية، وكندوا الميليشيا الحوثية خسائر في العتاد والأرواح».

وأشار إلى أن «العناصر الحوثية المتخفية لآلات بالفرار مخلقة عربة مدرعة وأسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة وأن مدفعية الجيش الوطني دمرت عربتين واليات قتالية أخرى معادية، ما أدى إلى مصرع من كانوا على متنها». وفي مأرب، التي تواج على شكل يومي المزيد من الهجمات الحوثية من جهة الغرب والشمال الغربي، ذكر الإعلام العسكري أن 23 حوثياً على الأقل قتلوا، أول من أمس، وخرج آخرون إثر كمين نفذه الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهة المشج غربي المحافظة. وبحسب ما نقله المركز

الشرعية في بلاده «لا تتعامل مع قوة سياسية بل قوة متطرفة عنصرية تمارس الإرهاب». في إشارة إلى الحوثيين، قال: «لن تكون هناك تسوية خارج التضحيات التي قدمت وخارج الثوابت التي تؤسس للدولة ومواطنة متساوية».

مشط، علق عبد الملك بالقول إن حكومته «تتعاطى بإيجابية مع كل الجهود الرامية لإحلال السلام، وتدعم جهود المبعوثين الأممي والمبعوث الأميركي، لكن الإنكسالية هي في الحوثيين».

وبينما أكد عبد الملك أن

مأرب هي معركة كل اليمنيين، هي أولوية، وصمودها أولوية ونعول هناك على الجيش والقبايل بشكل كبير والحكومة تدعم بشكل كبير كل الأسناد لهذه الحركة».

وعن موقف الحكومة اليمنية من هذا الحراك الصامت الدائر في

نفسه تشك في جدية الحوثيين لتحقيق ذلك.

وكان رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك قال في أحدث تصريحاته إن «الحوثي يلقي بالناس إلى التهلكة في مأرب تنفيذاً لأوامر إيرانية... فالعركة في

عدن، علي ربيع واشطن، معاذ العمري

وكتفت الحكومة الأميركية مشاوراتها مع أطراف دولية للتوصل إلى وقف إطلاق النار في مأرب الذي لا يزال العنوان الأبرز ضمن جهود المبعوث الخاص للندركينغ في المنطقة. وبعد أيام من زيارة ليندركينغ إلى السعودية، تبعه في جولة على المنطقة وفد أميركي رفيع المستوى يضم عدداً من المبعوثان الأممي مارتن غريفيت والأمريكي تيم ليندركينغ. وتستضيف العاصمة العمانية مسقط منذ أيام جهود المبعوثين، إذ تطمح الإدارة الأميركية إلى تحقيق وعود باين بوقف الحرب في اليمن، بينما تحوم المزيد من الشكوك حول جدية الجماعة المدعومة من إيران في الرضوخ لهذه المساعي من أجل التركيز على الأوضاع الإنسانية واستئناف المشاورات مع الحكومة للتوصل إلى حل سياسي مستدام.

وفي أول مؤشرات هذا الرضخ الحوثي، غرد المتحدث باسم الجماعة وزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام فليحة على « تويتر»، بما يدعم ترجيح إصرار الجماعة على الاستمرار في الحرب خصوصاً في مأرب، حيث تستميت الشهر الرابع على التوالي على أمل أن تسيطر عسكرياً على المحافظة النقطية حيث أهم معالق الحكومة

الشرعية. وقال فليحة في تغريدته رداً على الجهود الضاغطة لوقف الهجوم على مأرب: «يتحدثون عن معركة جزئية ويترون اليمن المحاصر، وهذا اختزال للصراع لا يعالج مشكلة بل يفاقمها، ولا يفيد في تحقيق سلام بل يطيل أمد الحرب».

وعن التوجه الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لتحقيق إجماع في مجلس الأمن حول قرار يشد على وقف الهجوم على مأرب مع صيغة للتخفيف من القيود المفروضة على مطار صنعاء وميناء الحديدة الخاضعين للجماعة، استبق متحدت الجماعة ذلك بالقول إن «أي نشاط متبادل لمجلس الأمن لن يكون قابلاً للتحقق» إلا بما يلي مصلحة جماعته في فرض هيمنتها على

عدن، محمد ناصر

في المائة من إجمالي عدد النازحين في البلاد. ويعادل ذلك 7,5 من المائة من إجمالي السكان.

وأظهر تقرير الوحدة أنه حتى منتصف الشهر الماضي بلغ عدد النازحين الفارين من المخيمات التي استهدفتها ميليشيات الحوثي منذ بداية فبراير (شباط) الماضي، 24 ألف فرد، أغلبهم كانوا في مخيمات أقيمت في مديرية صرواح التي استهدفتها ميليشيات الحوثي بالقدائف والرشاشات.

وجددت الوحدة المعنية بشؤون النازحين مطالبها للميليشيات بوقف استهداف المدنيين والنازحين وفتح ممرات آمنة لنسبيل إيصال المساعدات الإنسانية إليهم. وقالت إن على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ممارسة الضغط على الحوثيين لوقف هجماتهم على مأرب واستهداف النازحين وتجنبيهم مراحل جديدة من النزوح.

فيها سبع وكالات للأمم المتحدة وست منظمات غير حكومية دولية و12 منظمة غير حكومية محلية.

وبالإضافة إلى عدد النازحين المقدّر بنحو مليون نازح في محافظة مأرب، تقطعت سبل أكثر من 4500 مهاجر أفريقي في المحافظة، وذلك بسبب إغلاق الحدود وعدم القدرة على التسلل. واستقر العديد منهم في منخلة بطحاء في صرواح، بسبب الأعمال القتالية، واضطر آثنان من المرافق الصحية إلى تعليق العمل فيها.

وإذ يستمر شركاء العمل الإنساني بتوسيع نطاق تقييم الاحتياجات والتخطيط للطوارئ، عمل الشركاء على رفع مستوى الاستجابة للنازحين الذين يمكن الوصول إليهم وحصدوا المواد والمواد غير الغذائية والغذاء والمياه والصرف الصحي والصحة ومساعدات الغذاء والحماية.

وخلافاً لتأرقام التي أوردتها الأمم المتحدة، ذكرت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في أحدث إحصاءاتها عن حالة النزوح في مأرب أن المحافظة استقبلت حتى الآن أكثر من 2,2 مليون نازح، وأن هؤلاء يشكلون 60

لأسر النازحة أعلى من الأرقام المعلنة بكثير، إذ فرّت غالبية الأسر النازحة إلى مناطق أكثر أمناً داخل منطقتي صرواح ومارب الوادي ومدينة مأرب.

ويضيف التقرير أن غالبية النزوح هي نزوح للمرة الثانية من مواقع وأماكن النازحين الحالية إلى مناطق أكثر أمناً بعد إخلاء أحد مواقع النزوح في صرواح، بسبب الأعمال القتالية.

وإذ يستمر شركاء العمل الإنساني بتوسيع نطاق تقييم الاحتياجات والتخطيط للطوارئ، عمل الشركاء على رفع مستوى الاستجابة للنازحين الذين يمكن الوصول إليهم وحصدوا المواد والمواد غير الغذائية والغذاء والمياه والصرف الصحي والصحة ومساعدات الغذاء والحماية.

وتمت مساعدة ما يقدر بنحو 11 ألف نازح، إذ توجد 25 منظمة إغاثية، بما

وصول المساعدات الإنسانية ووضع ضغوط كبيرة على الموارد المحدودة أصلاً.

ومع تأكيد مكتب الشؤون الإنسانية أن محافظة مأرب تستضيف ما يقدر بنحو مليون شخص نازح داخلياً، وهو أكبر عدد للنازحين في اليمن، فإن البعض منهم يعيشون في حوالي 125 موقعاً للنازحين.

وتستضيف مديرية صرواح حوالي 30 ألف نازح في 14 موقعاً على الأقل، وهناك تقارير عن اقتراب القتال من مواقع عدة، وأن بعض النازحين قد نزحوا للمرة الثالثة في المتوسط، وفق المنظمة الدولية للهجرة، وأن البعض حملوا ماواهم معهم إلى مواقعهم الجديدة.

وحسب التقرير الأممي، فإن إجمالي عدد الضحايا المدنيين وعدد النازحين ما زال غير واضح بسبب استمرار القتال في المناطق المتضررة، كما أن العدد الفعلي

جددت الأمم المتحدة التحذير من الآثار الإنسانية المترتبة على تصعيد ميليشيات الحوثي للمعاملات القتالية في غرب مأرب. وقال مكتبها للشؤون الإنسانية إن ما يقارب 400 ألف من المقيمين في مخيمات النزوح قد بنزحوا مجدداً إلى المخيمات المجاورة، مع استمرار القتال، كما يتوقع أن يواصل المزيد من المدنيين الفرار نحو الضواحي الشرقية لمدينة صرواح وإلى مدينة مأرب.

ووفق ما جاء في البيان الشهري عن الحالة الإنسانية، أفادت الأمم المتحدة بأن مواقع النازحين باتت مكتظة بالفعل وقدرات الاستجابة فوق طاقتها، محذرة من انتقال الأعمال القتالية نحو المدينة والمناطق المحيطة بها، إذ إن ذلك سيؤدي إلى نزوح 385 ألف شخص آخرين إلى خارج المدينة وإلى حضرموت، مع تقييد

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن اعتداءات الميليشيات الحوثية على حرمه المساجد ودور العبادة في العاصمة ومدن يمنية أخرى تزايدت منذ مطلع شهر رمضان بشكل غير مسبوق، وذلك بالتزامن مع تصاعد حدة المضايقات بحق المصلين ومنعهم من أداء الشعائر الدينية، وإجبارهم على سماع خطب زعيم الجماعة بشكل يومي.

وأكدت المصادر أن الجماعة لجأت في سابقة أخيرة، إلى تركيب شاشات تلفزيونية عملاقة داخل 28 مسجداً في صنعاء وأجبرت المصلين عقب إلغاء صلاة التراويح على البقاء بتلك المساجد بعد صلاة العشاء للسمع مع مشاهدة خطب زعيم الجماعة.

إلى ذلك، واصل مسلحو الجماعة باوامر من عضو مجلس حكم الانقلاب القيادي محمد علي الحوثي، دهم المساجد في صنعاء ومدن أخرى ومنع المصلين من حرية التعبد، وفق ما ذكرته مصادر.

وكان القيادي الحوثي وصف في تغريدات عدة على حسابه بموقع «تويتر» صلاة التراويح بأنها «بدعة»، الأمر الذي اعتبره مراقبون تحريضاً صريحاً بئدرج

في سياق تبرير عدم سماح الميليشيات للوطنيين بمختلف المساجد بدءاً من صلاة التراويح وشعائر دينية أخرى.

وأشار المراقبون إلى أن تكرار وصف القيادي الحوثي للتزامن بأنها «بدعة» يأتي بالتزامن مع سلسلة اقتحامات مسلحين حوثيين طالت على مدى الأيام الماضية عدداً من مساجد صنعاء وعدة مدن أخرى واقعة تحت سيطرتهم.

وتحدث شهود لـ«الشرق الأوسط» عن اقتحام الجماعة قبل نحو ثلاثة أيام مسجد النور في قرية عمد بمديرية سنجان بريف صنعاء ومنع المواطنين من أداء صلاة التراويح، وتداول مستخدمون على منصات التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو لعناصر حوثية بعد اقتحامها لمسجد حرق من عبد المطلب بحي سنسك (شرق صنعاء)، حيث منعت إمامه من إقامة التراويح وطلبت منه الاعتذار للمصلين.

وقالت المصادر إن الجماعة أقدمت على احتلال مسجد أبي ذر الغفاري بشراع تعز (جنوب شرقي صنعاء) وتسابق مسلحوها بعد صلاة العشاء على حجز أماكنهم في المسجد استعداداً للسمع وقطع الطريق على من يريد إقامة صلاة التراويح.

## فيلتمان إلى القاهرة والخرطوم وأديس أبابا لفك الجمود

جرت خلال السنوات الماضية بشأن سد النهضة. من جهته دعم مجلس الشيوخ المصري (الغرفة الثانية للبرلمان) جهود الحكومة المصرية لإجراء تعامل مع قضية «سد النهضة» الإثيوبية، وقال رئيس مجلس الشيوخ، عبد الوهاب عبد الرزاق، إننا «تابع المسك (الرائع) للمبادرات المصرية في التعامل مع تطورات قضية (سد النهضة)». وأضاف خلال الجلسة العامة للمجلس أمس، أن «الدولة المصرية تلتمز فيه (بالخلق المصري الأصلي)، وما عليه القانون الدولي والأعراف المصرية، ولن نترلق أو تدفع وراءه ما لا طائل منه». وأشار رئيس مجلس الشيوخ المصري إلى أن «المجلس تابع بكل ما أوتي من وطنية وإخلاص، الجهود التي سوف تكفل بالنجاح للقيادة المصرية، وأن (الشيوخ) ينظر بعين الرضا والدعم للجهود المتواصلة في هذا الملف».

في سياق آخر، انتقد النائب عمر عزت، عضو مجلس الشيوخ المصري، عن تشييقية شباب الأحزاب والسياسيين، «قيام بعض الإثيوبيين باقتحام دير السلطان الملوك للكنيسة المصرية للأقباط الأرثوذكس، ويقع داخل أسوار البلدة القديمة لمدينة القدس».

أدت إلى نهب وحرق للممتلكات وقتل للمدنيين، فضلاً عن تشريد الآلاف من الإثيوبيين».

ورداً على تلميح السودان بأنه قد يلجأ إلى إعادة النظر في سيادة إثيوبيا على إقليم «بني شنقول» الذي يقام عليه سد النهضة حال التصديق من أباديا في نهج «الاستقلال من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمياه النيل والحدود بين البلدين، قالت الخارجية الإثيوبية في البيان إن «الإشارة إلى منطقة بني شنقول سخيفة للغاية. من المعروف أن الأراضي التاريخية لإثيوبيا في الغرب كانت تمتد إلى ما وراء حدود إثيوبيا الحالية لولا الاتفاقيات الحدودية القائمة».

وجددت الخارجية الإثيوبية التأكيد على أن «إصرار دول المصب على احتكار مياه النيل وتسييس القضايا الفنية (بشأن سد النهضة) هي التحديات الرئيسية التي تواجهها المفاوضات الثلاثية» الإثيوبية السودانية المصرية. وتؤكد إثيوبيا أنها ماضية في الماء الثاني لسد النهضة خلال موسم المطر في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب). وتخشى القاهرة والخرطوم على حصتهما من مياه النيل، وتتهمان أديس أبابا بالتعتن وإفسال المفاوضات التي

ويرى مراقبون أن «زيارة المبعوث الأميركي تأتي بعد أيام من إعلان إثيوبيا قرب اكتمال بناء سد النهضة، وبدء التعبئة الثانية في موعدها». وتساعد النزاع على الأونة الأخيرة، عقب إصرار إثيوبيا على تنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزّان السد خلال موسم الفيضان المقبل، دون الانتظار لإجراء اتفاق مع مصر والسودان، ينظم قواعد ملء وتشغيل السد.

وانتقدت الخارجية الإثيوبية أسس، ما وصفته بـ«الحملة الدعاية غير المبررة والاستفزازية والعنصرية التي تشنها وزارة خارجية السودان ضد إثيوبيا».

وذكرت الوزارة الإثيوبية، في بيان نشرته على صفحتها على موقع «فيسبوك»، أن إثيوبيا «لطالما امتنعت عن الرد على الروايات العديدة الملققة التي ترد في البيانات الصحافية الصادرة عن المؤسسات السودانية مراعاة للعلاقات التاريخية والأخوية بين شعبي إثيوبيا والسودان الشقيقين».

واتهمت الوزارة الجانب السوداني بانتهاك المبادئ الدولية والاتفاقيات الثنائية واليات الحدود المشتركة. وقالت إن «الأعمال العسكرية العدائية غير المسبوقة التي يقوم بها السودان

واشنطن، علي بردى القاهرة، وتيد عبد الرحمن

بدأ «المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأفريقي، جيفري فيلتمان، اليوم جولة في المنطقة تشمل مصر والسودان وإريتريا وإثيوبيا، لبحث تسوية سلمية لعدد من القضايا العالقة ومن بينها ملف سد النهضة والتوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا».

ويناقد فيلتمان خلال رحلته الأولى له منذ تعيينه في هذا المنصب، الجهود المبذولة للحد من التوترات المتصاعدة في المنطقة بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى، على خلفية تشغيل سد النهضة الإثيوبي على النيل الأزرق، بالإضافة إلى الوضع المتري في منطقة تيغراي الإثيوبية التي تشهد نزاعاً منذ ستة أشهر. وكان مقرراً أن يصل فيلتمان، الذي تم تعيينه الأسبوع الماضي، إلى القاهرة أمس الثلاثاء، على أن يقوم بدبلوماسية موكبة بين إريتريا وإثيوبيا والسودان حتى 13 مايو (أيار) الحالي. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بأن فيلتمان «سيعقد اجتماعات مع مسؤولين من الحكومات المعنية وكذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي».

والمصلين، حيث تصر الجماعة على تحويل أماكن العبادة إلى مواقع للحدش والتعبئة والحيولة دون إقامة شعائر المخالفين لها مذهبياً.

وذكر البيان أن «جزءاً غير قليل من اليمنيين يعانون تصاعد أعمال التعدي والتعسف من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تسطو على العديد من المدن اليمنية بقوة السلاح، وتحارب إقامة شعائر الله في بيوته، كإقامة صلاة التراويح في الأرياف، ومنع إقامتها بشكل جزئي في المدن، من خلال القيود والمضايقات، بالإضافة إلى حرمان المسلم من حقّه في الاعتكاف وقيام الليل، وصولاً إلى إغلاق مراكز تحفيظ القرآن الكريم».

واتهم البيان الميليشيات التي وصفها بـ«العنصرية»، بأنها «تسعى جاهدة وبقوة السلاح لفرض رؤاها ومعقداتها الخرافية التي تخالف العقيدة الإسلامية الصافية لليمنيين، وإضافة إلى ذلك لا تسلّم بيوت الله نفسها، رغم قدسيتهن، من هذه الاعتداءات والانتهاكات التي منها تحويل بعضها إلى ديوانيات لضغ الفات وساحات للهو والرقص ومخازن للأسلحة والعبوات المتفجرة ومعقلات لن يخالفهم في الفكر والمعتقد».

وكانت مصادر مطلعة ذكرت أن قادة الجماعة أصدروا مطلع رمضان تعميمات تحت مسمىها من الخطباء والأئمة في العاصمة وريفها و7 مدن يمنية بالشروع بإقامة طقوس مجالس للسمع لتحرير الشبان على الالتحاق بجبهات القتال.

وأكدت المصادر أن غرض الميليشيات من إقامة تلك المجالس في أماكن مخصصة للعبادة هو عرض سلسلة خطب زعيم الجماعة إلى جانب تصاعد طائفية مؤسسها حسن الحوثي.

وكانت الحكومة اليمنية دعت قبل أيام العالم الإسلامي والمنظمات الحقوقية وعلماء الدين وجميع الاتحادات والجمعيات الغلمانية والدينية، وعلى رأسها الأزهر الشريف ومنظمة العالم الإسلامي وهيئات كبار العلماء، إلى إدانة الاعتداء التي تمارسها الميليشيات المدعومة إريتريا ضد السكان والمساجد في مناطق سيطرتها، بما في ذلك منع المصلين من أداء صلاة التراويح وتدنيس المساجد بجلسات مضع نبتة «القات» المخدرة.

وجاءت هذه الدعوة في بيان رسمي لوزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية، بعد أن تصاعدت أخبار الانتهاكات الحوثية في صنعاء وغيرها من المناطق ضد المساجد

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن اعتداءات الميليشيات الحوثية على حرمه المساجد ودور العبادة في العاصمة ومدن يمنية أخرى تزايدت منذ مطلع شهر رمضان بشكل غير مسبوق، وذلك بالتزامن مع تصاعد حدة المضايقات بحق المصلين ومنعهم من أداء الشعائر الدينية، وإجبارهم على سماع خطب زعيم الجماعة بشكل يومي.

وأكدت المصادر أن الجماعة لجأت في سابقة أخيرة، إلى تركيب شاشات تلفزيونية عملاقة داخل 28 مسجداً في صنعاء وأجبرت المصلين عقب إلغاء صلاة التراويح على البقاء بتلك المساجد بعد صلاة العشاء للسمع مع مشاهدة خطب زعيم الجماعة.

إلى ذلك، واصل مسلحو الجماعة باوامر من عضو مجلس حكم الانقلاب القيادي محمد علي الحوثي، دهم المساجد في صنعاء ومدن أخرى ومنع المصلين من حرية التعبد، وفق ما ذكرته مصادر.

وكان القيادي الحوثي وصف في تغريدات عدة على حسابه بموقع «تويتر» صلاة التراويح بأنها «بدعة»، الأمر الذي اعتبره مراقبون تحريضاً صريحاً بئدرج

## وفد الكونغرس في الخرطوم يؤكد دعمه التغيير

قدم شرحاً للوفد، رؤية السودان بشأن معالجة التحديات على ملف سد النهضة، وقضايا الحدود مع إثيوبيا، واحتياج الحوار للتوصل لحلول ترضي الأطراف كافة. وفي الوقت ذاته، أكد البرهان لضيقه السماح للمنظمات التطوعية، بتقديم الخدمات لمعسكرات اللاجئين الإثيوبيين في شرقي البلاد والتي تنتظر أن يزورها الرجال اليوم، ويبلغ عددهم نحو 70 ألف لاجئ فروا من النزاع في تيغراي المحادة لشرق السودان.

بما في ذلك سبل إنفاذ الدعم التكنولوجي الأميركي وعودة السودان للمجتمع المالي الدولي. وأضاف «عقب اللقاء تناول رجل الكونغرس وجبة الإفطار مع رئيس الوزراء».

من جهة أخرى، عقد وفد الكونغرس الأميركي جولة مباحثات مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي، تناولت تعزيز العلاقات وتطوير التعاون المشترك، ودفع علاقات واشنطن والخرطوم إلى آفاق أرحب. وذكر إعلام مجلس السيادة الانتقالي، أن البرهان

قال وزير رئاسة مجلس الوزراء خالد عمر يوسف، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن وفد الكونغرس الأميركي التقى رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وابدى قلقه البالغ من التوتر الحاصل بين السودان وإثيوبيا ومن تأثيراته، وأكد السعي لنبذ الجهود الدبلوماسية اللازمة لحل النزاع سلمياً.

كما تناول اللقاء تأكيد الدعم الأميركي للانتقال إلى السودان، ومساعدته على العودة الفاعلة للمجتمع الدولي، ودعم اقتصاده، وتعترر مفاوضات سد النهضة.

أمس، كل من عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ السيناتور كريستوفر كونز، والسيناتور كريس فان هولن، في زيارة للسودان تستغرق يومين. وأجرى الوفد الأميركي مباحثات مع كل من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وعدد آخر من الوزراء والمسؤولين ومنظمات المجتمع المدني، تناولت التوتر السوداني - الإثيوبي على الحدود، وتعترر مفاوضات سد النهضة.

الخرطوم؛ أحمد يونس

أكد مسؤولان أميركيان رفيعان يزوران السودان، أن هدف زيارتهما للبلاد هو تعزيز الدعم الأميركي والحماية للمرحلة الانتقالية، ومتابعة التزام الولايات المتحدة بتقديم 700 مليون دولار أميركي مساعدات تنموية للحكومة السودانية، ويحث تطور الأوضاع على الحدود السودانية - الإثيوبية وأزمة «سد النهضة».

ووصل الخرطوم أول من

صالح، ومستشاره الخاص، يمانى قيراب، وفتت إريتريا في وقت سابق أي صلة لها بالتوتر على الحدود الشرقية بين السودان وإثيوبيا، وذلك بعد إشارة الخرطوم إلى طرف ثالث شارك في إحدى جانب القوات الإثيوبية في التعدي على الأراضي السودانية، وتشهد العلاقات السودانية - الإريترية تقارباً ملحوظاً، عقب عزل الرئيس عمر البشير من الحكم، بخبرة شعبية وتشكيل أول حكومة مدنية انتقالية في البلاد.

أمس مباحثات رسمية بالقصر الجمهوري في الخرطوم أمس.

وأكد الجانبان على ضرورة تعزيز العلاقات السودانية الإريترية بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، كما تطرقا لقضايا المنطقة والإقليم. ووصل أفريقي الخرطوم أمس في زيارة غير «معلنة» تستغرق يومين، من المقرر أن يلتقي خلالها نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو. ويضم الوفد المرافق وزير الخارجية، عثمان

## قمة سودانية - إريترية تبحث العلاقات وقضايا الإقليم

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

بحث رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، والرئيس الإريترى أسبائس أفورقي، العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطرقا إلى القضايا في المنطقة والإقليم.

وشد البرهان على ضرورة معالجة القضايا التي تهم المنطقة عبر الحوار والتفاوض. وذكر بيان صادر عن مجلس السيادة، أن السودان وإريتريا عقدا



«البنّاغون» وجه رسائل إلى طهران عبر قنوات دبلوماسية بعد أحداث احتكاك مع بحرية «الحرس الثوري»

## مشروع أميركيون يحذرون من رفع العقوبات عن طهران بعد فيديو «تفجير الكابيتول»

التهجمات أكثر من 20 هجوما منذ تولي الرئيس الأميركي جو بايدن الرئاسة. وقال الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة الأميركية الوسطى في تقرير الشهر الماضي، إن الميليشيات الموالية والمدعومة من «الحرس الثوري» الإيراني في العراق وسوريا، شنت الكثير من الهجمات بالعبوات الناسفة، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر على القوات العراقية والدولية، وذلك بهدف إخراج القوات الأميركية من العراق. لكنه أضاف أن تلك الميليشيات المسلحة في إيران التي فشلت حتى الآن في تحقيق غايتها، مؤكداً أن خروج القوات الأميركية لن يتم إلا عبر التفاوض مع الحكومة العراقية.

ويوجد «خط ساخن» بين البحرية الأميركية في الخليج العربي، وإيران، وخصوصاً مع سفن وقوارب «الحرس الثوري». لكنه أضاف أنه عندما تكون السفن في البحر، فإن أجهزة الراديو وجسورها والاتصالات اللاسلكية هي الخط الساخن، الذي يتبادل الرسائل المباشرة مع السفن الأخرى. ومن جهة ثانية، نفى كيربي أن تكون أسياحة الردع، التي تعتمدها واشنطن قد فقدت هيبتها، جراء استمرار الهجمات التي تشنها ميليشيات عراقية مدعومة من «الحرس الثوري». وفيما أكد عدم وجود أي عسكري أميركي أو من التحالف الدولي في قاعدة بلد العراقية التي تعرضت لهجوم صاروخي الإثنين، قال

الدبلوماسية بشأن أنشطة بحرية «الحرس الثوري»، الذي لا يلتزم بقوانين المحرمة الاحترافية، مشيراً إلى ما جرى الأسبوع الماضي عندما اقتربت قوارب «الحرس الثوري» من سفن البحرية الأميركية، حيث تم تحذيرها مراراً وتكراراً من سلوكها غير الاحترافي وغير الآمن وغير الضروري، ولا يخدم تحسين الأمن والاستقرار في الخليج. وحرس كيربي على توضيح الفارق بين سلوك القوات البحرية التابعة للجيش الإيراني التي تقوم بإبلاغ الحكومة الإيرانية بانتظمتها، وبين القوات المولوية في بحرية «الحرس الثوري» التي «لا تقدم تقارير عن أنشطتها» ونوه كيربي إلى أنه لا

وهيمنته على مراكز صنع القرار في طهران. ويشير الجمهوريون إلى أن تصرفات إيران لم تتغير متسايلين عن سبب رفع العقوبات أو عقد محادثات مع طهران. كما يكرر بعضهم الدعوات لضرورة ربط الاتفاق النووي بانشطة السيناتور الجمهوري ماركو روبيو: «من المستحيل في هذه المرحلة فصل البرنامج النووي عن كل الأنشطة الخبيثة التي تنفذها إيران». يأتي هذا التحرك في الكونغرس، في وقت، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي إن البنّاغون عبرت عن استيائها لطهران، عبر القنوات

حزب الرئيس الأميركي نفسه على أمل الحصول على أصوات أغلبية الثلثين الكافية لتخطي الفيتو الرئاسي. وأبرز هؤلاء المعارضين من الحزب الديمقراطي هو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور بوب مينديز الذي لم يخف اعتراضه على عودة الإدارة إلى الاتفاق النووي من دون تعديلات بارزة عليه. وأتت تسريبات تريف لنيص الزيت على نار التشكيك، وتسأل مينديز: إن كانت تصريحات تريف نتقد من سير الأحداث، فكيف تستدق الأطراف الإيرانية وتتغذ وعودها؟ هذه مسألة يجب النظر فيها بجدية، في إشارة إلى دور «الحرس الثوري»

«الأسبوع الماضي اعترف كبير المفاوضين الإيرانيين بأن الحرس الثوري هو الذي يتخذ القرارات في طهران. والأول نرى أن إيران تعرض فيديو مفتعلاً يظهر الحرس الثوري وهو يفجر مبنى الكابيتول»، لافتاً إلى أن «أولوية إدارة بايدن يجب أن تتمحور حول ردع إيران عن تنفيذ اعتداء من هذا النوع، وليس الاستسلام عبر رفع العقوبات عنها». ويتخوف الجمهوريون وبعض الديمقراطيين من تداعيات رفع العقوبات وتخفيف الضغط عن إيران وتعزيز نفوذ المتشددين في مجلس الشيوخ، وتسليط الضوء على خطورة رفع العقوبات عن طهران. وعزده السيناتور الجمهوري بات تومي معلقاً على الفيديو

واشنطن، رداً أبتير وإيلي يوسف آثار فيديو دعائي لـ «الحرس» الإيراني يصور تفجيراً وهمياً لمبنى الكابيتول، موجة غضب عارمة في أروقة الكونغرس، إذ تزامن التسجيل الذي عرضه التلفزيون الرسمي الإيراني مع تسريبات وزير الخارجية جواد ظريف بخصوص أولوية أنشطة «الحرس» على صلاحيات الحكومة في السياسة الخارجية، وهو ما عزز معارضة المشرعين لمساعي الإدارة الأميركية لإحياء الاتفاق النووي، وتسليط الضوء على خطورة رفع العقوبات عن طهران. وعزده السيناتور الجمهوري بات تومي معلقاً على الفيديو

## وفاة دبلوماسية سويسرية في إيران إثر سقوطها من ارتفاع شاهق

لندن - طهران، الشرق الأوسط

أكدت سويسرا أمس وفاة موظفة في سفارتها لدى طهران نتيجة حادث، وقالت السلطات الإيرانية إن «السكرتيرة الأولى بالسفارة السويسرية توفيت إثر سقوطها من مبنى مرتفع تسكنه في شمال العاصمة».

وقالت وكالات رسمية إيرانية إن المسؤولة هي «ثاني مسؤول رفيع» في السفارة السويسرية، وسقطت من الطابق 18 من برج سكني بشوارع كازماني، حسب تقرير بيان الشرطة الإيرانية. ولم تحدد وزارة الخارجية السويسرية هوية الموظفة في سفارتها. وقالت في بيان: «تشعر وزارة الخارجية ورئيسها المستشار الاتحادي إنياتسيو كاسيس بالصدمة إزاء حادث الوفاة المأساوي ويعبران عن تعازيها الحارة للأسرة»، حسب «رويترز». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان السويسري أن السفارة على تواصل مع السلطات المحلية، بشأن هذا الموضوع. وأشارت إلى أنه «لأسباب تتعلق بالخصوصية وحماية البيانات» لا تستطيع «تقديم مزيد من المعلومات».

من جهتها، قالت الخارجية الإيرانية إن الجهات المسؤولة تحقق في قضية وفاة أحد الموظفين في السفارة السويسرية، وعبرت عن تعازيها في الحادث. وفي وقت لاحق، أعلنت الشرطة الإيرانية فتح تحقيق في ملابسات الحادث. وتكتبت على موقعها الإلكتروني: «وحدات الشرطة المتخصصة تبحث في قضية وفاة هذه المرأة السويسرية البالغة من العمر 52 عاماً وتعمل في السفارة السويسرية، في طهران. وقال المتحدث باسم منظمة الطوارئ الإيرانية مجتبي خالدي إن عاملة تعمل في منزل السكرتيرة الأولى بالسفارة السويسرية لاحظت أنها غير موجودة في المنزل، وبعد بضع دقائق لاحظت سببها جثة هامدة واستدعى الشرطة، حسب ما نقلت وكالة إيراني، وأضاف: «لم يتبين حتى الآن سبب سقوطها، سواء كانت انحدرت أم أنه ناجم عن حادثة ما».

رئيسي وجهانغيري الأوفر حظاً لخوض معركة خلافة روحاني

## المحافظون والإصلاحيون أمام تحدي المرشح النهائي للسباق الرئاسي

بين المحافظين.

وفي الجبهة المقابلة، يدرس الإصلاحيون قائمة من 14 مرشحاً بهدف التوصل إلى مرشح نهائي لخوض الانتخابات، بحسب قائمة نشرتها ما تسمى بـ «جبهة الإصلاحات».

ويتصدر وزير الخارجية الحالي، محمد جواد ظريف وإسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني والشاوش الإصلاحي، مصطفى تاج زاده القائمة الإصلاحية وفق مقترحات الأحزاب والشخصيات الإصلاحية. تعليقا على قائمة المرشحين الإصلاحيين، رأت وكالة «تسنيم»

التابعة لـ «الحرس الثوري»، فإن التسجيل الصوتي من وزير الخارجية والجدل الذي أثاره بسبب تصريحاته عن الجنرال قاسم سليماني، «خضف من حظوظه ليكون مرشحاً أساسياً للإصلاحيين».

وأعلن النائب الإصلاحي السابق، محمود صادقي، أمس ترشحه للانتخابات الرئاسية، ذلك بعد نحو عام من رفض طلبه للترشح في الانتخابات البرلمانية، من قبل مجلس صيانة الدستور الذي ينظر في طلبات الترشح.



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف ورئيس القضاء إبراهيم رئيسي ونائب الرئيس إسحاق جهانغيري من بين المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية الإيرانية



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف ورئيس القضاء إبراهيم رئيسي ونائب الرئيس إسحاق جهانغيري من بين المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية الإيرانية



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف ورئيس القضاء إبراهيم رئيسي ونائب الرئيس إسحاق جهانغيري من بين المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية الإيرانية

لندن، الشرق الأوسط

تبدو إيران بعيدة غير مهيأة لإجراء الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل، في ظل الترقب الذي يسود البلاد بشأن نتائج مفاوضات إحياء الاتفاق النووي، ورهان إدارة حسن روحاني على رفع العقوبات الأميركية في الأمتار الأخيرة قبل النهاية. ومع ذلك، يقرب كل من المحافظين والإصلاحيين، من تحدي الالتفاف على مرشح نهائي، في ظل تعدد الأسماء المرشحة للدخول إلى معركة الانتخابات في الوقت الحالي.

وتكثف المتحدث باسم لجنة «وحدة المحافظين»، منوشهر متكي، أمس، أن رأس السلطة القضائية، إبراهيم رئيسي هو «خبير مؤيد» لهذا التبار في الانتخابات الرئاسية في 18 الشهر المقبل.

وقال متكي: «نحن في لجنة الوحدة توصلنا إلى إجماع بأن رئيسي هو المرشح الأكثر صلاحية، لرئاسة الجمهورية»، وأضاف «نأمل أن يعلن قريباً على لسانه ترشحه للانتخابات ونرى تسجيله»، حسب ما نقلت وكالات إيرانية.

واعتقد متكي محاولات «تخريبية ودعائية» من قبل مجموعات «خاصة» لإعادة تدوير «كثبة» في وسائل الإعلام وشبكات التواصل، «تزعّم أن

السابق، دونالد ترمب، مطالبة الآن بالامتناع عن المس بالمصالح الأميركية. ودفع تغير الإدارة الأميركية روسيا إلى تعزيز ضلوعها وتعميق تأثيرها في المنطقة كلها. وألحت المصادر على أنزعاج أميركي قبل بصراحة للمسؤولين الإسرائيلييين في واشنطن، ضد الهجمات. على سبيل المثال فإن بايدن، قررت العمل على سحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط والحفاظ على استقرار العراق، والقوى التي عملت في المنطقة برعاية الرئيس الأميركي أوسن، إلى إسرائيل.

دول عظمى ودول عربية في المنطقة. لكن هناك تطورات جديدة في المنطقة تغير هذا الوضع. على سبيل المثال فإن استقرار نظام الأسد والتدخل الروسي في سوريا فرضا قيوداً على إسرائيل ولم تعد تستطيع العمل في هذه الدولة كما تشاء. فضلاً عن ذلك فإن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، قررت العمل على سحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط والحفاظ على استقرار العراق، والقوى التي عملت في المنطقة برعاية الرئيس الأميركي

الشرق الأوسط والتموضع الخطر الإيراني في المنطقة». وكان هناك من شكك ليس فقط بحربين: تقليص تهديدات موجودة ومستجدة، إبعاد الحرب وإنشاء ظروف أفضل وانحصار فيها، داخل إيران نفسها وفي مواقع النفوذ الإيرانية في العراق أو ضد الميليشيات الإيرانية وحزب الله في سوريا ولبنان. وهم يعتقدون أن «الإنجازات التي حققتها عمليات حربية معينة لا تثير تنفيذها، إثر الضرر الذي قد تتسبب به، وينبغي دراسة

مباشرة بكثافة ضئيلة»، وصار احتمال التصعيد إلى الحرب كبيراً. وهذا أمر لم يحن وقته وتحفظ على وجود رأي سلبي تجاه هذه العمليات، لدى عدد من كبار الجنرالات. وقالوا إن الهجمات الإسرائيلية نفذت في إطار الاستراتيجية المسماة «المعركة بين حربين»، التي تستهدف القيام بضربات متوعدة للعدو ولكن بشكل محدود لا يؤدي إلى التدهور نحو مواجهة حربية مباشرة. ولكن ما جرى هو أن الضربات زادت عدداً ووعده وأصبح ينطبق عليها الارتفاع إلى درجة «مواجهة

وتبين أن مسدولات جرت في قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية بهذا الشأن، دلت على وجود رأي سلبي تجاه هذه العمليات، لدى عدد من كبار الجنرالات. وقالوا إن الهجمات الإسرائيلية نفذت في إطار الاستراتيجية المسماة «المعركة بين حربين»، التي تستهدف القيام بضربات متوعدة للعدو ولكن بشكل محدود لا يؤدي إلى التدهور نحو مواجهة حربية مباشرة. ولكن ما جرى هو أن الضربات زادت عدداً ووعده وأصبح ينطبق عليها الارتفاع إلى درجة «مواجهة

الإسرائيلية على سفن إيرانية في السنوات الأخيرة» كانت مجدية أكثر عندما اتخذت طابعاً سريعاً. ولكن في اللحظة التي خرجت إلى العلن في الشهور الأخيرة، صارت طهران تشعر بالحاجة إلى الرد عليها بهجمات على سفن إيرانية». ومع أن الإيرانيين حرصوا على جعل هذه الردود «مواضعة حتى لا يسكروا النقاب»، فإنه لا يوجد أي ضمان لثلا تتأقهم الردود إلى تصعيد حربي غير مرغوب، وهناك حاجة لتهدئة الوضع وإعادة النظر والحسابات وربما التوصل إلى نتيجة بضرورة وقفها، ولو مؤقتاً.

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أنه في أعقاب الدالات التي أجراها قادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية في واشنطن، طيلة الأسبوع الماضي، عادوا بانطباع يقول إن هناك حاجة لإعادة النظر في الحرب البحرية مع السفن الإيرانية وربما التفكير بوقفها، لأن «من المشكوك فيه أنها ناجحة». وقد تكون أضرارها أكبر من فوائدها.

وقال مسؤول أمني كبير في تل أبيب، أمس، إن الهجمات البحرية

## القيادة العسكرية الإسرائيلية تقرر وقف «الحرب البحرية» مع إيران

السابق، دونالد ترمب، مطالبة الآن بالامتناع عن المس بالمصالح الأميركية. ودفع تغير الإدارة الأميركية روسيا إلى تعزيز ضلوعها وتعميق تأثيرها في المنطقة كلها. وألحت المصادر على أنزعاج أميركي قبل بصراحة للمسؤولين الإسرائيلييين في واشنطن، ضد الهجمات. على سبيل المثال فإن بايدن، قررت العمل على سحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط والحفاظ على استقرار العراق، والقوى التي عملت في المنطقة برعاية الرئيس الأميركي

دول عظمى ودول عربية في المنطقة. لكن هناك تطورات جديدة في المنطقة تغير هذا الوضع. على سبيل المثال فإن استقرار نظام الأسد والتدخل الروسي في سوريا فرضا قيوداً على إسرائيل ولم تعد تستطيع العمل في هذه الدولة كما تشاء. فضلاً عن ذلك فإن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، قررت العمل على سحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط والحفاظ على استقرار العراق، والقوى التي عملت في المنطقة برعاية الرئيس الأميركي

الشرق الأوسط والتموضع الخطر الإيراني في المنطقة». وكان هناك من شكك ليس فقط بحربين: تقليص تهديدات موجودة ومستجدة، إبعاد الحرب وإنشاء ظروف أفضل وانحصار فيها، داخل إيران نفسها وفي مواقع النفوذ الإيرانية في العراق أو ضد الميليشيات الإيرانية وحزب الله في سوريا ولبنان. وهم يعتقدون أن «الإنجازات التي حققتها عمليات حربية معينة لا تثير تنفيذها، إثر الضرر الذي قد تتسبب به، وينبغي دراسة

مباشرة بكثافة ضئيلة»، وصار احتمال التصعيد إلى الحرب كبيراً. وهذا أمر لم يحن وقته وتحفظ على وجود رأي سلبي تجاه هذه العمليات، لدى عدد من كبار الجنرالات. وقالوا إن الهجمات الإسرائيلية نفذت في إطار الاستراتيجية المسماة «المعركة بين حربين»، التي تستهدف القيام بضربات متوعدة للعدو ولكن بشكل محدود لا يؤدي إلى التدهور نحو مواجهة حربية مباشرة. ولكن ما جرى هو أن الضربات زادت عدداً ووعده وأصبح ينطبق عليها الارتفاع إلى درجة «مواجهة

وتبين أن مسدولات جرت في قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية بهذا الشأن، دلت على وجود رأي سلبي تجاه هذه العمليات، لدى عدد من كبار الجنرالات. وقالوا إن الهجمات الإسرائيلية نفذت في إطار الاستراتيجية المسماة «المعركة بين حربين»، التي تستهدف القيام بضربات متوعدة للعدو ولكن بشكل محدود لا يؤدي إلى التدهور نحو مواجهة حربية مباشرة. ولكن ما جرى هو أن الضربات زادت عدداً ووعده وأصبح ينطبق عليها الارتفاع إلى درجة «مواجهة

الإسرائيلية على سفن إيرانية في السنوات الأخيرة» كانت مجدية أكثر عندما اتخذت طابعاً سريعاً. ولكن في اللحظة التي خرجت إلى العلن في الشهور الأخيرة، صارت طهران تشعر بالحاجة إلى الرد عليها بهجمات على سفن إيرانية». ومع أن الإيرانيين حرصوا على جعل هذه الردود «مواضعة حتى لا يسكروا النقاب»، فإنه لا يوجد أي ضمان لثلا تتأقهم الردود إلى تصعيد حربي غير مرغوب، وهناك حاجة لتهدئة الوضع وإعادة النظر والحسابات وربما التوصل إلى نتيجة بضرورة وقفها، ولو مؤقتاً.

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أنه في أعقاب الدالات التي أجراها قادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية في واشنطن، طيلة الأسبوع الماضي، عادوا بانطباع يقول إن هناك حاجة لإعادة النظر في الحرب البحرية مع السفن الإيرانية وربما التفكير بوقفها، لأن «من المشكوك فيه أنها ناجحة». وقد تكون أضرارها أكبر من فوائدها.

وقال مسؤول أمني كبير في تل أبيب، أمس، إن الهجمات البحرية

المباحثات تناولت تفعيل مخرجات الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد

## صالح والكاظمي يؤكدان لوفد أميركي أهمية بناء علاقات إقليمية ودولية متوازنة

بغداد، الشرق الأوسط

دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى أهمية تخفيف التوترات الإقليمية، ومحورية العراق في مواجهة تحديات الأمن والبيئة في كل المنطقة. وقال صالح لدى استقباله في قصر بغداد أمس الثلاثاء وفد أميركي رفيع المستوى، هو الأول من نوعه بعد وصول إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى السلطة في البيت الأبيض، إن «العراق ينطلق من سياسة متوازنة تدعم مسارات نزع فتيل الأزمات وتخفيف التوترات في المنطقة». وطبقاً لبيان رئيسي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أشار صالح إلى أن «موقع العراق في البيت الأبيض، من العراق ينطلق من سياسة متوازنة مع وادي الرافدين منذ القدم، مع تعزيز أمنه وسيادته وتمثل عاملاً محورياً ونقطة انطلاق

ضبط ألف كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار غرب العاصمة بغداد. وقالت «خلية الإعلام الأمني» الحكومية في بيان: «وفقاً لمعلومات استخباراتية، وتكثيفاً للجهد الميداني، تمكنت إحدى مفارز جهاز الأمن الوطني في بغداد من ضبط كندس للعتاد في أحد الأطراف الغربية للعاصمة». وأكدت أن الكندس «تابع لما يسمى قاطع الجنوب العاملة ضمن عصابات (داعش) الإرهابية، ويجوي ألف كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار التي تدخل في صناعة العجلات والعبوات الناسفة». وأضافت «الخلية» أن «العصابات الإرهابية كانت تسعى لاستخدام تلك المواد في تنفيذ عمليات إرهابية داخل العاصمة، وقد جرى رفعها من قبل المختصين وتسليمها إلى القوة المسماة لغرض الإتلاف».

عراقية مقرزة من إيران باستهداف قواتها ودبلوماسيتها في العراق. ومنذ تسلّم الرئيس الأميركي جو بايدن السلطة في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، استهدف نحو 30 هجوماً بمبوبات ناسفة أو صواريخ ارتألا لوجيستية تابعة للتحالف الدولي وقواعد في بغداد أميركيين والسفارة الأميركية في بغداد. وأدت هذه الهجمات إلى مقتل متعاقدين إنجيين، و9 عراقيين هم: متعاقد و8 مدنيين. وبلغت الهجمات مستوى جديداً في منتصف أبريل (نيسان) الماضي حين نفذت هجمات صاروخية مماثلة لأحد والأثنين ضد قواعد تؤولي قوات أميركية عند مطار بغداد الدولي وشمال بغداد.

ولم تخلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم على قاعدة «عين الأسد»، لكن واشنطن تتهم بانتظام فصائل مسلحة

العراق». وفي هذا السياق، يقول مستشار رئيس الوزراء الدكتور حسين علاوي في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن العلاقات العراقية - الأميركية تحولت بعد 18 عاماً نحو تفعيل الليات التعاون المتكامل والشراكة الاستراتيجية في ضوء اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الحكومة العراقية والحكومة الأميركية أو في ضوء العراق ومكانته في التحالف الدولي لدحر فلول (داعش) الإرهابي. وأضاف علاوي أن «الحكومة العراقية نجحت بتخفيف عدد المستشارين من 5200 إلى 2500 والعمل على الاقتراح من وضع جدول زمني بعد النقاش حول الليات وضعه وفوق متطلبات الحرب على داعش» الإرهابي ومحاربة «العلاقات واهميتها في المنطقة العربية من وجهة نظر الحكومة العراقية والحكومة الأميركية».

مستشار وزارة الخارجية الأميركية ديريك شوليت، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جوي هود، ونائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط ستروول. من جهته، دعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال استقباله الوفد الأميركي إلى ضرورة تفعيل مخرجات الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن. وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي للكاظمي إنه جرى خلال اللقاء «بحث التنسيق والتعاون المشترك في مختلف المجالات، وتطوير التعاون وتوسيعه في المجالات الاقتصادية والثقافية والتجارية». وطبقاً للبيان فقد «تمت مناقشة موضوع التعاون في المجال الصحي ومكافحة جائحة كورونا، علاوة على المساعدة في توفير الدعم لتأهيل بعض المؤسسات الصحية في

مواجهة التحديات المتعددة بمكافحة الإرهاب وتعزيز سلام المنطقة، ومواجهة التحديات البيئية ومسببات التغير المناخي والتصحر، والعمل على تعزيز الطاقة النظيفة والإدارة المستدامة للموارد المائية، من خلال التعاون عبر منظومات عمل مشتركة إقليمية ودولية». واستناداً للبيان فإنه «جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية في سياق الحوار الاستراتيجي بين البلدين ووفق المصالح المشتركة، وتم التأكيد على أهمية مواصلة العمل في مكافحة الإرهاب واستئصال جذوره في كل المنطقة». الوفد الأميركي الذي يتراسه منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت مافغورك يضم في عضويته



فضول من مذكرات  
عبد الحليم خدام

نائب الرئيس السوري السابق

الرحلة 10

يكشف نائب الرئيس السوري الراحل، عبد الحليم خدام، اليوم، في مذكرات تنشرها «الشرق الأوسط»، تفاصيل العلاقات بين سوريا وإيران فور انتصار «الثورة» في طهران، وكيفية تأسيس «الحرس» الإيراني «حزب الله» في لبنان بعد الاجتياح الإسرائيلي في عام 1982.

يقول خدام إن موسى الصدر، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، كان له الدور الرئيسي في تأسيس العلاقات بين دمشق وعدد من الشخصيات الإيرانية المعارضة للشاه التي تسلمت الحكم بعد انتصار «الثورة»، وكان بينهم إبراهيم يزدي الذي وجه لخدام دعوة لزيارة طهران في أغسطس (آب) 1979 لإجراء محادثات

## رؤى في مذكرات تنشرها الشرق الأوسط تفاصيل تأسيس «الحرس» الإيراني لـ«حزب الله» في لبنان عام 1982

# خدام: كنت أول وآخر مسؤول سوري يلتقي الخميني... وهذا محضر الاجتماع



الرئيس الراحل حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

العربي - الإيراني. وحدثني

بازركان عن رؤيتهم للقضية الفلسطينية، وتصميمهم على تبني هذه القضية، بصفتها قضية المسلمين الأولى. وتحدثت عن الأهداف المشتركة في مقاومة الحركة الصهيونية وإسرائيل، وفي مواجهة الإمبريالية الأميركية والأطماع الأجنبية، وكانت وجهات نظرنا متفقة تماماً.

ومن الجدير بالذكر أن قيادته السادة مهدي بازركان، والدكتور إبراهيم يزدي، وصادق طبطباي، وصادق قسب حافظ، ومصطفى شميران، وبعد نجاح «الثورة»، أصبح مهدي بازركان رئيساً للوزراء في إيران، وصادق طبطباي نائباً لرئيس الوزراء، وإبراهيم يزدي وزيراً للخارجية، وخلفه بعد استقالته صادق قسب زاده، وتولى مصطفى شميران وزارة الدفاع.

استقبلنا نجاح «الثورة»، بقيادة الخميني، بسرور كبير وتفاناً عميقاً، في وقت كانت ترزح فيه المنطقة تحت ضغط الانتقادات العربية والاعتداءات الإسرائيلية. وبادر الرئيس حافظ الأسد بإرسال رسالة تهنئة حارة إلى الخميني، أكد فيها حرص سوريا على التعاون الشامل مع إيران، كما عبر عن ارتياح الشعب السوري لنجاح الثورة.

وفي مطلع أغسطس (آب) عام 1979، تلقت دعوة من وزير خارجية إيران، إبراهيم يزدي. وقد وصلت إلى طهران في 15 أغسطس (آب)، وكان في استقبال يازدي وطبطيني، وعدد من المسؤولين الإيرانيين.

استقبلني في المساء السيد طبطيني الذي كان يتميز بوعيه السياسي، بالإضافة إلى ثقافته الواسعة، والجمع بين الالتزام الديني والعقل المتحرر، وهو ابن شقيقة السيد موسى الصدر، وكان من القادة الأكثر حماسة للعلاقات مع سوريا.

وما أفت نظري أنني عندما كنت في جناحي في الفندق وفتحت التلفزيون، فأجأتني العبارة التالية التي كانت تتكرر من وقت إلى آخر، ونصها: «علو انباءكم العربية...» وقد أثر ذلك في نفسي تأثيراً كبيراً.

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي، نحو الثالثة فجراً، دخل أحد مرافقي إلى غرفة نومي وأيقظني، وأبلغني أن الشيخ محمد منتظري (تجمل حسين علي منتظري)، ومعه مجموعة من بريدين اللقاء بي، استغربت أن تكون الزيارة في هذا الوقت، ودون طلب موعد، فطلبت من المرافق إدخالهم إلى غرفة الاستقبال بينما أردتني ثيابي.

كان منتظري شاباً متحمساً لـ«الثورة»، وبدأ حديثه بالحملة على حزب «البعث»، وعلى «البعثيين»، وأخذ يكيل التهم لبعض «البعثيين» القياديين في العراق، ثم استرسل في شرح أهداف «الثورة» التي ستغير العالم، وكان علي أن أسمع لأني أدركت أن الحوار معه غير مُجد. وبعد نحو ساعتين، طلب أن ينعلي صلاة الفجر، وكان له ما أراد، وغادر مع شروق الشمس.

وفي الساعة الحادية عشرة، توجهت للقاء الدكتور مهدي بازركان، رئيس مجلس الوزراء، وكان حاضراً إبراهيم يزدي وزير الخارجية، وصادق طبطيني نائب رئيس الوزراء.

وتحدثت بازركان عن أهداف الثورة، وعن الإجماع الشعبي لتأييدها، وكان يتحدث بثقة وحرارة، ثم تناول الحديث العلاقات السورية - الإيرانية، فأكد أن «الثورة» في إيران ستعمل على بناء علاقات قوية مع سوريا الشقيقة.

أخذت الحديث وهنأتهم بنجاح «الثورة» باسم القيادة السورية، كما تحدثت عن الأمل الكبرى التي نعلقها على نجاحها في نقل إيران من مرحلة إلى مرحلة جديدة، يتكامل فيها التعاون

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

الجماعة، ويهتفون من أعماقهم فلسطين. في تلك المناسبة، ألقيت خطاباً عبرت فيه عن موقفنا من القضية الفلسطينية عامة، ووجهت القدس بصورة خاصة، ووجهت نواحيه في العدوان الصهيوني والضغط الأميركي. وتحدثت حديثاً عن أهمية تنمية العلاقات بين إيران وسوريا، وأن يكون التعاون وثيقاً ضد إسرائيل، وكنت في الساسة الثامنة صباحاً قد توجهت إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات مع يزدي. وعندما دخلنا قاعة الاجتماعات، فوجدت وجود عدد من موظفي الوزارة، وعبرت عن ارتياح الشعب السوري والقيادة في سوريا لنجاح «الثورة» في إيران التي تعد تحولاً عميقاً في

عبد الحليم خدام مع الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي بطهران في 29 سبتمبر 2003 (غيتي - أ.ف.ب)

مع المرشد» الخميني وكبار المسؤولين بهدف تأسيس العلاقة بين البلدين.

ويروي خدام: «في اليوم الثالث للزيارة، رافقني إبراهيم يزدي إلى قم لمقابلة الخميني. وبذلك، كنت أول مسؤول سوري، بل المسؤول السوري الوحيد الذي اجتمع به»، حيث إنه «تحدث حديثاً قصيراً، لكنه كان حازماً واضحاً، وأكد أن (الثورة) حققت انتصارها... وطلب مني نقل شكره للرئيس حافظ الأسد، وتحياته له، وحرصه على العلاقات المتينة مع سوريا». ويضيف: «بعد عودتي إلى دمشق، عرضت مجريات الزيارة على الرئيس حافظ، وعلى قيادة الحزب. وكانت وجهة نظري أن كل الظروف متوفرة للتعاون مع النظام

الجديد في إيران، على الرغم من التناقض بين طبيعة نظامنا وطبيعة النظام في إيران».

وعن تأسيس «حزب الله»، يقول خدام: «كان الدخول الإيراني الأوسع الفاعل إلى لبنان خلال الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية في مطلع يونيو (حزيران) عام 1982، إذ اتخذت آنذاك القيادة الإيرانية قراراً بإرسال لواء من (الحرس الثوري) إلى سوريا، وذلك بالاتفاق معنا. وبالفعل، فقد وصل لواء (الحرس) الإيراني بعد أيام قليلة من بدء القتال، وتوجه القسم الأكبر منه إلى لبنان، إلى منطقة بعلبك - الهرمل... لتشكيل (حزب الله)، وتنظيم عملية المقاومة الإسلامية ودعمها وتدريبها».

السيد موسى الصدر، ومن بين هؤلاء السيد مصطفى شميران الذي أصبح وزيراً للدفاع بعد انتصار «الثورة» في إيران.

كان الدخول الإيراني الأوسع الفاعل إلى لبنان خلال الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية في مطلع يونيو (حزيران) عام 1982، إذ اتخذت آنذاك القيادة الإيرانية قراراً بإرسال لواء من (الحرس الثوري) إلى سوريا، وذلك بالاتفاق معنا. وبالفعل، فقد وصل لواء (الحرس) الإيراني بعد أيام قليلة من بدء القتال، وتوجه القسم الأكبر منه إلى لبنان، إلى منطقة بعلبك - الهرمل.

هكذا، بدأت مسيرة النفوذ الإيراني في لبنان، وكان من مهام (الحرس الثوري) القيام بـ«تشكيل (حزب الله)، وتنظيم عملية المقاومة الإسلامية ودعمها وتدريبها. وكان التوجه الإيراني عدم انزلاق الحزب في الحياة السياسية اللبنانية، والانصراف إلى المقاومة وتوسيعها وزيادة فاعليتها».

كانت المقاومة في الجنوب مُشكلة من قوى مختلفة، لبنانية وفلسطينية، ولكن بعد الاجتياح أصبحت حركة «أمل» هي القوة الرئيسية للمقاومة. وبدخول «حزب الله» إلى ساحة المقاومة، كان الحزب ينمو ويتسع عدد عناصره على حساب حركة «أمل» التي كانت قديماً عارقة في العمل السياسي.

ومع تمكن «حزب الله» من الإسكان بمنطقة البقاع الشرقي، وانضمام عناصر قيادية من حركة «أمل» لـ«حزب الله»، خطا الحزب خطوات أخرى باتجاه الضاحية الجنوبية في بيروت، وبتجاه الجنوب، وأصبح بفضل الدعم والمساندة الإيرانية قوة رئيسية منافسة لحركة «أمل» في الساحة الشيعية. وقد أدى ذلك إلى قتال عنيف بين الحركة والحزب، ولم يتوقف إلا بعد ممارسة ضغوط قوية، سورية وإيرانية، وإجراء مصالحة بين الطرفين.

كان الموقف السوري، عملياً، يتعاطف مع حركة «أمل»، وكان الرئيس حافظ الأسد وحده يُبدي التعاطف مع «حزب الله»، ويعطي التوجيهات لقيادة الجيش والأجهزة الأمنية بمساعدته. وقد بنى موقفه على أن الحزب أصبح قوة المقاومة الرئيسية بعد تراجع حركة «أمل» والأحزاب الوطنية.

في أعقاب أحداث 17 مايو (أيار) 1983، اتفاقاً بين سوريا وإيران، فقد كان في الجنوب، وكان حركة «أمل» دور رئيسي في مقاومة الاحتلال.

لم يكن الرئيس حافظ الأسد قلقاً من النفوذ الإيراني، كما لم يكن في ذهنه أن إيران تبني قاعدة عسكرية وسياسية في لبنان تهدف لخدمة استراتيجيتها، وأن لديها طموحاً في التوسع الإقليمي، وهي حليلة تتعاون معها في مواجهة النظام العراقي. كانت حسابات الرئيس حافظ الأسد أن إيران في كل الظروف مضطرة لأن تكون حليلة لسوريا، وهي معادية لإسرائيل، وعلاقتها متوترة مع الدول التي تجاورها، بسبب الحرب مع العراق من جهة، أو بسبب الخوف منها من جهة ثانية. لم يكن يقلقه التمدد الإيراني في لبنان، ودائماً كان في ذهنه ضدام حسين من جهة، ولبنان من جهة ثانية، وفي المسائلتين إيران هي الحليف، سواء في مواجهة إسرائيل أو في الاعتماد على الطائفة الشيعية التي أصبحت في معظمها موالية لإيران، ومواليتها لسوريا تتعزز أو تتراجع في ضوء العلاقات بين الدولتين.

عناصر من «حزب الله» خلال عرض عسكري بسهل البقاع اللبناني في نوفمبر 2019 (أ.ف.ب)

عناصر من «حزب الله» خلال عرض عسكري بسهل البقاع اللبناني في نوفمبر 2019 (أ.ف.ب)

عنداً الرحلة الحادية عشرة

خاصة. أما فيما يتعلق بالأسلحة السورية، فلم تقدم دمشق لطهران من أسلحة الجيش السوري أي شيء.

كان أكثر ما يُقلق الرئيس حافظ الأسد الخوف على النظام. وكان خوفه مقدماً على القضايا الأخرى في تلك المرحلة، بما في ذلك القضايا ذات الصلة بالوحدة الوطنية.

من خلال هذا الخوف، تاتي أهمية لبنان في عقل الرئيس حافظ الأسد. فلبنان يمكن أن يكون ساحة يستخدمها أعداء سوريا، كما يمكن أن يكون ساحة يستخدمها النظام ضد أعدائه، وفي تعزيز النظام وسياساته.

لم يكن في ذهنه ضم لبنان إلى سوريا، أو عدم الاعتراف بشرعية الدولة اللبنانية، وإنما كان الأمر يتعلق بالإسكان بلبنان، وتوجيه سياساته الخارجية، وإغلاق النوافذ أمام إسرائيل وأمام خصوم سوريا وخصوم نظامها باستخدام لبنان كقناة عميقة.

بالسيد موسى الصدر. وبعد غيابه، انتقلت الثقة إلى نبيه بري، وأصبح السيد نبيه بري موضع الثقة، على الرغم من أن بعض القادة، أمثال السيد حسين الحسيني، كانوا يحملون راية السياسة السورية في لبنان. أصبح بري السياسي الأبرز في طائفته، وحظي بدعم كامل سياسي وعسكري، وأصبحت حركة «أمل» هي الميليشيا

الصراع المسلح بين إيران والدول العربية، ما كان يمكن أن يدفع دولاً أجنبية للتدخل، وهذا أمر كان بالغ الخطورة بالنسبة لنا (...)

وكانت الوفود بين العاصمةين تتشظى، ولم يمض شهر واحد دون استقبال وفد إيراني في دمشق أو وفد سوري في طهران، وفي كل لقاء، كان يجري نقاش معمق للأوضاع

الخلافات عميقة بين القيادتين السورية والمصرية بسبب توقيع معاهدة الصلح مع إسرائيل، كما كانت العلاقات السورية - العراقية في أسوأ حالاتها، بالإضافة إلى توتر الوضع في لبنان، مع الجهة اللبنانية من جهة، ومع منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية، ومع إسرائيل من جهة ثالثة.

في تلك المرحلة، أخذنا خيارين أساسيين كان لهما دور كبير في تحديد مسار السياسة السورية: الأول توقيع معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي، والخيار الثاني إقامة تحالف مع إيران. لقد وفر خيار التوقيع على معاهدة الصداقة مع السوفييات دعماً سوفياتياً عسكرياً وسياسياً يحد من إمكانية تعرض سوريا لعدوان إسرائيلي بسبب الالتزامات السوفياتية بموجب المعاهدة، وعلى الرغم من أن إيران كانت في حالة حرب مع العراق، كانت ثققتنا كبيرة بأن إيران تُشكل حليفاً قوياً لنا، وفي هذا التحالف مصلحة وطنية (...)

كانت اللقاءات تجري بنشاط بين القيادتين في البلدين، سواء في دمشق أو في طهران، لمناقشة كل الأوضاع والتطورات، وتحديد المواقف منها.

ومع قيام هذا التحالف، لم تتوقف بعض أطراف الدول العربية عن الضغط على سوريا من أجل المصالحة مع العراق، وتجميد العلاقات مع إيران، غير أن تلك الضغوط لم تنجح في تحقيق أي اختراق جدي، على الرغم من اللقاءات المتعددة التي جرت بين مسؤولين سوريين وعراقيين، بما فيها لقاءات بين الرئيس حافظ الأسد ونظيره ضدام حسين.

كان الجانب السوري متمسكاً بالتحالف مع إيران، مدركاً أن سقوط هذا التحالف سيؤدي إلى الضغوط عليه من جهة، ومن جهة ثانية ستتسع ساحة

الراهنة، ووسائل العمل المشترك، والعمل السياسي في مختلف الساحات.

تحولت قضية الحرب العراقية - الإيرانية بين عامي 1980 و 1988 إلى قضية ذات اهتمام كبير لدى النظام في سوريا، كما تحولت قضية الصراع العربي - الإسرائيلي إلى قضية عقائدية في إيران، كما أن الحرص على عدم توسع الحرب،

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس الراحل حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

الرئيس حافظ الأسد والرئيس علي خامنئي في لقاءهما في دمشق عام 1982

عناصر من «حزب الله» خلال عرض عسكري بسهل البقاع اللبناني في نوفمبر 2019 (أ.ف.ب)







سلطنة عُمان تمدد تعليق دخول القادمين إليها من 14 دولة

انخفاض طفيف للحالات الحرجة في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

شددت السعودية على أهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، في ظل انخفاض عدد الحالات الحرجة وفق بيانات نشرتها وزارة الصحة أمس (الثلاثاء).

وأهابت «الصحة» بالمواطنين ضرورة التقيد بالتدابير الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة أفراد المجتمع كافة، من خلال لبس الكمامة وترك مسافة وتطبيق التباعد الاجتماعي للحد من انتشار فيروس كورونا، مع تكثيف حملات الرقابة المتابعة التطبيق.

وأعلنت الصحة السعودية، إحصائية مستجدات كورونا أمس، تضمنت تسجيل 999 حالة مؤكدة، وتعافي 1005 حالات فيما بلغ عدد الحالات النشطة 9587 حالة منها 1356 حالة حرجة، بعد أن كانت أول من أمس، 1359 حالة حرجة في غرف العناية الفائقة.

وبيّنت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات بلغ 421300 حالة وبلغ عدد حالات التعافي 404707 حالات، وفيما يخص الوفيات فقد تم تسجيل



التزام الإجراءات الاحترازية في السعودية (واس)

عدد 14 حالة حيث وصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 7006 حالات، كما تم إجراء 68997 فحصاً مخبرياً.

وفي سلطنة عمان، قررت اللجنة العليا المكلفة ببحث الية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا

(كوفيد - 19) في سلطنة عمان، تمديد تعليق الدخول إلى البلاد حتى إشعار آخر للقادمين من 14 دولة، وهي: السودان، وليبنان، وجنوب أفريقيا، والبرازيل، ونيجيريا، وبنزانيا الاتحادية، وغانا، وغينيا، وسيراليون، وإثيوبيا، والمملكة المتحدة، والهند، وباكستان، وبنغلاديش، والقادمين من أي دولة أخرى إن كانوا قد مروا من هذه الدول خلال الـ 14 يوماً السابقة لطلب الدخول إلى السلطنة.

كما قررت اللجنة، وفق بيان نشرته وكالة الأنباء العمانية،

إضافة القادمين من مصر، والفلبين والقادمين من أي دولة أخرى إن كانوا قد مروا باي من الدولتين خلال الأسبوعين الماضيين، لطلب الدخول إلى السلطنة إلى قائمة الدول التي تقرر سابقاً تعليق دخول القادمين منها إلى السلطنة،

ابتداءً من يوم الجمعة 7 مايو (أيار) 2021م حتى إشعار آخر. واستندت اللجنة المواطنين العُمانيين والدبلوماسيين والعاملين الصحيين وعائلاتهم، وستخضع الفئات المستثناة للإجراءات المعتمدة عند دخولهم أراضي سلطنة عمان.

هدفها تلافي مخاطر السلالات المتحورة من الفيروس

تونس تستبق الموجة الرابعة بـ«هيئة استشارية»

تونس، نتجى السعيداني

أعلنت هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، عن تشكيل هيئة عليا استشارية للتعاطي مع جائحة فيروس كورونا تحت إشراف رئاسة الحكومة هدفها تلافي الآثار السلبية الكثيرة التي رافقت الموجات الثلاث التي مرت على تونس وأودت بحياة أكثر من 10 آلاف تونسي وأصاب ما يزيد على 300 ألف آخرين

مع جائحة كورونا وعلى مستوى توفير التلقيح، وأشار في تصريح إعلامي إلى تعدد الهياكل المتدخلة في هذا الملف وقد حان الوقت لتحسين حوكمة التصرف في الجائحة، مشيراً إلى وجود صعوبات كبيرة وتعثرات في هذا المسار ولا بد من الانكباب على هذه المسألة عن طريق متابعة حثيئة لتدخلات مختلف الهياكل على حد تعبيره.

وكشف عن أن إحداث الهيئة

العليا الاستشارية الموجودة على مستوى رئاسة الحكومة كان «من أجل متابعة القرارات والتصورات وخاصة السياسات والإجراءات التي يتم إقرارها»، على أن تقع دراستها وعرضها على انظار رئاسة الحكومة ثم اتخاذ القرار المناسب في شأنها. وأكد المشيشي أن الوضع الوبائي في تونس ما زال صعباً وأن المرحلة الحالية تستوجب تكاتف جميع الجهود من قبل كل المتدخلين، معتبراً أن تونس

تمر بمرحلة «حرب حقيقية» ضد الوباء على حد تعبيره، مما يستدعي اتخاذ كل الجهودات على دعم الجهود الوطني للحد من انتشار الفيروس والعمل على توفير أكبر عدد ممكن من التلقيح والترفيغ في نسق تلقيها، وكشف عن بحث الحكومة عن الية لتوسيع أعداد الفئات التي ستتمتع بالتلقيح والاتجاه نحو إشراك مراكز الصحة الأساسية (الخطوط الأولى للصحة العمومية)

المساهمة في هذا الجهد. ويعد بلوغ أقسام النعاش طاقتها القصوى وتسجيل نقص في الأكسجين الضروري لإنقاذ أرواح المصابين، قرر فوزي مهدي، الوزير التونسي للصحة، تكليف اللجنة العلمية لمجابهة كورونا بتقديم مقترحات مستندة إلى المعطيات العلمية لإحكام التعامل مع الموجة الثالثة واستباق أي تطورات وبائية ممكنة. ودعا اللجنة إلى تقديم تقرير في غضون أسبوعين

لتعتمده وزارة الصحة في تطوير أداء صالحتها ولتستأنس به اللجنة الوطنية لمقاومة فيروس كورونا من خلال ما تتخذها من إجراءات صحية. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 47 وفاة جديدة بفيروس كورونا بتاريخ الثاني من هذا الشهر ليرتفع إجمالي الوفيات نتيجة العدوى بالفيروس إلى 10915 وفاة. كما أعلنت عن تسجيل 1004 إصابات جديدة بالفيروس

مما يرفع إجمالي الإصابات منذ ظهور الوباء في تونس إلى 312 ألفاً و747 إصابة. وتتكفل المؤسسات الصحية التونسية بجوالي 2809 مصابين بفيروس كورونا، وهذا العدد يعد ارتفاع الأرقام المسجلة في تونس منذ انتشار الوباء في مارس (آذار) من السنة الماضية، إضافة إلى إقامة 536 مصاباً منهم بأقسام العناية المركزة، علاوة على خضوع 156 مصاباً آخر إلى التنفس الصناعي.

طائرة إماراتية تحمل

لقاحات «كورونا» إلى سوريا

ابوظبي، الشرق الأوسط،

وصلت إلى دمشق أمس (الثلاثاء) طائرة مساعدات إماراتية على متنها كميات كبيرة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد.

وقالت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، المسؤولة عن شحنة المساعدات، في بيان أمس، إن الطائرة هي الرابعة التي تنقل لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» (سوريا، لدعم القطاع الصحي السوري في مواجهة تداعيات جائحة «كورونا» وتعزير الإجراءات الوقائية للحد من تفشيها.

وأضافت الهيئة أنه يتم نقل اللقاحات بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السوري، وتستهدف الشحنة حماية العاملين بالخطوط الامامية بالجلال الطبي على الساحة السورية، وأصحاب الحالات الإنسانية الصعبة وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة،

وإلى الأشخاص في أماكن النزوح، من تداعيات الجائحة وآثارها الصحية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات أمس، تسجيل حالتي وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الوباء في البلاد إلى 1598 حالة.

وأشارت الوزارة في بيان صحافي أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى تسجيل 1699 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 527 ألفاً و266 حالة.

ولفت البيان إلى أن 1686 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 507 آلاف و706 حالات.

وأظهرت بيانات نشرتها وزارة الصحة الليبية الماضية أن عدد حالات الإصابة التي تعد خطيرة تراجعت إلى 97، وأن 63 مريضاً يتخفون بدعم أجهزة التنفس الصناعي. وكانت المرة الأخيرة التي يقل فيها عدد حالات الإصابة الخطيرة بـ«كورونا» في إسرائيل عن المائة، في السابع من يوليو (تموز) من عام 2020.

حملة شملت أكثر من مليون مواطن في 10 محافظات

«الصحة» المصرية تواصل «التوعية الشعبية» لمجابهة «كوفيد - 19»

القاهرة، الشرق الأوسط،

في حين تواصل وزارة الصحة المصرية «التوعية الشعبية» لمجابهة فيروس «كورونا» المستجد، في 10 محافظات، نفى مجلس الوزراء المصري ما جاء في منشور متداول «حذر المصريين من الذهاب إلى المستشفيات حال الشعور بأعراض الفيروس».

ووفق إفادة «الصحة»، فقد تم تسجيل 1078 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و62 حالة وفاة جديدة. وذكرت أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 230713 من ضمنهم 172774 حالة تم شفاؤها، و13531 حالة وفاة.

وأعلنت وزيرة الصحة هالة زايد، أمس، أن فريق التواصل المجتمعي بالوزارة قدم التوعية الصحية للمليون و50 ألف مواطن بـ10 محافظات مصرية، وذلك منذ 20 أبريل

(نيسان) الماضي وحتى مساء أول من أمس. وأكدت استمرار حملات التوعية للمواطنين بجميع المحافظات، في إطار حرص الوزارة على نشر الوعي الصحي لدى المواطنين بالإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة الفيروس، بالتزامن مع الاحتفالات بالأعياد والمناسبات الدينية، بما يساهم في خفض معدل الإصابات بالفيروس.

وحسب خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة والسكان للإعلام والتوعية، فإن «القوى البشرية لفريق التواصل المجتمعي بالوزارة ما يقرب من 5 آلاف منقذ صحي، و14 ألفاً من الرائدات الريفيات، موزعون

بجميع المحافظات ولهم رزي مخصص»، مضيفاً في بيان أمس، أن «الفريق تجوب مختلف أنحاء المحافظات، حيث تقوم بالمرور على الأسواق العامة، ومحطات القطارات، والمواصلات العامة، ودور العبادة، وصالونات الحلاقة، والمقاهي، والمحال التجارية، وأماكن التجمعات،

وبالإضافة إلى المرور على القرى بالتنسيق مع العمدة والمشايع، لتقديم التوعية الصحية للمواطنين بالإجراءات الوقائية والاحترازية، أهمها ارتداء الكمامة، وغسل اليدين، وأهمية الحفاظ على التباعد الاجتماعي، والوجود في أماكن جيدة التهوية»، لافتاً إلى أنه «يتم تقديم شرح عملي للمواطنين بكيفية ارتداء الكمامة بطريقة صحيحة، وكذلك كيفية التخلص منها بشكل آمن بعد استخدامها».

وأشار مجاهد إلى أن «الفريق تقوم ببحث المواطنين على اتباع الأساليب الصحية للوقاية من الإصابة بأي أمراض معدية، وكذلك تعريفهم بالخدمات الصحية التي تقدمها (الصحة المصرية)، وضرورة المشاركة والاستفادة منها مثل مبادرات الصحة العامة، بالإضافة إلى توعية المواطنين بالتغذية السليمة للوقاية من أمراض سوء التغذية»، مضيفاً أن «الفريق تقوم بتوزيع المستلزمات الوقائية على

المواطنين وتشمل (الكمامات، والكحول)». في غضون ذلك، أكد مجلس الوزراء المصري، أمس، أنه «لا صحة للمنشور المنسوب لوزارة الصحة الذي يحذر المواطنين من عدم الذهاب إلى المستشفيات حال الشعور بأعراض فيروس (كورونا)»، موضحاً أن «المنشور المتداول مزيف وغير تابع للوزارة نهائياً»، فيما أشارت «الصحة المصرية»، أمس، إلى أنها «لم تقم بتوجيه أي فرق طبية تابعة لها للمنازل لفحص المشتبه بإصابتهم بالفيروس»، مشددة على أن «كافة المستشفيات المختصة لاستقبال حالات (كورونا) على مستوى ربوع البلاد تقوم باستقبال جميع المرضى المصابين بالفيروس، مع إجراء كافة الفحوصات والتحليل اللازمة لهم، وتحويلهم لدخول المستشفيات لتلقي العلاج وفقاً لبروتوكول العلاج حسب تصنيف الحالات حال التأكد من إصابتهم معيلاً، أو العزل المنزلي في حالة الأعراض البسيطة».

يحقق دقة تصل إلى 98%

اختبار لـ«كورونا» يحلل أكثر من ألف عينة في وقت واحد

المشاكل التي تجاوزها الباحثون من جامعات لوزان وجنيف ومستشفيات جامعة جنيف، عبر اختبار عالي الدقة يمكنه تحليل مئات العينات في الوقت نفسه، باستخدام كميات دقيقة من الكواشف وقطرات دم واحدة.

ويقول المؤلف الأول للدراسة زوي سوانك من معهد الهندسة الحيوية بمرسة لوزان للفنون التطبيقية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمدرسة بالتزامن مع نشر الدراسة إن «أربع شيء في أسلوبنا هو أنه يمكن إجراء الكثير من الاختبارات في وقت واحد بأقل قدر من الكواشف، ويمكنك حتى أن تجعل الناس يجعون عينات الدم الخاصة بهم في المنزل». وتتكون المصفاة، التي يمكنها تحليل ما يصل إلى 1024 عينة في وقت واحد، من شبكة معقدة من الأنابيب الدقيقة الممتدة في هي جزء بسيط من تلك المطلوبة لاختبارات الأجسام المضادة القياسية (لكوفيد - 19). ويقول سيباشيان جي

ميركل، من قسم علم الأمراض والمناهة بجامعة جنيف، والباحث المشارك بالدراسة إن «إجراء مئات الاختبارات على مصفاة واحدة يعني أن الشخص يمكنه إجراء المزيد من الاختبارات في وقت أقل، مع توفير التكاليف المحتملة على العمالة البشرية». ويضيف «إذا قمتم بأخذ كل شيء في الاعتبار، بما في ذلك تكاليف الرواتب وتكلفة الكواشف، فستكون تكلفة الفحص الواحد حوالي 0,5 فرنك سويسري». وللخلس من الحاجة إلى جمع الدم من عروق الناس، قام سوانك وزملاؤه بتقييم ما إذا كان بإمكانهم استخدام عينات الدم التي تم الحصول عليها من وخز الإصبع - وهو إجراء بسيط يتم فيه سحب الإصبع ببارة صغيرة للحصول على كمية صغيرة من الدم. واختبر الباحثون ثلاثة أجهزة متاحة تجارياً لإجراء اختبارات الدم بوضوح الإصبع، بما في ذلك شرائط اختبار الجلوكوز التي

فلسطين، 13 وفاة

و718 إصابة جديدة

رام الله، الشرق الأوسط،

أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس (الثلاثاء) تسجيل 13 وفاة و718 إصابة جديدة بكورونا و1502 حالة تخاف خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقالت وزيرة في التقرير الوبائي اليومي الذي نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا المستجد في فلسطين بلغت 93.4 في المائة، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 5.5 في المائة، ونسبة الوفيات 1.1 في المائة من مجمل الإصابات.

ولفتت إلى وجود 129 مصاباً في غرف العناية المكثفة، بينهم 41 على أجهزة التنفس الصناعي.

يستخدمها مريضى السكري لقياس مستويات السكر في الدم لديهم. ويمكن إجراء اختبار الأجسام المضادة المعتمد على عينات الدم التي تم جمعها عبر الأجهزة الثلاثة المتاحة تجارياً، حتى عندما يُترك الدم ليبرد ويُخزن لمدة أسبوع تقريباً في درجة حرارة الغرفة، أو عندما يتم شحن العينات بالبريد العادي من جنيف إلى لوزان.

وتقول إيزابيلا إيكري من قسم الأمراض المعدية بمستشفيات جامعة جنيف، والباحثة المشاركة بالدراسة إن «أسلوب جمع الدم بطريقة لامركزية عن طريق وخز إصبع بسيط، ويمكن إجراؤه في المنزل، والمقاييس المخبرية المتطورة ذات الدقة التشخيصية العالية تجعل هذا الاختبار جذاباً للغاية للدراسات الوبائية واسعة النطاق بل يمكن استخدامه للمناطق الجغرافية النائية التي تفتقر إلى القدرات المخبرية الكافية، على سبيل المثال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى».



تفاوت بين دول أوروبا في تخفيف الإغلاق

الهند تتجاوز عتبة 20 مليون إصابة بـ«كورونا»



عمال يجهزون جثث ضحايا «كورونا» لحرقها في الهند (أ.ب)

أبريل (نيسان)، فقد أعلنت الإثنى أيضا أنها أوقفت استخدام لقاح جونسون أند جونسون بسبب آثار جانبية خطيرة رغم موافقة الهيئة الناظمة الأوروبية عليه ومنظمة الصحة العالمية. كما أعلنت الدنمارك الثلاثاء عن مراحل جديدة لإعادة فتح البلاد بفضل السيطرة على الوضع الوبائي وصدور الجواز الصحي الذي كانت أحد رواده في أوروبا.

في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضررا في العالم من حيث عدد الوفيات، أعلنت فلوريدا الاثنين رفع كل قيود (كوفيد - 19) المعمول بها، مشيرا إلى فاعلية اللقاحات وتوافرها في الولاية. وتلقى نحو تسعة ملايين شخص في فلوريدا التي يبلغ عدد سكانها 23 مليون نسمة جرعة لقاح واحدة على الأقل.

كذلك، أعلن حاكم ولاية نيويورك التي كانت سابقا بؤرة الفيروس في الولايات المتحدة، أندرو كومو الاثنين رفع العديد من القيود التي فرضت للحد من انتشار فيروس «كورونا»، بما في ذلك استئناف عمل المترو في المدينة على مدار 24 ساعة.

وقال كومو إنه اعتبارا من 19 مايو سيتم إلغاء نسب الإغلاق المحددة في العديد من المنشآت التجارية والثقافية في المدينة، بما في ذلك المتاجر والمطاعم ودور السينما والمتاحف.

في فرنسا حيث رفعت القيود إلى ظل التراجع البطيء في عدد الحالات التي تحتاج إلى دخول المستشفى، سيتعين الانتظار حتى 19 مايو للمرحلة التالية من تخفيف القيود، مع إعادة فتح محدود للمحلات التجارية ودور السينما والمتاحف والمسارح وشرفات الحانات والمطاعم.

ومن المقرر أن يدرس مندوبو الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الأربعاء اقتراحا قدمته أعمارهم على 30 عاما.

أما الدنمارك، أول دولة أوروبية تخلت عن لقاح استرازينيكا في

لحكومة حول اللقاح، الإثنى بحصر إعطاء لقاح جونسون أند جونسون للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 30 عاما.

أما الدنمارك، أول دولة أوروبية تخلت عن لقاح استرازينيكا في

بما فيها بورتو الغيري، تم تعليق إعطاء الجرعة الثانية من لقاح كورونا فاك الصيني بسبب نقص الصراعات. ومن المتوقع أن تسمح الولايات المتحدة من جانبها بإعطاء لقاح فايزر- بايونتك

بمعدا كان يفترض أن تنظم في مايو (أيار) في كل أنحاء البلاد، «بمفعول فوري» بسبب انتشار كوفيد - 19) كما أعلن المنظمون الثلاثاء.

في المقابل، شارك آلاف المسلمين الشيعة أمس (الثلاثاء) في مسيرة دينية في لاهور بشرق باكستان المجاورة، رغم فرض إجراءات التباعد الاجتماعي فيما تكافح البلاد من أجل احتواء وباء (كوفيد - 19).

في أستراليا، يزداد الغضب ضد الحكومة حيال وضع آلاف الأستراليين العالقين في الهند منذ أن أغلقت كانبيرا حدودها أمام المسافرين القادمين من الهند، وبينهم مواطنوها، في مواجهة التفشي الحاد للوباء، ما أدى إلى موجة غضب في البلاد.

وعرد لاعب الكريكت الأسترالي مايكل سلايتر العالق في جزر المالديف «إذا كانت حكومتنا تهتم بسلامة الأستراليين، فستسمح لنا بالعودة إلى الديار. إنه أمر مخزن!!! سيدي رئيس الوزراء، يدك ملطختان بالدماء»، وكانت أستراليا حذرت السبب مواطنيها العائدين من الهند عبر رحلات تتضمن محطة في بلد ثالث، أنهم يواجهون خطر السجن لمدة خمس سنوات. وتراجع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون عن التهديد بعقوبة السجن الثلاثاء لكنه بقي على قراره بمنع العودة

من الهند.

في غضون ذلك، تأخرت عملية تسليم اللقاحات في البرازيل، ثاني أكثر البلدان تضررا بالوباء بعد الهند.

وفي سبع مدن برازيلية كبرى،

يبدأون حملة تطعيم جماعي ضد فيروس كورونا، وهو مرض يسبب أعراضا شبيهة بالإنفلونزا، وقد انتشر في جميع أنحاء العالم. وقال وزير الصحة: «هناك مؤشر مبكر جدا إلى السبر في الاتجاه الصحيح». مبديا حذرا. سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي. ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية للوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,2 مليون شخص في العالم، أعلى من ذلك بكثير.

ويواجه النظام الصحي الذي يفقر إلى الموارد وغير المهني لمواجهة هذا الوضع نقصا كبيرا في الأسرّة والأدوية والأكسجين رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة. وتم إرجاء بطولة الدوري الهندي للكريكت، إحدى أهم البطولات في العالم لكرة

نيودلهي، «الشرق الأوسط» يزداد الوضع الصحي في الهند سوءا مع تسجيلها أكثر من 20 مليون إصابة (راكوفيد - 19) أمس (الثلاثاء) واكتشاف المستشفيات بالمرضى فيما خففت أوروبا والولايات المتحدة القيود مع تحسين الوضع الوبائي. أصحبت أكثر من 350 ألف إصابة جديدة الثلاثاء في الهند، في تراجع طفيف مقارنة مع ذروة 402 ألف حالة التي سجلت الأسبوع الماضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال آلاف أغراوال، وهو موظف كبير في وزارة الصحة: «هناك مؤشر مبكر جدا إلى السبر في الاتجاه الصحيح». مبديا حذرا. سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي. ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية للوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,2 مليون شخص في العالم، أعلى من ذلك بكثير.

ويواجه النظام الصحي الذي يفقر إلى الموارد وغير المهني لمواجهة هذا الوضع نقصا كبيرا في الأسرّة والأدوية والأكسجين رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة. وتم إرجاء بطولة الدوري الهندي للكريكت، إحدى أهم البطولات في العالم لكرة

الهندية الشهيرة أروندي روي، الناشطة أيضا في الدفاع عن البيئة وحقوق الإنسان، التي ذكرت أمس، كيف أنه عندما كانت الولايات المتحدة وأوروبا تواجهان أصعب مراحل الأزمة في ذروة الموجة الوبائية الثانية، كان مودي يتباهى بإنجازاته وقدرات الهند وجهزيتها لمواجهة الجائحة، من غير أن تصد عنه كلمة عزاء أو تعاطف تجاه الدول الأخرى.

وتستحضر روي، في مقالة طويلة لها، المقطع التالي من الخطاب الذي ألقاه مودي يومها «أحمل إليكم رسالة أمل وتفاؤل 3,3 مليار هندي، فيما الخوف يملك جوارح العالم. قالوا لنا إن الهند ستكون الدول الأكثر تضررا بكوفيد، وإن تسونامي الوباء قد يؤدي إلى إصابة أكثر من نصف سكانها، وإن عدد الضحايا قد يزيد على المليونين. ونصحني اليوم أنه لا نقارن بين نجاح الهند وما تشهده في الدول الأخرى. نحن المطالبين بمحاسبة الحكومة الهندية، إضافة إلى زعماء الأحزاب المعارضة والعديد من العلماء والشخصيات الفكرية البارزة، الكتابة

ليست مجهزة لمواجهةها. لكن مودي، الذي كان قد أعلن التعبئة العامة في صفوف حزبه، استعدادا لانتخابات حاسمة في إقليم البنغال الغربي، تجاهل التنبيه وفتح الأبواب على مصارعها لتنظيم المهرجانات السياسية والاحتفالات الدينية الحاشدة والمباريات الرياضية والتجمعات، التي توجها الاحتفال السنوي التقليدي بالاعتسال في مياه «الغانج» المقدس، الذي توافد إليه عشرات الملايين من كل أنحاء البلاد، ثم عادوا إلى مناطقهم ينشرون فيها الطفرة الجديدة.

وفيما يراقب العالم بقلق عميق تطورات المشهد الوبائي في الهند، ويتوجس من تكراره في مناطق أخرى مثل أميركا اللاتينية، تتعالى أصوات المندمين بسياسة الحكومة في إدارة الأزمة، والمطالبين بإحالة رئيسها ناريندرا مودي إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. ومن بين المطالبين بمحاسبة الحكومة الهندية، إضافة إلى زعماء الأحزاب المعارضة والعديد من العلماء والشخصيات الفكرية البارزة، الكتابة

بما فيها بورتو الغيري، تم تعليق إعطاء الجرعة الثانية من لقاح كورونا فاك الصيني بسبب نقص الصراعات. ومن المتوقع أن تسمح الولايات المتحدة من جانبها بإعطاء لقاح فايزر- بايونتك

بمعدا كان يفترض أن تنظم في مايو (أيار) في كل أنحاء البلاد، «بمفعول فوري» بسبب انتشار كوفيد - 19) كما أعلن المنظمون الثلاثاء.

في أستراليا، يزداد الغضب ضد الحكومة حيال وضع آلاف الأستراليين العالقين في الهند منذ أن أغلقت كانبيرا حدودها أمام المسافرين القادمين من الهند، وبينهم مواطنوها، في مواجهة التفشي الحاد للوباء، ما أدى إلى موجة غضب في البلاد.

وعرد لاعب الكريكت الأسترالي مايكل سلايتر العالق في جزر المالديف «إذا كانت حكومتنا تهتم بسلامة الأستراليين، فستسمح لنا بالعودة إلى الديار. إنه أمر مخزن!!! سيدي رئيس الوزراء، يدك ملطختان بالدماء»، وكانت أستراليا حذرت السبب مواطنيها العائدين من الهند عبر رحلات تتضمن محطة في بلد ثالث، أنهم يواجهون خطر السجن لمدة خمس سنوات. وتراجع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون عن التهديد بعقوبة السجن الثلاثاء لكنه بقي على قراره بمنع العودة

من الهند.

في غضون ذلك، تأخرت عملية تسليم اللقاحات في البرازيل، ثاني أكثر البلدان تضررا بالوباء بعد الهند.

وفي سبع مدن برازيلية كبرى،

يبدأون حملة تطعيم جماعي ضد فيروس كورونا، وهو مرض يسبب أعراضا شبيهة بالإنفلونزا، وقد انتشر في جميع أنحاء العالم. وقال وزير الصحة: «هناك مؤشر مبكر جدا إلى السبر في الاتجاه الصحيح». مبديا حذرا. سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي. ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية للوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,2 مليون شخص في العالم، أعلى من ذلك بكثير.

ويواجه النظام الصحي الذي يفقر إلى الموارد وغير المهني لمواجهة هذا الوضع نقصا كبيرا في الأسرّة والأدوية والأكسجين رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة. وتم إرجاء بطولة الدوري الهندي للكريكت، إحدى أهم البطولات في العالم لكرة

نيودلهي، «الشرق الأوسط» يزداد الوضع الصحي في الهند سوءا مع تسجيلها أكثر من 20 مليون إصابة (راكوفيد - 19) أمس (الثلاثاء) واكتشاف المستشفيات بالمرضى فيما خففت أوروبا والولايات المتحدة القيود مع تحسين الوضع الوبائي. أصحبت أكثر من 350 ألف إصابة جديدة الثلاثاء في الهند، في تراجع طفيف مقارنة مع ذروة 402 ألف حالة التي سجلت الأسبوع الماضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال آلاف أغراوال، وهو موظف كبير في وزارة الصحة: «هناك مؤشر مبكر جدا إلى السبر في الاتجاه الصحيح». مبديا حذرا. سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي. ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية للوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,2 مليون شخص في العالم، أعلى من ذلك بكثير.

ويواجه النظام الصحي الذي يفقر إلى الموارد وغير المهني لمواجهة هذا الوضع نقصا كبيرا في الأسرّة والأدوية والأكسجين رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة. وتم إرجاء بطولة الدوري الهندي للكريكت، إحدى أهم البطولات في العالم لكرة

نيودلهي، «الشرق الأوسط» يزداد الوضع الصحي في الهند سوءا مع تسجيلها أكثر من 20 مليون إصابة (راكوفيد - 19) أمس (الثلاثاء) واكتشاف المستشفيات بالمرضى فيما خففت أوروبا والولايات المتحدة القيود مع تحسين الوضع الوبائي. أصحبت أكثر من 350 ألف إصابة جديدة الثلاثاء في الهند، في تراجع طفيف مقارنة مع ذروة 402 ألف حالة التي سجلت الأسبوع الماضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال آلاف أغراوال، وهو موظف كبير في وزارة الصحة: «هناك مؤشر مبكر جدا إلى السبر في الاتجاه الصحيح». مبديا حذرا. سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي. ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية للوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,2 مليون شخص في العالم، أعلى من ذلك بكثير.

ويواجه النظام الصحي الذي يفقر إلى الموارد وغير المهني لمواجهة هذا الوضع نقصا كبيرا في الأسرّة والأدوية والأكسجين رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة. وتم إرجاء بطولة الدوري الهندي للكريكت، إحدى أهم البطولات في العالم لكرة

بسبب مقاومتها المناعة الطبيعية  
الحالة الهندية تزيد هواجس الطفرات الجديدة

البرازيلية والجنوب أفريقية تضعفان قدرة مضادات الأجسام على التصدي للفيروس ومنعه من التكاثر بسرعة في القصبات الهوائية، ما يؤدي إلى زيادة العوارض الخطرة للإصابة والحاجة للعلاج في المستشفى، حتى بالنسبة للشباب الذين يتمتعون بجهاز فعال للمناعة.

وتخلص الدراسة إلى القول إن حملات التطعيم الجارية، التي تركز في المراحل الأولى على الفئات الأكثر تعرضا للإصابات الخطرة، سوف تؤدي قريبا إلى انخفاض ملحوظ في المتوسط العمري للإصابات والحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى. ويشدد خبراء المركز في توصياتهم على أهمية مواصلة إجراء التمسسل الروائي للفيروس، لمراقبة التحور الطبيعي للفيروس وتأثيره باللقاحات. وينكب خبراء المركز الأوروبي منذ أيام، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية، على دراسة الطفرة الجديدة التي ظهرت مؤخرا في الهند وتأكد انتشارها حتى الآن فيما يزيد على 40 دولة، كانت آخرها المكسيك التي أعلنت، أمس

ويستفاد من النتائج المقارنة لهذه الدراسة أن الإصابات الناجمة عن طفرات غير هذه الثلاث تحمل خطراً للعلاج في المستشفى مضاعفاً ثلاث مرات وضعف خطر الحاجة للعناية الفائقة للفئات العمرية الشابة. ويقول خبراء المركز إن هذه النتائج هي دعوة موجهة إلى السلطات الصحية والسياسية والمواطنين بعدم الإفراط في التفاؤل والمواظبة على تدابير الوقاية والاحتواء، ويضيفون أن هذه الطفرات الثلاث التي تتميز بسرعة سريان أكبر من الطفرات الأخرى، يرحب أيضا أنها أكثر مقاومة للمناعة الطبيعية التي تتولد بفعل الإصابة بالفيروس أو تلقي اللقاحات.

تطهرت بين أواخر العام الفائت ومطلع العام الجاري تحمل قدرة سريعة على السريان يصعب تحديدها بدقة في الوقت الراهن، لكنها في كل الحالات ناشئة عن تحور في المادة البروتينية يمد الفيروس بقدرة أكبر على اقتحام الخلايا ورفع شحنة الالتهاب ومعدل التكاثر. كما يتبين من الدراسة أن الطفرتين

الهندية الشهيرة أروندي روي، الناشطة أيضا في الدفاع عن البيئة وحقوق الإنسان، التي ذكرت أمس، كيف أنه عندما كانت الولايات المتحدة وأوروبا تواجهان أصعب مراحل الأزمة في ذروة الموجة الوبائية الثانية، كان مودي يتباهى بإنجازاته وقدرات الهند وجهزيتها لمواجهة الجائحة، من غير أن تصد عنه كلمة عزاء أو تعاطف تجاه الدول الأخرى.

وتستحضر روي، في مقالة طويلة لها، المقطع التالي من الخطاب الذي ألقاه مودي يومها «أحمل إليكم رسالة أمل وتفاؤل 3,3 مليار هندي، فيما الخوف يملك جوارح العالم. قالوا لنا إن الهند ستكون الدول الأكثر تضررا بكوفيد، وإن تسونامي الوباء قد يؤدي إلى إصابة أكثر من نصف سكانها، وإن عدد الضحايا قد يزيد على المليونين. ونصحني اليوم أنه لا نقارن بين نجاح الهند وما تشهده في الدول الأخرى. نحن المطالبين بمحاسبة الحكومة الهندية، إضافة إلى زعماء الأحزاب المعارضة والعديد من العلماء والشخصيات الفكرية البارزة، الكتابة

بما فيها بورتو الغيري، تم تعليق إعطاء الجرعة الثانية من لقاح كورونا فاك الصيني بسبب نقص الصراعات. ومن المتوقع أن تسمح الولايات المتحدة من جانبها بإعطاء لقاح فايزر- بايونتك

بمعدا كان يفترض أن تنظم في مايو (أيار) في كل أنحاء البلاد، «بمفعول فوري» بسبب انتشار كوفيد - 19) كما أعلن المنظمون الثلاثاء.

في أستراليا، يزداد الغضب ضد الحكومة حيال وضع آلاف الأستراليين العالقين في الهند منذ أن أغلقت كانبيرا حدودها أمام المسافرين القادمين من الهند، وبينهم مواطنوها، في مواجهة التفشي الحاد للوباء، ما أدى إلى موجة غضب في البلاد.

وعرد لاعب الكريكت الأسترالي مايكل سلايتر العالق في جزر المالديف «إذا كانت حكومتنا تهتم بسلامة الأستراليين، فستسمح لنا بالعودة إلى الديار. إنه أمر مخزن!!! سيدي رئيس الوزراء، يدك ملطختان بالدماء»، وكانت أستراليا حذرت السبب مواطنيها العائدين من الهند عبر رحلات تتضمن محطة في بلد ثالث، أنهم يواجهون خطر السجن لمدة خمس سنوات. وتراجع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون عن التهديد بعقوبة السجن الثلاثاء لكنه بقي على قراره بمنع العودة

من الهند.

في غضون ذلك، تأخرت عملية تسليم اللقاحات في البرازيل، ثاني أكثر البلدان تضررا بالوباء بعد الهند.

وفي سبع مدن برازيلية كبرى،

يبدأون حملة تطعيم جماعي ضد فيروس كورونا، وهو مرض يسبب أعراضا شبيهة بالإنفلونزا، وقد انتشر في جميع أنحاء العالم. وقال وزير الصحة: «هناك مؤشر مبكر جدا إلى السبر في الاتجاه الصحيح». مبديا حذرا. سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي. ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية للوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,2 مليون شخص في العالم، أعلى من ذلك بكثير.

ويواجه النظام الصحي الذي يفقر إلى الموارد وغير المهني لمواجهة هذا الوضع نقصا كبيرا في الأسرّة والأدوية والأكسجين رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة. وتم إرجاء بطولة الدوري الهندي للكريكت، إحدى أهم البطولات في العالم لكرة

نيودلهي، «الشرق الأوسط» يزداد الوضع الصحي في الهند سوءا مع تسجيلها أكثر من 20 مليون إصابة (راكوفيد - 19) أمس (الثلاثاء) واكتشاف المستشفيات بالمرضى فيما خففت أوروبا والولايات المتحدة القيود مع تحسين الوضع الوبائي. أصحبت أكثر من 350 ألف إصابة جديدة الثلاثاء في الهند، في تراجع طفيف مقارنة مع ذروة 402 ألف حالة التي سجلت الأسبوع الماضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال آلاف أغراوال، وهو موظف كبير في وزارة الصحة: «هناك مؤشر مبكر جدا إلى السبر في الاتجاه الصحيح». مبديا حذرا. سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي حصيلة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي. ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية للوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,2 مليون شخص في العالم، أعلى من ذلك بكثير.

ويواجه النظام الصحي الذي يفقر إلى الموارد وغير المهني لمواجهة هذا الوضع نقصا كبيرا في الأسرّة والأدوية والأكسجين رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة. وتم إرجاء بطولة الدوري الهندي للكريكت، إحدى أهم البطولات في العالم لكرة

«الأدوية الأوروبية»  
تبدأ مراجعة لقاح «سينوفاك»

أمستردام، «الشرق الأوسط» بدأت وكالة الأدوية الأوروبية في إجراءات مراجعة لقاح «سينوفاك» الصيني ضد فيروس «كورونا». وقالت الوكالة في أمستردام أمس (الثلاثاء)، إنه سوف يتم تقييم البيانات عبر الية المسار السريع بالوكالة. وأرجع خبراء الوكالة قرارهم إلى النتائج الأولية من الدراسات السريرية والمعملية، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقالوا إنه من الواضح أن اللقاح يحفز إنتاج أجسام مضادة ضد فيروس «كورونا»، ولذلك يمكن أن يكون فعالا في الحماية من الفيروس. وتدرس الوكالة البيانات وفقا لما يطلق عليها الية مراجعة التداول. وهذا يتضمن تقييم جميع البيانات، حتى قبل استكمال التجارب وقبل التقدم بطلب رسمي للحصول على ترخيص تسويق.

وليس من الواضح الوقت الذي سوف تستغرقه عملية المراجعة. وقد تمت الموافقة على أربعة لقاحات في الاتحاد الأوروبي حتى الآن.



من حملة التطعيم في تركيا (أ.ب)

تأمل في بدء تلقيح جميع البالغين في الصيف

تركيا تعلن التعاقد على 240 مليون جرعة لقاح

ربع الأوروبيين تلقوا جرعة على الأقل من اللقاح

بروكسل، «الشرق الأوسط» أعطيت لنحو 112,4 مليون شخص أي 25,1% من سكان الاتحاد الأوروبي. هناك 41,9 مليون شخص نالوا الجرعتين من اللقاح أو الجرعة الواحدة من «جونسون أند جونسون» و«باتوا مطعمين بالكامل، أي 9,4% من السكان. من سكانه مطعمين بالكامل، وإسرائيل (58%) وبريطانيا (23%).

في فرنسا وحتى 3 مايو (أيار) تم إعطاء نحو 22,82 مليون جرعة لنحو 16,13 مليون شخص أي 23,9% من السكان، وبينهم 6,75 مليون باتوا مطعمين بالكامل (10% من السكان).

في بلجيكا، تم إعطاء 3,99 ملايين جرعة وهناك أكثر من 856 ألف شخص مطعمون بالكامل (7,4% من السكان).

نسبة إلى عدد السكان بلغ 289 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها جمهورية تشيكيا (275)، ثم البوسنة (261)، ومونتينيغرو (240)، وجمهورية مقدونيا الشمالية (238). وسجلت أوروبا بالإجمال الثلاثاء حتى الساعة 10,00 ت غ 1,076,355 وفاة و71,311 من بين 50,749,714 إصابة، في حين سجلت أميركا اللاتينية والكاريبي 929,714 وفاة (29,121,265 إصابة)، وأحصت الولايات المتحدة وكندا 601,819 وفاة (33,709,951 إصابة).

وسجلت آسيا 351,317 وفاة (27.308 إصابة) ومنطقة الشرق الأوسط 131,824 وفاة (7,887,860 إصابة)، وسجلت أفريقيا 122,556 وفاة (4,582,649 إصابة) وأحصت أوقيانيا 1059 وفاة (43533 إصابة).

ومنذ بدء تفشي الوباء، ازداد عدد

إسبانيا وبريطانيا. وسجلت الإثنى 10340 وفاة إضافية و682,324 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي الهند (3449)، والبرازيل (983)، والأرجنتين (540).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (577,500) والإصابات (32,471,116)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 408,622 وفاة و14,779,529 إصابة، ثم الهند مع 222,408 وفيات (20,282,833 إصابة)، فالمكسيك مع 217,345 وفاة (2,349,900 إصابة)، والمملكة المتحدة مع 127,539 وفاة (4,421,850 إصابة).

وتسجل المجر أعلى معدل وفيات

إسبانيا وبريطانيا. وسجلت الإثنى 10340 وفاة إضافية و682,324 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي الهند (3449)، والبرازيل (983)، والأرجنتين (540).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (577,500) والإصابات (32,471,116)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 408,622 وفاة و14,779,529 إصابة، ثم الهند مع 222,408 وفيات (20,282,833 إصابة)، فالمكسيك مع 217,345 وفاة (2,349,900 إصابة)، والمملكة المتحدة مع 127,539 وفاة (4,421,850 إصابة).

وتسجل المجر أعلى معدل وفيات

إسبانيا وبريطانيا. وسجلت الإثنى 10340 وفاة إضافية و682,324 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي الهند (3449)، والبرازيل (983)، والأرجنتين (540).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (577,500) والإصابات (32,471,116)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 408,622 وفاة و14,779,529 إصابة، ثم الهند مع 222,408 وفيات (20,282,833 إصابة)، فالمكسيك مع 217,345 وفاة (2,349,900 إصابة)، والمملكة المتحدة مع 127,539 وفاة (4,421,850 إصابة).

وتسجل المجر أعلى معدل وفيات

إسبانيا وبريطانيا. وسجلت الإثنى 10340 وفاة إضافية و682,324 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي الهند (3449)، والبرازيل (983)، والأرجنتين (540).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (577,500) والإصابات (32,471,116)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 408,622 وفاة و14,779,529 إصابة، ثم الهند مع 222,408 وفيات (20,282,833 إصابة)، فالمكسيك مع 217,345 وفاة (2,349,900 إصابة)، والمملكة المتحدة مع 127,539 وفاة (4,421,850 إصابة).

وتسجل المجر أعلى معدل وفيات

إسبانيا وبريطانيا. وسجلت الإثنى 10340 وفاة إضافية و682,324 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي الهند (3449)، والبرازيل (983)، والأرجنتين (540).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (577,500) والإصابات (32,471,116)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 408,622 وفاة و14,779,529 إصابة، ثم الهند مع 222,408 وفيات (20,282,833 إصابة)، فالمكسيك مع 217,345 وفاة (2,349,900 إصابة)، والمملكة المتحدة مع 127,539 وفاة (4,421,850 إصابة).

وتسجل المجر أعلى معدل وفيات

إسبانيا وبريطانيا. وسجلت الإثنى 10340 وفاة إضافية و682,324 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي الهند (3449)، والبرازيل (983)، والأرجنتين (540).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (577,500) والإصابات (32,471,116)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 408,622 وفاة و14,779,529 إصابة، ثم الهند مع 222,408 وفيات (20,282,833 إصابة)، فالمكسيك مع 217,345 وفاة (2,349,900 إصابة)، والمملكة المتحدة مع 127,539 وفاة (4,421,850 إصابة).

وتسجل المجر أعلى معدل وفيات











## وفد مصري يتفقد مطارات ليبيا تمهيداً لاستئناف الرحلات

بعودة تسيير الرحلات الجوية من المطارات الليبية إلى مطار القاهرة، والتعاون في مجالات الأمن والسلامة والنقل والملاحة الجوية، والتدريب وتأهيل الكوادر الليبية العاملة بقطاع الطيران. وكانت حكومة الوحدة الوطنية الليبية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، قد أصدرت بياناً مشتركاً في ختام زيارة رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إلى العاصمة طرابلس الشهر الماضي، وأعلنت مصر. وقال مدبولي حينها إنه «وجه وزير الطيران المدني محمد منار، بالسماح للفوزي باستقبال رحلات الطيران القادمة من المدن الليبية إلى مطار القاهرة الدولي، والاتفاق على وضع الضوابط الخاصة بهذا الملف».

## تقرير أميركي يتوقع استمرار «عدم استقرار» الأوضاع في ليبيا

القاهرة، خالد محمود  
محدرة مما وصفته «التقدم السياسي والاقتصادي والأمني المحدود، الذي لن يمنع خروج البلاد عن السيطرة»، وانتقلت إلى وضع أوسع، واعتبرت الليبية أن سبب الأزمة هو مواصلة القوى الخارجية، خصوصاً تركيا وروسيا، نفوذها وتأثيرها في الداخل الليبي، مع تقديمها دعماً مالياً وعسكرياً لوكالاتها على الأرض، ما يعني وجود بؤرة توتر مرتبطة بمدى التزام الجانبين بالهدنة وإنهاء وجود القوات الأجنبية.

القاهرة، الشرق الأوسط، قال مدير عام شركة الخطوط الجوية الأفريقية خليل الجمعي، أمس، إن «وقفاً من السلطات المصرية سوف يتفقد المطارات الليبية خلال الأيام المقبلة، ثم تُستأنف الرحلات بين البلدين، بواقع 35 رحلة أسبوعياً من مطار معيتيقة ومصراتة وبيننا الدولية إلى مطار القاهرة الدولي». وأبلغ الجمعي إدارة مطار معيتيقة بنتائج زيارته رفقة وفد من وزارة المواصلات إلى مصر أخيراً، حيث عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي مصلحة الطيران المدني المصري، حسب بيان إدارة المطار على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

أمس. والاتفاق على وضع الضوابط الخاصة بالترتيبات الخاصة المصري (الترتيبات الخاصة

ناسفة، شتدداً على ضرورة دعم الحكومة الليبية، وبندل تركيا كل ما يوسعها من أجل استمرار مناخ الهدوء في ليبيا، إلى حين إجراء الانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. واستهدفت الزيارة المفاجئة للوفد التركي إلى طرابلس، التي جاءت بعد أقل من شهر من زيارة الدبيبة على رأس وفد وزاري ضخم إلى أنقرة، التأكيد على أن تركيا عازمة على تثبيت وجودها في ليبيا، بعد تصاعد المطالب بسحب قواتها، والمخاوف من التقارب بين حكومة الوحدة الوطنية مع قائد الجيش الوطني، المشير خليفة حفتر، وزيادة حضور مصر في الشأن الليبي.

وتضاعفت مخاوف تركيا من التصريحات التي أدلت بها وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، في 23 أبريل (نيسان) الماضي خلال زيارتها للعاصمة الإيطالية روما، حيث أعلنت بدء حوار مع تركيا بشأن خروج قواتها من ليبيا، قائلة: «نحن مصممون على انسحابها من البلاد»، وهو التصريح الذي أنتقدته رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، الذي أكد أن الحكومة الليبية الحالية «ليست لديها صلاحيات لإلغاء أي اتفاقيات سابقة، مؤكداً أن ليبيا «تحتزم طبيعتها، وتطهير المناطق من العيون الناسفة والألغام».

كما أشار أكار إلى أن تركيا قدمت إلى اليوم خدمات طبية إلى ليبيا، شملت أكثر من 10 آلاف معاملة وعلاج للمرضى الليبيين، إضافة إلى إبطال مفعول 4 آلاف و407 عبوات



وزيرة الخارجية الليبية خلال مؤتمر صحفي مع نظيرها التركي في طرابلس أول من أمس (أ.ف.ب)

سريان اتفاق وقف إطلاق النار.. مضيقاً: «لم ولن ننسى مقتل 26 شاباً في الكلية الحربية، والمقابر الجماعية في ترهونة، ومن جانب آخر سنقوم بما نقدر عليه، بما في ذلك أنشطة التدريب والمساعدة والاستشارات، وعلى رأسها إعادة الحياة إلى طبيعتها، وتطهير المناطق من العيون الناسفة والألغام».

هاكان فيدان، رئيس الحكومة الليبية محمد الدبيبة ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، وتم بحث العلاقات بين البلدين، والتفاهات السابقة الموقعة بين تركيا وحكومة السراج. وخلال اللقاء أكد جاويش أوغلو تمسك بلاده بتنفيذ جميع التفاهات، وفي مقدمتها مذكرتا التفاهات للتعاون الأمني والعسكري وترسيم الحدود البحرية، الموقعتين مع السراج في 27 نوفمبر 2019.

وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، والدفاع خلوصي أكار، ورئيس الأركان التركي يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان، ونائب رئيس حزب العدالة والتنمية» أفغان الأ، وسفير تركيا بعد الثلاثاء الماضي، وانتشر غاب عنها رئيس المجلس الرئاسي من جانبه، اكتفى محمد المنفي بالإشارة إلى أنه ناقش مع وزيرى الخارجية والدفاع التركي، خلال اجتماعهما مساء أول أمس العلاقات الثنائية بين البلدين، وسط معلومات غير رسمية عن تلقيها تهديدات هاتفية من بعض المحسوبين على تركيا في معسكر حكومة «الوحدة».

وأظهرت الصور الرسمية لاجتماعات الدبيبة مع الوفد التركي حفاوة استقباله الشخصي والرسمي للوفد، بينما عكست صور اجتماع المنفي مع أعضاء الوفد موقفاً مغايراً. وأقام الدبيبة مساء أول أمس، مأدبة إفطار للوفد التركي الزائر بأحد فنادق العاصمة، ضم

أنها طالبت تركيا بتقديم الدعم لانسحاب جميع القوات الأجنبية المرتزقة من بلادها. معربة عن أملها في أن تتخذ تركيا خطوات لتنفيذ كل مخرجات مؤتمر برلين، وقرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا، ومؤكدة التزام بلادها بخريطة الطريق، المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني الليبي، وصولاً إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية بنهاية العام الحالي. والتقى الوفد التركي المؤلف من وزيرى الخارجية والدفاع التركيين، مولود جاويش أوغلو وخلوصي أكار، ورئيس الأركان يشار جولار ورئيس المخابرات

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

وتعززت العلاقات بين البلدين، وسط معلومات غير رسمية عن تلقيها تهديدات هاتفية من بعض المحسوبين على تركيا في معسكر حكومة «الوحدة». وأظهرت الصور الرسمية لاجتماعات الدبيبة مع الوفد التركي حفاوة استقباله الشخصي والرسمي للوفد، بينما عكست صور اجتماع المنفي مع أعضاء الوفد موقفاً مغايراً. وأقام الدبيبة مساء أول أمس، مأدبة إفطار للوفد التركي الزائر بأحد فنادق العاصمة، ضم

الجزائر، بوعلام غمراسة اعطلت قوات الأمن الجزائرية أمس عشرات الأشخاص بالعاصمة، قبل بداية مظاهرة طلاب الجامعات التي منعتها بالقوة للمرة الثانية بعد الثلاثاء الماضي، وانتشر رجال الأمن بكثافة في كل الشوارع والفضاءات الرئيسية، التي تعود طلاب الجامعة لتنظيم احتجاجاتهم بها منذ بداية الحراك قبل عامين. وأكد ناشطون سياسيون أن الطابقي القيادي في المظاهرات، عبد السنور آيت سعيد، كان من بين المعتقلين، إضافة إلى الطالب الناشط فاروق شريح، وسفيان حداجي وهو عضو نشط بالحراك، ومناقب قضائياً هو أيضاً. وكان لافتاً منذ الصباح الباكر

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

الديبية يتعرض لضغوط لإقالة المنقوش بسبب موقفها الراض لـ«الوجود التركي»  
«بوادر انقسام» في المجلس الرئاسي والحكومة الليبية بشأن «المرتزقة»  
وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتحديات المرحلة الانتقالية وسبل تذليلها. وتعهد وزير الدفاع التركي، أمس، بمواصلة بلاده أنشطتها في شرق المتوسط، وفق الاتفاق البحري الموقع مع ليبيا، معتبراً محاولات اليونان تجاوز هذا الاتفاق «غير مجدية». وقال خلال لقائه عدداً من قوات بلاده في ليبيا إن أنقرة ستعمل على حفظ السلام في ليبيا حتى انتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل،

أنقرة، سعيد عبد الرزاق  
وجهت تركيا رسالة حاسمة وصريحة إلى حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا بشأن بقائها في ليبيا، وعدم سحب قواتها من هناك.

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أمس إن الوجود العسكري التركي في ليبيا «جاء من أجل حماية حقوق ومصالح الليبيين ومساعدتهم، وكذلك من أجل حماية مصالح تركيا في شرق البحر المتوسط»، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية سيادة واستقلال ليبيا. وأضاف أكار، في كلمة خلال لقائه أمس (الثلاثاء) العسكريين الأتراك العاملين في ليبيا، بحضور قادة عسكريين ليبيين، وعلى رأسهم رئيس الأركان محمد الحداد، أن تركيا «ستواصل الوقوف إلى جانب البلدان الشقيقة والصديقة في قضاياها العادلة ودفاعها عن حقوقها ومصالحها»، مشيراً إلى أن تركيا وليبيا «يملكان تاريخاً وقيماً مشتركة، ووجود الجنود الأتراك في ليبيا أساسه حماية حقوق وقوانين إخوانهم الليبيين ومساعدتهم».

وتابع الوزير التركي موضحاً أن «سيادة واستقلال ليبيا أمر مهم، وقد كانت هناك بعض المشاكل عند قدومنا إلى ليبيا، لكننا بذلنا كل الجهود الممكنة من أجل إزالة هذه المشاكل، وحصلنا على نتائج مهمة، وتركيا مع اشتغالها الليبيين سنواصل العمل جنباً إلى جنب من أجل تحديث وتنظيم القوات المسلحة الليبية».

القاهرة، خالد محمود  
كشفت مصادر في السلطة الانتقالية الليبية النقب عن وجود «تباينات واضحة للعيان وبوادر انقسام» داخل المجلس الرئاسي، الذي يقوده محمد المنفي، وحكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، بخصوص مستقبل العلاقات مع تركيا، وذلك على خلفية الزيارة التي قام بها وفد تركي رفيع المستوى إلى العاصمة طرابلس.

القاهرة، خالد محمود  
كشفت مصادر في السلطة الانتقالية الليبية النقب عن وجود «تباينات واضحة للعيان وبوادر انقسام» داخل المجلس الرئاسي، الذي يقوده محمد المنفي، وحكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، بخصوص مستقبل العلاقات مع تركيا، وذلك على خلفية الزيارة التي قام بها وفد تركي رفيع المستوى إلى العاصمة طرابلس.

القاهرة، خالد محمود  
كشفت مصادر في السلطة الانتقالية الليبية النقب عن وجود «تباينات واضحة للعيان وبوادر انقسام» داخل المجلس الرئاسي، الذي يقوده محمد المنفي، وحكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، بخصوص مستقبل العلاقات مع تركيا، وذلك على خلفية الزيارة التي قام بها وفد تركي رفيع المستوى إلى العاصمة طرابلس.

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في

المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، وذلك بعد أن دعت المنقوش تركيا للتعاون مع حكومة الوحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية في إطار دعم سيادة ليبيا. لكن وزير الخارجية التركي ردّ في المؤتمر الذي أعقب اللقاء مع الدبيبة بقوله إن الدعم المقدم من بلاده لقوات حكومة الوفاق السابقة في







## عينات عن فهم نظام الأسد السياسية والتحالفات؟



حازم صاعية

بيروت اليوم قبل الغد». سألني: «كيف هي العلاقة بين بشار وشقيقه Maher؟ هل هناك خلافات بينهما؟». فأجبته: «ليست هناك خلافات». قال لي: «ماهر بعث لي رسالة، يقول فيها: إننا نحبك وسنساعدك، وعندما تأتي إلى دمشق انتظر زيارتك، نحن نريد دعمك». وسألني (الحريبي): «لماذا بيعت (ماهر) هذا الكلام إذا كان لديهم النية في قتلي؟». فأجبته: «هذه الرسالة التي بعثها ماهر تهدف إلى إبقاءك في لبنان حتى

ينفذوا جريمتهم». لكنّ خدام يتناول في مذكراته حلفاء سوريا الخالص في 1986 - 1987، حين كانت قيادة الأسد الأب قد قُزرت دخول بيروت بذريعة الفوضى التي تجتاحها. هكذا بصفتهم: «في العام 1986 ومطلع 1987، انهار الأمن في بيروت، ونشطت العصابات والميليشيات المسلحة في عمليات النهب والسلب والسرقة والقتل، إضافة إلى الضدامات بين بعضها البعض: صدام بين حركة «أمل» و«المباطون»، وبين «أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«الحزب الشيوعي»، بالإضافة إلى حرب بين «أمل» والمخيمات، ثم بينها وبين «حزب الله» (...). وكادت بيروت الغربية تتحول إلى ساحة صراع مذهبي بين المسلمين. وعندما يتزق المسلمون ويتقاتلون كلنا نصح خاسرين. أنتهكت كل الحرمات في بيروت الغربية، وأصبح كل شيء فيها مستباحاً: الكرامة والحياة والممتلكات، وتعلقت الجامعات عن الدراسة، وفُرّ الأطباء وكبار العلماء من بيروت، وتحولت هذه المدينة، التي يشكل المسلمون غالبيتها، إلى غابة ترعى فيها الذئاب والوحوش وتحرر فيها الأفواج، ثم انفجر القتال الأخير، وهو نتيجة طبيعية للوضع القائم في المدينة، وبدأ الناس يستغيثون». حتى «حزب الله» لم يسلم يوماً من الضربة التي عُرفت بثكنة فتح الله، ووجود «زمرة» تخترقه «بأعمال تسيء إلى دوره في لبنان، وتسيء إلى علاقته مع سوريا»، مع الغمز من قنات عماد مغنية بوصفه اختراقاً عرفانياً (ومغنية)، كما هو معروف، وفد إلى «حزب الله» من «فتح».

وإذ التقى بالسفير الإيراني في دمشق حسن اختري الذي عاتبه على سلوك القوات السورية في تكنة فتح الله، شرح له خدام كيف تنظر دمشق إلى العلاقة المثلى مع طهران، حيث ترغب دمشق أن تعاملها إيران بالمثل: «نحن، إذا تقوّه مواطن بكلمة واحدة ضد إيران نضعه في السجن، وإذا قامت فئة من الناس تنتقد إيران تتعامل معها بشدة. هكذا فهذا الحرص على العلاقات بين البلدين». بدورها، هكذا نحن نفهم كيف حُكم ويحكم هذان البلدان.

مهدت «الشرق الأوسط» لمذكرات عبد الحليم خدام، التي نُوَالِي نشرها، بأن عرّفت بأدواره التي سبقت تسلّمه نيابة الرئاسة: محافظ لحماة والقنيطرة ثم وزير خارجية. هكذا ذكرنا بأن الرجل كان مسؤولاً، وإن بتفاوت في المناصب، بين 1963 و2005. من منضاته العليا تلك، من داخل الداخل، وصف لنا جوانب من كيفية الحكم في سوريا الأسديّة، ومن طريقة فهم الحكام للمسائل والبلدان والقوى التي يتعاملون معها.

في ما يلي عينات قليلة مختارة لا تتسع هذه العجالة لأكثر منها: في ما حُصّ العراق قبيل حرب 2003 وفي حديث مع محمد خاتمي رئيس إيران يومذاك، يقول بشار الأسد: «لو كان من يحارب غير الأميركيين لكان سقوط صدام أسرع، لكن الأميركيين تتحكم بهم الحماقة. قالوا إنهم سيحسمون الحرب خلال أيام أو أسابيع. لقد حصروا أنفسهم بهذا الزمن دون داع»، وأضاف: «إذا سالنا العراقي: من تكرر أكثر، أميركا أم صدام؟ سيكون هناك من يقول صدام، ولكن الإحساس أن الشعب العراقي سيقاوم مع صدام، لذلك، اعتقد أن مجموعة من العراقيين يهتمون بجانب، بينما آخرون في جانب آخر».

وتابع الأسد: «شيء آخر: سيقاوم الأميركيون أعداداً كبيرة من العراقيين، وعندها سينسى الشعب أن هناك صدام حسين. بالنسبة للحرس الجمهوري والحزبين المحيطين بالنظام، وأنا أتكلّم هنا عن الحرس الجمهوري القريب، يوجد عدد كبير من القيادات السياسية والعسكريين يمكن تقسيمهم إلى نوعين: الأول مستفيد من النظام، والثاني مرتكب لجرائم وإعدامات. سنبداً حماقة أميركا... هي لم تترك منفذاً لأحد من هؤلاء، فأصدرت لائحة تضم 1700 معارض يُمنع دخولهم العراق، وتكلّمت عن حاكم عسكري للعراق. في الواقع ستكون هناك معركة، ولكن، بعد أيام سيكون الجميع ضد أميركا». بناءً على هذه النظرة الباردة والسينكيتية حيال شعب العراق، تحتل فكرة «المقاومة» موقعها الوطني: ففي سياق مناقشة الإشكالات والمصاعب، يقول الأسد: «الحل في المقاومة (...) يجب الإعداد للمقاومة قبل الحرب».

أمّا السياسة المتبعة حيال لبنان والتي وجدت توظيفها باغتتيال رفيق الحريري، فتجري إدارتها والتفكير فيها على النحو التالي الذي يعرفه جيداً متابعو أفلام المافيا: يقول خدام إنه زار الحريري قبل أيام من مقتله وبعدما كان بشار قد اتهمه بالتأمّر، فنصحه بالتأمّر: «كان حديث بشار واضحاً، والإتهام بالتأمّر عقوبته الموت. لذلك عليك أن تغادر

في هذه الأمثلة، يطلب الغرب، من موسكو ويكبح عدم الهجوم، مع تذكير كيف وتايبيه بعدم الاستقراء، والغرض من تلك المناهة هو تجزئها. لكنّ هذا لن ينجح إلا إذا شعرت جميع الأطراف بأن الوقت في مصلحتها. الصين، على سبيل المثال، لطالما شعرت بأنه يتعيّن عليها أن تصبح أقوى عسكرياً قبل أن تتحدى الولايات المتحدة، كما تأمل في إقناع التايوانيين بإعادة التوحيد طوعاً، مع تنامي التعاون الاقتصادي والوعود بالحكم الذاتي السياسي.

كلا الافتراضين قد تغير، فبكين تشعر بشكل متزايد بأنها قد تكسب حرباً محدودة ضد الولايات المتحدة، وتخشى أن يرد سكان الجزيرة أنفسهم على أنهم متميزون - أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن 83% من السكان وصفوا أنفسهم بالتايوانيين، لا الصينيين. ويدرك شي أيضاً أن خيانتة للحكم الذاتي لهونغ كونغ قد أقنعت التايوانيين بأن إعادة التوحيد السلمي لن تكون في مصلحتهم أبداً.

ليس من السياسة في شيء، فالسياسة هي فن الممكن. ويكفي أن يتامل الفلسطينيون التعامل الإسرائيلي مع الأميركيين في الملف النووي الإيراني، بل أين القيادة الفلسطينية من مقولة الخليفة المعتضد الذي ثار صرخاً على حماقة بعض رجاله قائلاً: «أين حيل الرجال؟». وعليه أخطأ «أبو مازن» في توقيت الانتخابات المعطلة بسبب «حماس» منذ عام 2006، وأخطأ بعدم تهيئة الأرضية السياسية لها، خصوصاً الدولية. وأخطأ حين لم يلتزم بموعود الانتخابات، وأكبر أخطاء «أبو مازن» أنه لم يهيئ قيادات فلسطينية شابة لقيادة المرحلة القادمة، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه في القضية الفلسطينية التي لم تعد أولوية. ويخادع نفسه من يعتقد غير ذلك، في ظروف إقليمية متغيرة، وتحولات دولية لا جدية فيها، ومخاطر اقتصادية حقيقية تعصف بالعالم أجمع.

فخامة الرئيس هذه نصيحة محب. إلى معيار قطعي. فقد بقيت الحرية متأخرة عن رغيف العيش، من حيث القيمة المطلقة. لكن تجربة التمدن الغربي برهنت بما يقطع الشك على أن الإنسان الحر أقدر على تدير لقمة العيش لنفسه ولغيره، بخلاف الإنسان المقيد (مادياً أو ذهنياً أو روحياً) الذي لا يستطيع مغادرة مكانه، ولا التفكير في بدائل عن الوضع الذي هو فيه. منذ زمن سحق ساد منظور يرى أن التقدم، أي حل مشكلات الإنسان ومشكلات العالم، يكمن في الاستثمار الكفء لموارد الطبيعة. أرى اليوم منظراً مختلفاً يتبلور بالترجيح، فحواه أن تلك الحلول موجودة في ذهن الإنسان، وأن ما يحتاجه الإنسان هو «التحرر» من قيود المفاهيم المسبقة، التي تعيق رؤية تلك الحلول. هذا يعادل تحول التركيز من العناد (الهاردوير) كمحور للعمل إلى الطريقة (السوفتوير) وهو تحول سيعرفه أكثر الناس.

أخطأ «أبو مازن» عندما دعا للانتخابات في ظروف جائحة «كوفيد - 19» وأخطأ عندما لم يقرأ المزاج العالمي، الذي لم يحقق توقعات أبو مازن «العالم حين قال إن «العالم سيفقد وسيؤذي لنا القيادة»»، لأن القيادة الفلسطينية تجاهلت السياسة، وأتبعته العاطفة.

مع رئيس فلسطيني يقول: «...أخت الصين على أخت روسيا» ويتبعهما بأمريكا، ثم العرب، ودون أن يقول حرفاً عن إسرائيل، إذا صدق الشريط المسرّب لـ «أبو مازن» مؤخراً. وبعيداً عن الشريط والعبارة، فإن «العالم» لن يقف للفلسطينيين «احتراماً» وعباس يرفض تلقي مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الأميركي قائلاً إنه لا يرد إلا على الرئيس الأميركي. فهذا التصرف

اشتبك مع النقاش في الحرية، مع نقاش موازن في المساواة والعدالة. وبرزت نظريات تدعو لتكليف المجتمع والدولة، ومسؤولية تحويل الحرية من تطلع مثالي إلى واقع يومي. ومن هذه الزاوية، باتت الحرية جزءاً من مفهوم العدالة الاجتماعية. بل إن تنسج الحرية في المنظور الفلسفي للعدالة الاجتماعية، كان الرد الرئيس للنهج الليبرالي على نظيره الماركسي، الذي انكر إمكانية الحرية، قبل تحقيق مستوى معيشي مغول. ولعل بعض القراء يذكر الجدال الذي يقده في العادة شعار «الحرية أغلى من رغيف العيش» الذي كان يطرح لتبرير حروب التحرر الوطني في بعض الأحيان، وصراعات التحرر الاجتماعي، أحياناً أخرى. مع أنه في حقيقة الأمر، لم يتحول

## عباس ونهاية بورقيبة!



طارق الحميد

سيؤذي لنا التحية». إلا أن العالم لم يكتف بذلك، ولم يضغظ على إسرائيل لتسهيل إجراءات الانتخابات في القدس. وعليه قرر عباس إرجاء الانتخابات ويات الآن في أزمة شرعية، كون جميع الأطراف الفلسطينية والرأي العام هناك وقيلهما المجتمع الدولي، يطالبون بإجراء هذه الانتخابات، في موعدها.

فخ الانتخابات الفلسطينية حين دعا لها، كرد فعل على ما عُرفت بصفقة القرن، وحينها أعلن «أبو مازن» عن سماها مرحلة جديدة من الحوار والعمل الفلسطيني المشترك. يومها قال «أبو مازن»: «نتجاوز الصغائر من أجل أن نقف صفواً واحداً، وإذا وقفنا صفواً واحداً والعالم سيفقد وسيؤذي لنا التحية». إلا أن العالم لم يكتف بذلك، ولم يضغظ على إسرائيل لتسهيل إجراءات الانتخابات في القدس.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

إن تاريخ النقاش في مفهوم الحرية، يتناوب مع محاولات الإنسان لتغيير ذاته، وتغيير المكان الذي يحتلّه في الكون. قد يكون من ضروب المبالغة لو قلت إن التفكير في الحرية، هو الذي فتح أبواب العلم، وهو الذي أوجد حاجة إلى القانون. أقول إن هذا قد يكون ضريماً من المبالغة، ولهذا لا أريد الإصرار عليه (ربما أعود إليه في مقال لاحق). لكن

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

إن تاريخ النقاش في مفهوم الحرية، يتناوب مع محاولات الإنسان لتغيير ذاته، وتغيير المكان الذي يحتلّه في الكون. قد يكون من ضروب المبالغة لو قلت إن التفكير في الحرية، هو الذي فتح أبواب العلم، وهو الذي أوجد حاجة إلى القانون. أقول إن هذا قد يكون ضريماً من المبالغة، ولهذا لا أريد الإصرار عليه (ربما أعود إليه في مقال لاحق). لكن

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

إن تاريخ النقاش في مفهوم الحرية، يتناوب مع محاولات الإنسان لتغيير ذاته، وتغيير المكان الذي يحتلّه في الكون. قد يكون من ضروب المبالغة لو قلت إن التفكير في الحرية، هو الذي فتح أبواب العلم، وهو الذي أوجد حاجة إلى القانون. أقول إن هذا قد يكون ضريماً من المبالغة، ولهذا لا أريد الإصرار عليه (ربما أعود إليه في مقال لاحق). لكن

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

ما يمكن قوله - دون خشية المبالغة - هو أن خيراً عملاً بالتغيير. حين تقول لشخص: أنت حر، فكأنك تقول له: تستطيع الإنعقاد من حالك الراهن، من التزامك التي تربطك إلى وضع سابق. لا يوجد سبب لتطلع الإنسان إلى الحرية، سوى شعوره بالحاجة لتغيير الوضع الذي هو فيه، الذي يراه قيماً مادياً أو ذهنياً أو روحياً. ولا يوجد سبب كي يدرك أحداً إلى تقبل الحرية، سوى شعوره بأنك في حاجة إلى تغيير وضع يراه مقيداً لك.

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

## تناطح صيني - روسي - أوروبي - أميركي

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

دفاعاً للحفاظ على الأرواح. ما هو واضح هو أن الاختيار بين الغموض والوضوح محفوف بالمخاطر ومسألة تتعلق بالعلماء في درجات من الحكم. فمن المقلق أن يبدو أن رئيساً أميركياً لا يقدّر مفهوم الغموض الاستراتيجي في عام 2001 صرح جورج دبليو بوش صراحة بأنه «سيفعل كل ما في وسعه للدفاع عن تايوان». بفشل الرئيس في فهم التطبيق المناسب للوضوح الاستراتيجي. في عام 2012 حذر براك أوباما الديكتاتور السوري بشار الأسد من تجاوز «الخط الأحمر» لاستخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئاً عندما ارتكب الأسد تلك الفعلة في العام التالي. في شرق آسيا، أصبحت الحجة الآن قوية للتحوّل من الغموض إلى الوضوح، لكنه لا يزال أضعف في أوروبا الشرقية. لكن أكثر ما يقلقني هو أن غموض الغرب في كلتا المنطقتين يبدو بشكل متزايد منقطعاً وليس استراتيجياً نتيجة التردد في اتخاذ القرار. \* بالاتفاق مع «بloomberg»

### وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للتوزيع  
11585 ص.ب. الرياض  
هاتف: +966112128000  
بريد إلكتروني: info@aawsat.com  
وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للتوزيع والتشريف  
لجسي فايف 3918503  
فايف 3918503  
أبوظبي  
فايف 6733555  
فايف 6733384  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة باد الكويت للتوزيع  
هاتف: +96622272734  
فايف: 800-2440076

### وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للبيانات  
ARAB MEDIA COMPANY  
الرياض  
ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966112128000  
فايف: +966114429555  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com  
شركة الكويت  
www.arabmedia.co.com

### الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والعلاقات العامة  
فريقنا بالصفحة من حين المصلحة  
هاتف: 920 000 417 لندن  
دبي: +9714 391 4444  
+96611 441 1444  
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

### المكاتب

الرباط  
Rabat  
+212 37262616  
+212 37260300  
الكويت  
Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800  
الرياض  
Riyadh  
+966112128000  
+966114401440  
جدة  
Jeddah  
+966126511333  
+966126576159  
المنامة  
Manama  
+96618340271  
+96618396618  
الدمشق  
Damascus  
+96613835388  
+966138354918  
عمان  
Amman  
+9626 5539409  
+9626 5537103  
القاهرة  
Cairo  
+2023 7492996  
+2023 7492855  
بيروت  
Beirut  
+9611 549002  
+9611 549001  
عمان  
Muscat  
+968 2491 83778301  
+968 2491 83785987

### المقر الرئيسي

التشرف الأوسط  
جريدة العرب الدولية  
10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد النعم سعيد



## خواطر عن الحرب والسلام

العنف، ولكنه كان هناك كثير أيضاً من تفادي العنف، بل حتى محاولات لصنع السلام كما جرى بين العرب وإسرائيل، وإذا غاب هذا وذاك كانت هناك حالة من التوازن التي تمنع اللجوء إلى السلاح، لأن هناك ما يكفي من الخوف والردع وربما الطمع في حياة مزدهرة. كانت هناك لحظات حرجة عندما امتدت حدود حلف الأطلنطي إلى الحدود الروسية؛ وكانت هناك لحظات أكثر حرجاً عندما تدخلت روسيا في جورجيا وضمّت القرم؛ وراحت جيوشها تغازل الحدود الأوكرانية. ورغم هذه اللحظات فإن العالم عرف كيف يتعايش معها وتركتها لتوازنات القوى المحلية للتعامل معها والحد من خطورتها.

في 27 أبريل (نيسان) المنصرم كتب توماس فريدمان مقالاً في «نيويورك تايمز» تساءل فيه عما إذا كانت الحرب سوف تحدث بين الصين والولايات المتحدة. المقال استند إلى رواية كتبها أدميرال أميركي متقاعد بعنوان «2034» كعام للحرب استعداد فيها «الديستوبيا Dystopia» التي أثارها جورج أورويل عندما ألف رائعته «1984» عن مصير الإنسان في دولة ديكتاتورية حديثة. هذه المرة فإن كارثة الحرب التي سوف تحدث في بحر الصين ستكون حول الاقتصاد والتكنولوجيا والسبق في التنافس العالمي. هنا تكون الولايات

هناك في التاريخ البشري مجموعة قليلة من القضايا الكبرى التي لها علاقة مباشرة بالإنسان وحياته وبقائه، ليس أقلها أهمية قضية الحرب والسلام. والبنوة العامة هي أن التقدم الإنساني في عوممه والتوازن ما بين أدوات الحرب والسلام قد خلق ظرفاً يقف أمام ظاهرة الحرب، ومنذ الحرب العالمية الثانية لم تحدث حرب عالمية أخرى. وقف السلاح النووي مانعاً أمام الحرب واكتفت القوى العظمى بالحرب الباردة؛ وحتى هذه وصلت إلى طريق مسدود عندما انهار سور برلين عام 1989، وبعدها بدا أن «العولمة» هي طريق العالم إلى سلام دائم. الحروب الإقليمية التي جرت بين الصين والهند وبين الهند وباكستان لم تتكرر مرة أخرى رغم الشهاب المواقف أحياناً، والحروب العربية الإسرائيلية التي تكررت أربع مرات اختصرت إلى حروب صغيرة في لبنان وغزة؛ وحتى حرب كرة القدم التي جرت بين السلطادور وهندوراس عام 1969 لم يحدث مثل لها فيما بعد. لم يكن معنى ذلك نهاية للعنف واستخدام السلاح في العلاقات الدولية، فقد جرت حروب ضد الإرهاب، وجرت تدخلات عسكرية في أكثر من بلد عربي، وكانت هناك حوادث للغزو في أفغانستان والعراق استمرت لعقود، وغلبت الحروب الأهلية حروب الدول. كان هناك كثير من

المتحدة، ومن المفترض أن يكون معها حلفاؤها، في مواجهة تحالف جديد من الصين وروسيا وإيران عاقد العزم على منع الولايات المتحدة من العودة إلى مقعد القيادة العالمية مرة أخرى تحت قيادة بايدن هذه المرة. لمن يريد أن يعرف المزيد حول آليات هذه الحرب ربما يعود إلى الرواية أو المقال، ولكنه رغم استناد كليهما إلى وقائع حقيقية فإن المفاوضات الحالية بين الولايات المتحدة وإيران وتحت المراقبة اللصيقة من روسيا والصين تجعل مسألة الحرب

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

إذا كانت الحرب بين الصين والولايات المتحدة مباشرة ليست ممكنة ربما لا في

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

عشر سنوات بمساعدة حاسمة من القوات الإيرانية والروسية، تحولت إسرائيل إلى استهداف اختراق إيران للبنية التحتية العسكرية لسوريا. في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيغ كوخافي: «إن أكثر من 500 خربة صاروخية إسرائيلية في عام 2020 وحده أبطأت ترسخ إيران في سوريا لكن لا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه لتحقيق أهدافنا في هذه الساحة». وأضاف عشرات من المسؤولين العسكريين والخبراء الغربيين أن على رأس قائمة الضربات الإسرائيلية من بنى تحتية يمكن أن تعزز جهود إيران لإنتاج مزيد من الصواريخ الموجهة بدقة والتي يمكن أن تقوض التفوق العسكري الإقليمي الإسرائيلي.

هل تكون هذه هي الشرارة التي تشعل الحرب في الشرق الأوسط ومنها تنطلق إلى العالم؛ أم أن ما يقال عن اقتراب الولايات المتحدة وإيران من التوصل إلى اتفاق ربما يكون فاتحة لتسوية تجري في اليمن، وبين الدول العربية وإيران، وحتى لاتفاق إيراني ضمني مع إسرائيل ودول عربية، أنه إن الأوان لوضع نهاية لفترة من تاريخ المنطقة لامتد على العتبات وانتهت إلى خسارة جميع الأطراف التي هبطت عليها جائحة «كوفيد - 19» وجعلت لديها من الإرهاق ما يكفي لإقامة السلام؟

إطلاق صواريخ وتفجير قواعد داخل أو بالقرب من منشآت نووية («نطنز») في إيران و«ديمونة» في إسرائيل) أو اعتماد ساحة مفتوحة للصراع في مناطق رخوة أمنياً في العراق وسوريا. خلال الشهور الأخيرة وسعت إسرائيل بشكل كبير من الضربات الجوية على مراكز إنتاج الصواريخ والأسلحة الإيرانية في سوريا لصد ما تعدّه زحفاً عسكرياً خفياً من إيران. ومن جانب آخر، وبالإستفادة من تحالف طويل مع سوريا، قامت إيران بنقل أجزاء من صناعة الصواريخ والأسلحة المتقدمة إلى مجمعات تحت الأرض موجودة مسبقاً لتطوير ترسانة متطورة ضمن نطاق المراكز السكانية السورية. لفترة غير قصيرة قبل ذلك تسامحت إسرائيل مع دخول آلاف المقاتلين الإيرانيين من لبنان والعراق وأفغانستان إلى سوريا للقتال إلى جانب الرئيس بشار الأسد ضد المتمردين الذين يسعون للإطاحة بحكم أسرته الاستبدادي.

كان التدخل الإسرائيلي الوحيد في وقت سابق في الصراع السوري عبارة عن ضربات جوية متفرقة لتدمير شحنات الأسلحة إلى جماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من إيران، ومنع الميليشيات من إنشاء قواعد في جنوب غرب سوريا، بالقرب من الأراضي الإسرائيلية. لكن مع قيام الأسد بإنهاء التمرد المستمر منذ

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

## فيروسات الشرق الأوسط

إبصال حمولة تصل إلى 500 كيلوغرام إلى مسافة تزيد على 4000 كلم. يبدو أن بإمكان الإيرانيين استخدام هذا كمادة للمساومة في المفاوضات المقبلة مع الأميركيين بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة، حيث يمكن لطهران أن تتجه إلى إلغاء انتهاكاتهما (على وجه الخصوص، لقد حدوا بانفسهم في السابق نطاقاً لصواريخهم في 2000 كيلومتر) والعودة إلى القيود مقابل تنازلات من ناحية الولايات المتحدة. ومن المقرر أيضاً إنشاء صاروخ باليستي بثلاث مراحل يعمل بالوقود الصلب أقوى من صاروخ «ذو الجناح» بوزن إقلاع 160 طناً، قادر على وضع 700 كلم من الحمولة على المدار حول الأرض على ارتفاع 1000 كيلومتر.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

الشاملة المشتركة ورفع العقوبات الغربية مقابل تنازلات من جهة إيران، فضلاً عن سعيهم لتشويه سمعة طريف في عيون الإيرانيين. أما المحافظون المعتدلون فقد اتهموا «عملاء إسرائيليين» وممثلين عن منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية (منظمة «جهادي الشعب الإيراني») ومقرها أوروبا، بتنظيم التسريب. بطريفة أو بالأحرى، هذه الحملة برمتها مرتبطة بتفاقم الصراع السياسي الداخلي في إيران عشية الانتخابات الرئاسية.

ردة فعل السياسيين والخبراء الروس، الذين اعتادوا على بعض المنعطفات غير المتوقعة في الخطاب السياسي لشركائهم في الشرق الأوسط، على أخبار محادثة طريف جاءت هادئة. في الوقت نفسه، يحظى كل ما يتعلق بإيران باهتمام كبير داخل مجتمع الخبراء الروس، نظراً إلى التوتر في علاقاتها مع عدد من دول المنطقة.

بشير العسكريون الإسرائيليون إلى أن طهران قادرة الآن على مد الجماعات العاملة خارج البلاد تحت رعايتها بصواريخ عالية الدقة وطائرات من دون طيار. يُزعم، على سبيل المثال، أن «حزب الله» لديه الآن عشرات الصواريخ الجديدة المتميزة بدقة عالية وقوة تدميرية كبيرة وقادرة على تجاوز أنظمة الدفاع الإسرائيلية. كما أن إيران أجرت اختباراً في فبراير (شباط) لأول صاروخ باليستي «ذو الجناح» يعمل بالوقود الصلب بوزن إقلاع يصل إلى 52 طناً، ويمكن إطلاقه من منصات متنقلة. وحسب خبراء إسرائيليين، فهو قادر على

لا يريد فيروس العنف أن يغادر الشرق الأوسط مثله مثل فيروس «كوفيد - 19»، يتوقع بعض الخبراء أنه بالإضافة إلى جميع النزاعات المحلية المستمرة في المنطقة وحفاظ المجموعات الإرهابية على إمكاناتها، قد تندلع هنا حرب حقيقية واسعة النطاق. روسيا ليست مهتمة بمثل هذا التطور للأحداث، لذلك فهي تبني سياستها الإقليمية على ضرورة حل المشكلات من جميع الدول على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة وسلامة الأراضي، وعن طريق الحوار السياسي والتعاون البناء في مواجهة التهديدات المشتركة، بما في ذلك جائحة «كورونا» والإرهاب الدولي. هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل موسكو وعلى وجه الخصوص، تطرح مفهوم الأمن الجماعي في منطقة الخليج، والذي يمكن لجميع دول المنطقة المشاركة في تنفيذه. موسكو قلقة من تطور الوضع حول إيران، التي تتعاون معها كما مع تركيا أيضاً بشكل بناء في مسألة التسوية السورية، بيد أن ذلك لا يعني تطابقاً تاماً في المواقف بين هذه الدول الثلاث أو كما تسمى «الدول الضامنة».

هذا ما أكدته المحادثة التي تم تسريبها مؤخراً بين وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف وخبير اقتصادي إيراني، حيث انتقد الوزير فيها روسيا لسعيها المزعوم لمنع تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن برنامج إيران النووي، بزعم زج الإيرانيين في عمليات في سوريا وعرقلة محاولات تحسين علاقات طهران مع الغرب. اتهم انصافاً حكومة روحاني بتسريب نص المحادثة المحافظين الراديكاليين المهتمين بتعطيل محادثات فيينا بشأن احتمال عودة الولايات المتحدة إلى خطة العمل



فيثالي نومين

الكردية «الأسايش» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، تدخلت الشرطة العسكرية التابعة للقوات المسلحة الروسية وتمكنت من إخضاع نار الأزمة.

يشير خبراء غربيون وإسرائيليون في الحديث عن دور الإيرانيين في هذا الجزء من سوريا، إلى حقيقة أنه في الآونة الأخيرة قام عضو مجلس الشعب السوري في محافظة الحسكة، شيخ قبيلة طيء محمد الفارس الطائي وبمساعدة الإيرانيين، بتشكيل ميليشيات «المغاوير» التابعة لـ «قوات الدفاع الوطني». أما في الرقة فتتشكل ميليشيات أخرى، ترتكز على دعم الإيرانيين، بقيادة تركي البوحمد قوامها 800 مقاتل من الذين شاركوا كما «المغاوير» أيضاً في المعارك ضد «داعش».

بيد أنه ليس هناك ما يثير الدهشة في حقيقة أن الإيرانيين يسعون إلى تطوير العلاقات مع القبائل العربية، حيث إن تعزيز نفوذهم في شرق سوريا هي وسيلة لا بد لهم من ذلك لتوسيع نفوذهم في المنطقة. وفقاً لما يؤكدون، قبل إجراء تغيرات سياسية في سوريا، موسكو، من جهتها، باتت تدلي بتصريحات أكثر حدة حول هذا الشأن. حيث قال لافروف، متحدثاً في مؤتمر صحفي حول نتائج أنشطة الدبلوماسية الروسية في عام 2020، إن الولايات المتحدة، التي تمنع الجميع من إرسال حتى السلع الإنسانية إلى سوريا، «هي نفسها احتلت مناطق واسعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، واستغلت من دون رحمة، النفط السوري والثروة الوطنية السورية. يقومون بسرقتها وبيعها ويدعمون أتباعهم بالعائدات منها، بمن في ذلك الانفصاليون الأكراد، لتفكيك عن الحوار مع دمشق ولتشجيع النزعة الانفصالية عندهم».

على عكس هذا النهج، فإن موسكو تتبع مسار المصالحة بين الأكراد ودمشق، وتعزز الحوار بوصفه الوسيلة الوحيدة للتغلب على التناقضات القائمة بينهما، فكما هو معروف، عندما اندلعت اشتباكات ليلة 21 أبريل في مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا بين «قوات الدفاع الوطني» الموالية لدمشق وفصائل قوات الأمن الداخلي

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.

في مباحثات «أنكورا» في الإسكوا الأميركية والتي وضع فيها أن الندية بين الصين والولايات المتحدة لم يعد ممكناً تجاوزها. ما بقي هو أن تعلم أميركا وبايدن ذلك، وفي الظن أن الرجل لديه من التواضع ما يكفي للعلم الآن أو في المستقبل القريب أن سلاح «حقوق الإنسان» لم يعد ماضياً كما كان، ليس لأن الصين تغيرت، وإنما لأن أميركا لم تعد كما كانت.



خريطة راهنة  
لمعارضة ضعيفة

فايز سارة

تبين نظرة عاجلة للواقع السوري أن المعارضة بتكويناتها المختلفة تحولت إلى كتلة هشة وضعيفة بشكل غير مسبوقة. والوصف ينطبق على كل التكوينات الرئيسية من هيئة المفاوضات التي تجمع أكثرية تشكيلات المعارضة، والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة الذي اعترف به المجتمع الدولي قبل سنوات بأنه «ممثل الشعب السوري» وصولاً إلى هيئة التنسيق الوطني، التي طالما وصفت نفسها بـ«معارضة الداخل» للدلالة على نقل تمثيلها وتأكيد شرعيتها. ويمتد واقع تردي جماعات المعارضة خارج الكيانات الرئيسية، فمجلس القوى والكيانات التحالفية الأصغر مثل إعلان دمشق، مما يسبغ على كل القوى واقع التردى من دون استثناء، حتى لو قال بعضهم «إننا غير» على نحو ما يقوله العرب دولاً وتنظيمات وأشخاصاً في تمييز أنفسهم عن الآخرين هرباً من استحقاقات يواجهونها.

هيئة المفاوضات تعاني من صراعات داخلية بين الأطراف المكونة، حيث ينسكو قسم منها من تسلط الائتلاف الذي يتهم الآخرين ضمناً بالتبعية والارتباط مع عواصم دولية وإقليمية، وهي تهمة يوجهها الغير للائتلاف والقوى الواقعة تحت سيطرته، الأمر الذي لم يعطل اجتماعات الهيئة فقط، بل ترك أثراً سلبياً على علاقاتها مع أطراف إقليمية ودولية ذات علاقة وثيقة بها، وادى من جهة أخرى إلى ترديات داخل الكيانات المشاركة في الهيئة. والوضع في الائتلاف له تفاصيل أخرى.. وإضافة إلى الخلافات والصراعات الجارية فيه وبين مكوناته، فإنه يحاول إعادة تدوير نفسه مع الحفاظ على التركيبة نفسها التي قادت إلى خرابه من التنظيمات والانشصاص، ويخضعه كان سبباً في خراب المجلس الوطني أساساً، وقد قاوم هؤلاء كل محاولات الإصلاح الائتلاف من الناحيتين السياسية والتنظيمية، التي بذلت على مدار سنوات مضت، وأفسلها، قبل أن يذهبوا في اتجاه إعادة التدوير، سواء في توزيع المسؤوليات أو في تبادلها، وأضافوا إلى ما سبق تعزيز حالة الأسلمة وتصعيد التطييف، وارتكابات التي إن الأهم في ارتكابات الائتلاف، يبدو في انفصاله عن الواقع، إذ يتجنب معالجة أي قضية سورية ساخنة أو ذات أهمية، ويتهرب منها، وإن قرر معالجة قضية ما، فإن العلاج لا يتجاوز تصرفاً شكلياً مثل إصدار تصريح من جانب أحد قياداته أو بيان تصديره الدائرة الإعلامية.. إن أحد الأمثلة البائسة لسلك الائتلاف، يمكن رؤيته في إقامة ندوة إلكترونية مؤخراً حول الدراما السورية، في وقت تتراكم عشرات القضايا الحيوية من وقائع فقر وجوع السوريين إلى تدهور أوضاع اللاجئين في لبنان، وتوجهات الدمارك لترحيل اللاجئين فيها بدعوى الوضع الأمن في مناطق سيطرة نظام الأسد، وقضية المعتقلين، التي تبدو على راس الموضوعات التي نسيها الائتلاف.

وثمة جانب آخر في سياسات وممارسات الائتلاف، يستحق التوقف عنده، يتمثل في التباس وجوده وعلاقته مع الوضع القائم في الشمال السوري، حيث تقاسم السيطرة في المنطقة القوات التركية من جهة و«هيئة تحرير الشام» («النصرة» سابقاً) من جهة ثانية، فيما يحاول الائتلاف بوجود هش وإمكانات هزيلة أخذ دور له وحكومته المسماة الحكومة السورية المؤقتة، عبر السكوت عن تطرف «هيئة تحرير الشام» وحكومة الأونقان» التابعة لها، كما يسامر السيطرة التركية والتشكيلات السورية المسلحة التابعة لها.

وتبدو هيئة التنسيق الوطنية في وضع لا تحسد عليه في ظل بيئة سياسية وأمنية ومعيشية، تناقض فكرة العمل السياسي أو تحد منها على الأقل، إضافة إلى ما تعانيه الهيئة وجماعاتها المكونة من وجود وسيطرة نخبة هزلة، عجزت عن تطوير أدائها في المستويين السياسي والتنظيمي، كما عجزت عن الخروج من أسر أكبر تنظيماتها الاتحاد الاشتراكي الذي يقارب فيها ما يقوم به حزب الشعب الديمقراطي فيما تدعى من إعلان دمشق، وما يقوم به «الإخوان المسلمون» في الائتلاف الوطني، وكل منهم يسخر الكيان التحالفي الذي يقوده لصالحه، ويخضعه لرؤيته عبر السيطرة على مواقع القرار والنفوذ فيه مباشرة أو بصورة غير مباشرة.

ورغم أهمية العوامل السابقة في تردي أوضاع الهيئة، فإن قمع النظام وأجهزته، يمثل سبباً رئيسياً في الترديات، إذ يقيد نشاطات الهيئة ومبادراتها.. وثمة مثال آخر في هذا السياق، حيث منعت الأجهزة مؤخراً إقامة توسعة جبهوية تتشارك فيها الهيئة مع مجموعة تنظيمات وشخصيات سورية لإطلاق تحالف «الجبهة الوطنية الديمقراطية» (جود)، الأمر الذي أدى إلى فشل المحاولة وانفراط عقد التحالف الجديد الذي كان يمكن أن يضح بعض القوى في شرابيين هيئة التنسيق، ويساعد في تحسين ولو كان طفيفاً للحراك السياسي في مناطق سيطرة النظام.

خلاصة القول، إن السوريين يعانون من مرض معارضتهم وتردي أوضاعها، التي يبدو أنها تحولت مرضاً قاتلاً، صعب الشفاء منه، مما يتطلب تحركاً سورياً جدياً وفعالاً لإيجاد حل في احتمالاته تشكيل كيان جديد للمعارضة، التي وإن بدا أن لا دور لها في خريطة الصراع السوري بسبب كثافة التدخلات الإقليمية والدولية، فإن الأمر لن يظل كذلك، وسيحتاج السوريون إلى طرف يمثلهم في أي حل مقبل، طرف لا يكون في مواجهة نظام الأسد فقط، بل طرف يشارك المجتمع الدولي في حل القضية السورية وإعادة بناء سوريا ومعالجة قضايا ما بعد وقف الصراع المسلح.

## إيران... تقارير كشف المستور



إميل أمين

تلقت إيران الأسابيع القليلة الماضية ضربات عدة، نزلت عليها نزول الصاعقة، لا سيما في وقت تحاول فيه التلاعب بالأوروبيين والأميركيين، وتسويق الوقت في مفاوضات، أقرب ما تكون إلى المناورات؛ بهدف تحقيق أهدافها التي لا تخيب عن أعينها لحظة أو طرفة عين، والمتحصرة حول التمكين وفرض سطوتها في الإقليم، وتالياً على المستوى الدولي، من خلال حيازة أسلحة الدمار الشامل.

لا خفي إلا ويستعلن، وما يقال اليوم همساً في مخادع الملالي، بات ينادى به الآن من على سطوح النوادي الإخبارية، وفي زمن لم تعد فيه خصوصية. ثلاثة تقارير كشفت عن العديد من جوانب ما يجري في الداخل الإيراني، ورغم أن ما حوته ليس جديداً، فإن كلاً منها له دلالاته ومعناه ومغزاه في هذا التوقيت، حيث تدور مباحثات في فيينا مع الإيرانيين، عسى أن تمهد لاتفاقية جديدة بشأن برنامجها النووي.

التقرير الأول الذي صدر قبل أيام في الداخل الأميركي، هو تقرير «تقييم التهديد السنوي»، الذي تقوم عليه أهم وأخطر لجنة استخباراتية في الداخل الأميركي، أي لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ، وفيه تظهر إيران بوصفها التهديد الرئيسي لصالح الولايات المتحدة والدول الحليفة في الشرق الأوسط. يأتي التقرير الاستخباري الأميركي، على يحد خطوات من مائة يوم رئاسة لجوزيف بايدن؛ ما يدفعنا للسؤال «هل الأمر مقصود، وهل هناك من يبعث برسالة لسكان البيت الأبيض مفادها أن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران من المرجح أن يكون من نصيبه، لا لسبب موضوعي في تفكير إدارته، بل لتوجه جوهري ورئيسي عند الإيرانيين يجعل تعديل مساره أقرب ما يكون إلى المستحيل»؟

يمكن أن يكون ذلك كذلك قوياً وفعالاً، لا سيما أن أعضاء لجنة الاستخبارات هذه هم خليط من الليبراليين والجمهوريين على حد سواء، ما يعني أن المواجهة القائمة

الاحتفاظ بعناصر مادية لها في الحكومة العراقية.

من التقرير الأميركي ننتقل إلى نظيره الألماني الذي جاء صريحاً غير مريح للقائمين على صناعة القرار الإيراني، والمعروف بتقرير استخبارات مقاطعة بافاريا، ليشير إلى أن الإيرانيين يسابقون الريج بهدف توسيع ترسانتهم من الأسلحة التقليدية، من خلال المزيد من الإنتاج العسكري، ويسعون جاهدين لتعزيز طريقهم لحيازة أسلحة الدمار الشامل. ما ورد في تقرير الاستخبارات الألمانية يكشف عن طرق ووسائل أجهزة الاستخبارات الإيرانية، وفي مقدمتها الأنشطة التجسس الإيرانية على نشاطات «الحرس الثوري»، وأذرعه الخفية، من أجل الحصول على المعرفة اللازمة؛ لإحتمالات المطالبة لتوكيد المسيرة النووية؛ إذ تحاول إيران صباح مساء كل يوم إقامة اتصالات مع شركات التكنولوجيا المتقدمة في الداخل الألماني.

ولعل الألمان بنوع خاص، هم من أكد خطورة أنشطة التجسس الإيرانية على الأراضي الألمانية، وهذا ما تضمنه التقرير؛ إذ لا تزال ألمانيا بؤرة نشطة للغاية لأعمال التجسس الإيرانية التي تشمل جمع معلومات عن السياسة الخارجية والأمنية وكذلك الأعمال والعلوم.

الطلمة الثالثة التي تلقتها إيران، جاءت من خلال تقرير استخباري سويدي، أكد سعي إيران للدؤوب وغير الشرعي للحصول على تكنولوجيا سويدية عالية الدقة لتطوير برنامجها الصاروخي، وأسلحتها النووية، وممارستها أنشطة تجسسية حول الصناعات والبرامج التقنية السويدية والمنتجات التي تزخم مسيرة السلاح النووي الإيراني.

ماذا يعني ما تقدم؟ باختصار غير مخل، كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على حق حين الغى اتفاق 2015، وسيكشف الرئيس جوزيف بايدن عما قريب أن إيران تراوغ ولا نية لديها في اتفاقية، بل تستغند جهود الأميركيين لصالح اللعبة القطبية الكبرى، وهي تصطف مع الصين وروسيا، وللدخول ببقية.

فرنسا بلد الحريات  
والتضييق عليها

حمد الماجد

تتملكنا الدهشة الشديدة حول التضييق على حريات المواطنين الفرنسيين المسلمين هذه الأيام وبصورة تصاعديّة... فرنسا التي عانت في القرن الثامن عشر من ولادة «ثورانية» متعسرة وضحت بمئات الألوف من مواطنيها في القرن الواحد والعشرين، فالنشرجات الفرنسية الرسمية، وليست الأحزاب الميمينة المتشددة، فرضت مؤخراً حرمان شريحة من مواطنيها من تطبيق مظاهر دينية عادية لا توفّر على حقوق، مثل التشريع الذي أقره مؤخراً مجلس الشيوخ الفرنسي بحظر الحجاب على الفتيات «الفرنسيات» دون سن 18 عاماً، وكذلك حظر ارتداء الأياد المسلمين الفرنسيين لرموز دينية ظاهرة أثناء مرافقتهم للأطفال في الرحلات المدرسية، ومنع لبس «البوركيني» وهي ملابس سباحة تخفف من التعري.

قطعا سيرتكب المسؤولون والمشرعون الفرنسيون «الاقصائيون» لو سالتهم: لو أن فتاة فرنسية دون سن الثامنة عشرة ارتدت الحجاب راهبة مسيحية، وهو لبس يشبه لبس الإسلامي، فهل ستعرض للمساءلة القانونية؟ أو لو أن متديناً يهودياً اعتمر «الكيباه» (وهو غطاء الرأس المستدير الذي يعتمره اليهودي الأرثوذكسي الذي لا يجيز ذكر الرب على قم من كان رأسه مكشوفاً)، وأراد مرافقة ولده في رحلة مدرسية، فهل سيقال له: القانون الفرنسي يحظر ارتداء الأياد لرموز دينية ظاهرة أثناء مرافقتهم للأطفال في الرحلات المدرسية؟ أو لو كان هذا الأب من السبخ الفرنسيين، فهل ستخبره المدرسة بين خلع عمامته أو خلع حقه في مرافقة ولده؟ طبعاً الجواب (لا) في كل هذه الأحوال، إذن لماذا هذا التضييق العنصري الصارخ ضد المسلمين؟ هو «الإسلام فوبيا» لا غير.

وهذا ما حمل الصديق أفضل عضو البرلمان البريطاني وزير الهجرة الظل في حزب العمال على الكتابة للرئيس الفرنسي ماكرون أعرب فيها عن «قلقه البالغ» إزاء معاملته للمسلمين وتصاعد الإسلاموفوبيا في بلاده، خاصة أن السيد أفضل خان نائب لرئيس لجنة برلمانية بريطانية من كل الأحزاب البريطانية منخصصة في مقاومة «إسلام فوبيا»، ولا يلام هذا العضو البرلماني النشط على موقفه هذا، فعينه على تمدد خطر هذه الأفكار العنصرية إلى بريطانيا وبقية الدول الغربية.

كان بعضنا يحسن الظن في التوجه اليميني المتطرف الذي شن حملة على النقاب حتى حظرت عدد من الدول الأوروبية، بحجة أن النقاب يشكل عائقاً قانونياً وأمنياً، فما الذي يمكن لمخسني الظن أن يقولوه بعد التضييق على لبس الحجاب العادي الذي تلبسه الراهبات، وما موقفهم بعد محاصرة عمامة المسلمين التي يلبسها الشيخ ويعتمرها اليهود الأرثوذكس؟

كرة الثلج اليمينية العنصرية في الغرب تندرج وتكبر، وستستحس كل الديانات والمذاهب الأخرى، ما لم يضع مقلاء الغرب عصا في دولابها.



## ليبيا أين وإلى أين؟



جمال الكشكي

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مطبات عديدة تواجه المجلس الحكومة، محاولات كثيرة لتعطيل السلطة التنفيذية الجديدة عن تنفيذ مهامها، الانقسام السياسي بين المكونات الليبية يتزايد، الوصول إلى تنفيذ الاستحقاقات الدستورية يحتاج إرادة قوية وواضحة من جميع الأطراف الوطنية؛ ليبيا دولة تستحق الدعم والمساندة والإعمار والتنمية، واستعادة دورها في المحيط العربي. بلاد عمر المختار لن تسقط مرتين، الباحثون عن سياسة كسب الوقت بالمطالبة سيحققون خسائر مؤكدة، المشهد الحالي في ليبيا، وفقاً للمعطيات على أرض الواقع، يحتاج إلى جراحات دقيقة وسريعة قبل أن تخرج الأورام عن المحيط العربي. أولى هذه الجراحات هي الإسراع بتفعيل مشروع المصالحة الوطنية الشاملة، والجلوس على طاولة واحدة من أجل العمل بمقررات الدولة ومؤسساتها الوطنية، واستفادة شعبها بمواردها التي هي مطعم للعالم، فاستمرار الانقسام ستكون له تداعيات خطيرة التي تفشل معها أي جراحات. ثانية هذه الجراحات

موازين القوى على الأرض، ازدادت التهديدات للأمن القومي لدول الجوار، لا بد من وقفة... القاهرة تعلن سرت - الجفرة خطاً أحمر... الدفاع عن النفس بموجب كل المواثيق الشرعية.

17 فبراير (شباط) 2011 امتطى «القاتو» صهوة جواده ودخل ليبيا للثوار من الماضي، وليس انجذاباً للمستقبل. «الأطلسي» لم يكتفر بالتنظيمات الإرهابية اتخذت من الصحراء الليبية وجهة لزعزعة الاستقرار في مصر؛ الإرهابي هشام عشاوي أخطر هذه العناصر حاول الإحتماء والاختباء داخل دروب الصحراء الليبية، تونس أيضاً لم تسلم من حجم المرتزقة والمليشيات التابعة على حدودها مع شقيقتها ليبيا.

تداعيات وامتنادات امتطى هؤلاء الإرهابيين المرتزقة تمتد إلى استقرار المحيط والعمق الأفريقي، ما حدث في تشاد الأيام الماضية له تشابكاته وتقاطعاته مع بنية الفوضى المتغلغلة في ليبيا، ولم يكن بعيداً أن الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن ربطت بشكل مباشر بين وجود المرتزقة والمقاتلين الأجانب في ليبيا، وبين ما حدث في تشاد.

معدالة الاستقرار لن تتحمل بدون إخراج المرتزقة والمليشيات حسب تقدير التجارب السابقة. التواريخ دائماً كاشفة للدلالات والإرهاصات المحتملة، في أجواء القتال، ولم ينجح المفاوضات، تغيرت

عندما شاهدت قتلة السادات يجلسون في الصفوف الأولى يوم الاحتفال (عام 2012) بذكرى حرب السادس من أكتوبر، أدركت جيداً أن المنظمة باكلها ففدية على خطر كبير، وأن التحدي لن يستثنى أحداً، ففي هذه اللحظة انطلقت الجريمة بالفصيلة، سقط المنطق من قواميس الأكوان، ظنت التنظيمات والجماعات الإرهابية أن الزمن دان لها، يومها قلت لنفسي في ظل هذه الصورة، ووسط هذا المشهد المستفرد التاريخ والمحرر على الجغرافيا، فليس مستبعداً أن يكون الطرف الفاعل في بعض العواصم هو من المليشيات والمرتزقة. اليوم ونحن نتابع الأوضاع في ليبيا تذكرت ما توقعته آنذاك، فليبيا اليوم تدفع ثمنها باهظاً؛ صارت مسرحاً للمرتزقة والمليشيات، يمارسون العنف والإرهاب والتخريب والوقوف، ويعتبرون أن صحراء ليبيا وثوراتها سبيل داعم للتوغل في أفريقيا، والمنطقة العربية، ويقومون بأدوار وظيفية، ويمارسون حروباً بالوكالة لصالح قوى أخرى.

هذا التخريب المنهج الذي جرى في ليبيا طوال الفترات الماضية من قبل هذه التنظيمات والجماعات

المتعلقة بالإعمار والعودة إلى تنمية ليبيا، وفتح آفاق استثمارية كبرى تربط بينها وبين العالم، وليس المنطقة العربية فقط، وأن تكون هناك مبادرت كبرى مقعدة الأهداف مثل الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، ورافقه 11 وزيراً، إلى العاصمة الليبية طرابلس، إذ تضمنت الزيارة التوقيع على 11 وثيقة لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات مختلفة. سادسة هذه الجراحات هو التعامل الدقيق والحاسم مع ما تم الإعلان عنه من جانب تنظيم «الإخوان» الليبي بالتحول نحو الوجود تحت مظلة جمعية سياسية، وهنا وجب الانتباه لخطورة هذه الخطوة على مستقبل العملية الديمقراطية، والاتصال عبر صناديق الاقتراع إلى المؤسسات الانتخابية. إذن وسط هذه التحديات الكبرى، نحن أمام صورة لم تتحمل ملامحها بعد في ليبيا، لكنها محفوفة بالخطاطر، تحتاج إلى تضافر عربي وإقليمي ودولي واضح، للحفاظ على قوة الزخم التي تحققت في الفترة الماضية.





حصة الطاقة المتجددة  
29.7%



دول  
13



أصول  
63



مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42.9 جيجاواط

## إنفاق فعلي في الميزانية الحكومية يتخطى 56 مليار دولار وتمويل العجز بالدين العام

# الإيرادات غير النفطية السعودية تصعد 39% خلال الربع الأول



ميزانية السعودية تسجل نمواً بإجمالي الإيرادات وارتفاع العوائد غير النفطية خلال الربع الأول من العام (الشرق الأوسط)

وقال صندوق النقد الدولي إن العجز المالي السعودي سينخفض إلى 4,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وهو أقل قليلاً من المتوقع في الميزانية. وكانت وزارة المالية السعودية رحبت بالبيان الختامي الصادر عن بعثة خبراء صندوق النقد الدولي، إثر اختتام مشاورات المادة الرابعة الافتراضية مع السعودية لعام 2021، التي جرت خلال أبريل (نيسان) الماضي، حيث أفاد البيان بأن الإصلاحات الاقتصادية في المملكة حققت نتائج إيجابية، متوقعاً استمرار تعافي الاقتصاد مع تراجع معدل البطالة وتباطؤ تضخم مؤشر أسعار المستهلكين. وأشار البيان الدولي إلى نجاح حكومة المملكة في الحد من حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن جائحة «كورونا»، بفضل

الاستجابة السريعة والحازمة مع الجائحة، مشيداً بدور برامج دعم المالية العامة والقطاع المالي والتوظيف التي أطلقتها الحكومة والبنك المركزي السعودي في التخفيف من تداعيات جائحة «كورونا» المالية والاقتصادية على الأفراد والقطاع الخاص، وترافق ذلك مع التقدم الكبير في تنفيذ حملة التطعيم خلال الأشهر الأخيرة. ولفت البيان إلى تمكن الاقتصاد السعودي من إدارة الأزمة بفضل الجهود المتوافقة مع توجهات «رؤية 2030» الرامية لإرساء هيكل قوي للحكومة والتعاون بين الوزارات والهيئات، واتساع وتيرة التحول الرقمي على صعيد الخدمات الحكومية والمالية، وسياسات المالية العامة والقطاع المالي التي أتاحت قوة هوامش الأمان والمرونة في حرية التنقل الوظيفي في سوق العمل.

أن إيرادات الربع الأول لعام 2021 تعود بشكل رئيسي إلى ضريبة القيمة المضافة، لافتاً إلى أنه من الملاحظ ارتفاع عوائد الضرائب من السلع والخدمات بنسبة 75 في المائة خلال الربع الأول من العام، في ذات الوقت صدرت عوائد الضرائب الأخرى 46 في المائة، وهو ما يوضح أن سياسة الدولة تسجل بوضوح نجاحاً في تفعيل بنود الميزانية للعوائد غير النفطية. وقال صندوق النقد الدولي، أول من أمس، إنه يتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي الحقيقي 2,1 في المائة هذا العام، مشيراً إلى أن النمو غير النفطي المتوقع سيكون عند 3,9 في المائة هذا العام، في حين من المتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للنفطي 0,5 في المائة، في ضوء مستويات الإنتاج المنخفضة في إطار «أوبك بلس».

حجم العجز المسجل في الميزانية بلغ 7,4 مليار ريال (أي ملياري دولار)، موضحة أنه سيتم تمويلها عبر الدين العام، في حين تخطى إجمالي الدين العام 901 مليار ريال (240 مليار دولار)، كان نصيب الدين الداخلي منها 513 مليار ريال. وبحسب بنود الميزانية المعلنة أمس، رفعت الحكومة السعودية الصرف للربع الأول من عام 2021؛ لبعض المساربات الحيوية أهمها بند الإعانات بنسبة 56 في المائة بقيمة إجمالية 5,4 مليار ريال، مقابل 3,4 مليار ريال للربع المماثل من 2020، بجانب ذلك تم رفع الإنفاق على السلع والخدمات 2 في المائة إلى 27,6 مليار ريال مقارنة بالربع ذاته من العام المنصرم. وأوضح الدكتور سالم باعجاجة الأستاذ في كلية الإدارة بجامعة جدة لـ«الشرق الأوسط»،

كشفته وزارة المالية السعودية أمس أن الناتج المحلي الإجمالي للميزانية للربع الأول من العام الحالي سجل حجم مصروفات بقيمة 212 مليار ريال (56 مليار دولار) مقابل إيرادات قوامها 204,7 مليار ريال (55 مليار دولار)، حيث حققت نمواً في إجمالي الإيرادات (النفطية وغير النفطية) بنسبة 7 في المائة. وفي وقت تراجعت فيه العوائد النفطية بنسبة 9 في المائة، حققت الإيرادات غير النفطية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري حضوراً لافتاً بارتفاعها 39 في المائة، حيث بلغت مستحقاتها 88,1 مليار ريال (23 مليار دولار)، مقابل 63,3 مليار ريال (17 مليار دولار) لذات الفترة من العام المنصرم. وأصبحت الوزارة أمس أن

## بريطانيا والهند تباشران التفاوض حول اتفاق تبادل حر في الخريف

معهد «سيروم إنستيتوت أوف إينديا»، أحد مصنعي لقاحات أسترازينيكا في الهند، باستثمار 240 مليون جنيه إسترليني لدعم التجارب السريرية والبحث والتطوير، وربما أيضاً إنتاج اللقاحات. وبلغ حجم التجارة بين الهند وبريطانيا، القوة الاقتصادية السابقة، 23 مليار جنيه إسترليني في السنة، وأعربت ليز تراس عن أملها في مضاعفة هذه القيمة بحلول 2030. وكان من المقرر أن يزور بورس جونسون الهندي في أبريل (نيسان)، لكنه اضطر للإلغاء رحلته بسبب الموجة الجديدة من فيروس كورونا التي تجتاح البلاد حالياً. وتعتبر الهند، البالغ عدد سكانها نحو 1,4 مليار نسمة، سوقاً أساسية للمملكة المتحدة بعد بريكست، مع إعادة تركيز لندن اهتمامها على منطقة آسيا والمحيط الهادي التي تشهد نمواً وقتاً ممتعاً. وعلقت على اتفاق الشراكة بقيمة مليار جنيه إسترليني (1,15 مليار يورو) الذي أبرم بين البلدين، مؤكدة أنه سيكون مفيداً للطرفين. وأوضحت الحكومة البريطانية أن الاتفاق سيسمح باستخدام أكثر من 6500 وظيفة في المملكة المتحدة، وهو يتضمن استثماراً جديداً بقيمة 533 مليون جنيه إسترليني في المملكة المتحدة. ومن ضمن هذا المبلغ، سيقيم

شركة أميركية تتعلق باستخدام شبكتها من خطوط الأنابيب، في وقت تسعى فيه المملكة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتنويع اقتصادها. وأعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الشهر الماضي، عن مفاوضات مع شركة طاقة أجنبية ليبيها واحداً في المائة من أسهم شركة «أرامكو» النفطية الضخمة، من دون أن يسمي الشركة. وقال في حوار فضائي مؤخراً: «هناك نقاشات أيضاً مع شركات أخرى لشراء حصص مختلفة، وهناك جزء من أسهم (أرامكو) قد يتحول لصندوق الاستثمارات العامة، وجزء يُطرح على شكل طروحات سنوية في السوق السعودية». وبحسب الشركة، ستواصل منهجية منضبطة لتخصيص رأس المال، في وقت قدرت فيه أن يبلغ حجم التفتحات الرأسمالية للعام السابق، للعام الحالي نحو 131 مليار ريال، مقابل تقديراتها السابقة التي تراوحت بين 150 و169 مليار ريال، في وقت بلغ فيه حجم التفتحات الرأسمالية خلال الربع الأول 30,8 مليار ريال. أعلنت شركة «أرامكو» أنها حققت في 2020 أرباحاً صافية بلغت 49 مليار دولار، بتراجع 44,4 في المائة عن أرباح العام السابق، بسبب انخفاض أسعار النفط الخام، مع تراجع الطلب العالمي جراء وباء «كوفيد-19». وستجني «أرامكو» 12,4 مليار دولار بموجب صفقة مع

## الشركة عزت النتائج الحقة لأسعار النفط المنتعشة وارتفاع هوامش التكرير والكيماويات 30% زيادة في أرباح «أرامكو السعودية»... وتوزيع 18 مليار دولار



«أرامكو السعودية» تعلن عن انتعاش أرباحها للربع الأول مع تحسن أسعار النفط (الشرق الأوسط)

أفصحت فيه الشركة، أمس، عن «توزيعات أرباح بقيمة 18,8 مليار دولار» ستدفعها خلال الربع الثاني من هذا العام. وكانت «أرامكو السعودية» قد أدرجت في سوق الأسهم السعودية في ديسمبر (كانون الأول) عام 2019، بعد أكبر عملية طرح عام أولي في العالم، وصلت قيمته إلى 29,4 مليار دولار، مقابل بيع 1,7 في

بعض التحديات، فإنه مع بدء تعافي الاقتصاد العالمي، ستكون (أرامكو السعودية) على أهمية الاستعداد لتلبية احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة». وتجاوزت أرباح الربع الأول توقعات لـ«آر بي سي كابيتال ماركتس» التي قالت إن النتائج تعكس قدرة «أرامكو» على الاستفادة من ارتفاع أسعار المنتجات النفطية»، في وقت

متمثلة في الاتجاهات الإيجابية التي تشهدها كثير من مناطق العالم نحو العودة التدريجية للتعافي الاقتصادي وتوازن أسواق النفط التي تأثرت بالجائحة». وأكد الناصر: «بالنظر إلى المؤشرات الإيجابية لمستويات الطلب على الطاقة لعام 2021، فانا متفائل بما يحمله المستقبل. وعلى الرغم من أنه لا تزال هناك

وأعلنت شركة «أرامكو السعودية»، أمس، عن تحقيق زيادة بنسبة 30 في المائة في أرباحها لأعمالها خلال الربع الأول من عام 2021، قياساً بالفترة ذاتها العام الماضي، بفضل ارتفاع أسعار النفط، محققة نمواً صافياً قوامه 81 مليار ريال (21,7 مليار دولار)، معلنة عن توزيع أرباح نقدية على المساهمين بقيمة 70,3 مليار ريال (18,7 مليار دولار) عن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. وقالت الشركة، في بيان صدر أمس: «بلغ صافي دخل (أرامكو السعودية) 21,7 مليار دولار خلال الربع الأول، قياساً بـ16,7 مليار دولار في الربع الأول من عام 2020... يُعزى ذلك لوجود سوق قوية للنفط الخام، وارتفاع هوامش أرباح التكرير والكيماويات، يقابله بشكل جزئي انخفاض الإنتاج». ويأتي الإعلان في وقت بدأت فيه مجموعات النفط الكبرى مساراً تصاعدياً بفضل تحسن أسعار النفط، وتخفيف بعض الدول القيود المفروضة لمكافحة وباء «كوفيد-19»، ما سمح بتحسين النشاط الاقتصادي. وقال الرئيس التنفيذي كبير الإداريين في «أرامكو السعودية»، أمين الناصر، أمس: «أظهرت نتائجنا المالية والتشغيلية في الربع الأول من عام 2021 مستويات قوية متميزة جداً، وكانت انعكاساً لتحسن البيئة

الظهران: «الشرق الأوسط»

## النفط يرتفع بدعم من إجراءات أميركية وأوروبية تخفف «إغلاقات كورونا»



تقشي الفيروس في الهند ما زال يلقي بظلاله على الأسعار (رويترز)

ولأول مرة، حددت أدنوك سعر البيع الرسمي لخام مريان على أساس المتوسط الشهري لعقد مريان الأجل الذي أطلق حديثاً في بورصة ابوظبي إنتركونتيننتال للعقد الأجل، وأعلنت سعر البيع الرسمي لشهر يونيو قبل أرامكو السعودية. وعادة تعلن أسعار البيع الرسمية للخامات السعودية في الخامس من كل شهر تقريباً، وتحدد اتجاه أسعار خامات إيران والكويت والعراق، مما يؤثر على 12 مليون برميل يومياً تتجه إلى آسيا. وتحدد شركة النفط السعودية أرامكو السعر على أساس توصيات من العملاء وبعد حساب التغيير في قيمة نفطها على مدار الشهر المنصرم، من واقع أسعار المنتجات والعوائد.

تنامي إصابات كوفيد-19، مما أدى لخفض المصافي معدلات التشغيل وتباطؤ مشتريات الخام في السوق الفورية، بحسب اثنين من المشاركين في المسح. وقال أحدهما: «الأمر الأهم هو ما سيكون عليه حال مبيعات الأسبوع الأول من مايو (أيار)». تشير بيانات أولية إلى أن مبيعات الوقود المحلية من شركات التكرير المملوكة للدولة في الهند تراجعت في أبريل (نيسان) بسبب قيود على مستوى الولايات تهدف لكبح موجة ثانية حادة من إصابات فيروس كورونا. وقال آخر إنه سيكون على أسعار البيع الرسمية للخام السعودي في يونيو أن تنافس الأسعار التي أعلنتها شركة بتروبل ابوظبي الوطنية (ادنوك).

في الأثناء، أظهر مسح أجرته «رويترز» أن من المتوقع أن تخفض السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، أسعار البيع الرسمية إلى آسيا في يونيو (حزيران)، وقال أحدهما: «أرامكو» على خام القياس في الشرق الأوسط، ونتيجة ضبابية الطلب وسط موجة جديدة لجائحة كوفيد-19 في المنطقة. وتوقعت مصادر في خمس شركات تكرير آسيوية انخفاض سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف 28 سنتاً في المتوسط في يونيو، وسيكون هذا أول خفض منذ ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. تضرر الطلب المحلي على الوقود في الهند وتضررت المعنويات في السوق عموماً جراء

دعماً من إمكانية تسارع الطلب على الوقود مع اتجاه ولايات نيويورك ونيوجيرزي وكونيتيكت لتخفيف قيود مكافحة الجائحة وتخطيط الاتحاد الأوروبي للسماح بدخول مزيد من الزائرين الأجانب الذين تلقوا اللقاحات. وقال تاماس فاراجا المحلل لدى «بي في إم أول أسوسيتس»: «القوة الحالية يقودها البنزين الأمريكي حيث من الملاحظ قوة الطلب مع عودة المزيد من سائقي المركبات إلى الشوارع». وأضاف: «قوة سوق الأسهم أول من أمس تواصلت أمس في سوق النفط... السوق تركز على نجاح برامج اللقاحات في الولايات المتحدة وبلدان متقدمة أخرى وليس على الدمار الحاصل في الهند والبرازيل».

ارتفعت أسعار النفط الثلاثاء مع تخفيف مزيد من الولايات الأميركية إجراءات الإغلاق وسعي الاتحاد الأوروبي إلى جذب الزائرين، لكن تنامي إصابات كوفيد-19 في الهند حد من المكاسب. وفي الساعة 1500 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 1,07 في المائة إلى 68,64 دولار للبرميل. وزادت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 1,49 في المائة مسجلة 65,46 دولار للبرميل. وارتفع كلا العقد أكثر من دولار أو نحو 2 في المائة في وقت سابق من المعاملات. يقول المحللون إن الأسعار تلتقى



البلد	العملة	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,93	1507	2,74
ج. استرليني	£	5,19	5,04	0,53	5,09	0,52	0,41	0,98	21,72	12,38	2090	3,80
يورو	€	4,50	4,37	0,46	4,40	0,45	0,36	0,85	18,81	10,72	1809	3,28

## التوظيف في القطاع الخاص السعودي لأكبر مستوى منذ 5 أشهر

الرياض، «الشرق الأوسط» - أفصح مؤشر عالمي صدر أمس أن القطاع الخاص السعودي سجل نمواً في التوظيف لأول مرة منذ 5 أشهر، محققاً أعلى قفزة شهرية منذ فبراير (شباط) 2019، مشيراً إلى تحسن نشاط الأعمال في السعودية بأسرع وتيرة له في 3 أشهر. وارتفع مؤشر (أي.إتش. إس) ماركيت لمديري المشتريات بالسعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 55,2 في أبريل (نيسان) الماضي من 53,3 في مارس (آذار)، ليظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش للشهر الثامن على التوالي. وقال ديفيد أوين الخبير الاقتصادي في أي.إتش. إس ماركيت: «انتعش مؤشر مديري المشتريات بالسعودية في أبريل (نيسان) بما يشير إلى تعزيز النمو في مختلف جوانب الاقتصاد غير النفطي». وبحسب المؤشر العالمي فقد زادت الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة في ثلاثة أشهر مع استمرار تعافي أوضاع الأعمال من كوفيد-19. واستطرد أوين «توقعات الأعمال تراجعت عن مستوياتها في مارس الماضي، إذ توقع عدد أقل من المشاركين نمو الإنتاج في الإثنى عشر شهراً المقبلة، وسط المخاوف الحالية لدى الشركات تشمل موجة أخرى محتملة من كوفيد-19 قد تؤدي إلى تفاقم المشكلات فيما يتعلق بالسفر الخارجي».

ونكر المؤشر في بيان صدر أمس أن تسارع نمو الأعمال الجديدة ساهم في ارتفاع حاد في مشتريات مستلزمات الإنتاج خلال شهر أبريل المنصرم، مع تسارع معدل التوسع في الأعمال. من جانب آخر، أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية، أمس، أن موعد إجازة عيد الفطر للقطاع العام، وللقطاعين الخاص وغير الربحي. وقالت الوزارة، عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن إجازة عيد الفطر للقطاع العام ستبدأ مع نهاية دوام الخميس السادس من مايو (أيار) الحالي، على أن تكون نهاية الإجازة بنهاية يوم الاثنين السابع عشر من الشهر الحالي (11 يوماً)، وفقاً للوائح التنفيذية للموارد البشرية. وبالنسبة للقطاع الخاص والقطاع غير الربحي، أوضحت «الموارد البشرية» أن الإجازة ستبدأ بنهاية يوم الثلاثاء 11 مايو الحالي و لمدة 4 أيام.

## «أكوا باور» السعودية توقع اتفاقية لإنشاء مشروع طاقة رياح في أوزبكستان بقدرته إنتاجية تصل إلى 1550 ميغاواط

الأوزبكي: «بوصفنا دولة منتجة للطاقة، فإننا في أوزبكستان نتعلم كثيراً من شركائنا في الشرق الأوسط، ولا سيما شركائنا من السعودية، وذلك في سعينا إلى التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون، وسيسهم المشروع الذي سنتنوله شركة أكوا باور إسهاماً كبيراً في خططنا لتوليد 25 في المائة من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030».

من جانبه، قال محمد أبو نينان رئيس مجلس إدارة شركة أكوا باور: «إن الاتفاقية التي سيتم إنشاؤها بمنطقة كاراكالبكستان لإنتاج 1500 ميغاواط، الأمر الذي سيعزز من توسيع نطاق تعاوننا الدولي وشركائنا المستمرة مع الحكومة الأوزبكية بهدف تسريع عملية التحول بقطاع الطاقة في أوزبكستان».

ومن المتوقع أن يلبى المشروع احتياجات الطاقة لما يقرب من 4 ملايين وحدة سكنية، وخفض نحو 2,5 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ليسهم بشكل مباشر في أهداف الحكومة الرامية إلى توليد 30 في المائة من احتياجات الطاقة في أوزبكستان من مصادر متجددة بحلول العام 2030. إلى جانب مواكبة النمو المتزايد للطلب السنوي على الكهرباء بكفاءة وبشكل مستدام.



الأمير عبد العزيز بن سلمان وسردار عمر زاكوف ومحمد أبو نينان وبيزدي الحميد خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

ميغاواط في منطقة سيرداريا. وقال سردار عمر زاكوف وزير الاستثمار والتجارة الخارجية في أوزبكستان: «شركائنا مع أكوا باور محل تقدير وتحية ونحن سعداء بهذا التوسع الذي ينطوي على أكبر منشأة من نوعها في منطقة آسيا الوسطى بمجرد بدء التشغيل، ومن شأن هذا المشروع أن يسهم في تعزيز الجهود الرامية لتحقيق أهدافنا الوطنية للطاقة المتجددة المحتملة في المنطقة». وأضاف زاكوف: «إننا نشكر شركة أكوا باور على دعمها المستمر في مشاريعنا المشتركة، ونتطلع إلى مزيد من التعاون في المستقبل».

وتوقع اتفاقيات شراء طاقة وأخرى استثمارية لمشروع إنتاج طاقة رياح في بخاري ونافوي في وقت سابق من العام الحالي، بطاقة إنتاجية إجمالية تصل إلى 1000 ميغاواط. كما تعمل «أكوا باور» على إنشاء محطة طاقة عالية الكفاءة تعمل بتقنية الغاز لإنتاج 1500

ويهدف المشروع إلى تعزيز جهود الحكومة الأوزبكية لتنويع مزيج الطاقة في أوزبكستان، وزيادة قدرتها على إنتاج الطاقة المتجددة، تماثياً مع الإصلاحات الاستراتيجية التي تشهدها البلاد في الآونة الأخيرة، ويأتي الإعلان عن هذه الاتفاقية الجديدة في أعقاب

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت شركة أكوا باور السعودية اتفاقية مع وزارتي الاستثمار والتجارة الخارجية والطاقة في أوزبكستان، تتولى بموجبها «أكوا باور» تنفيذ وتطوير وبناء وتشغيل مشروع طاقة رياح بطاقة إنتاجية تصل إلى 1500 ميغاواط بمنطقة كاراكالبكستان الأوزبكية، الكبرى من نوعها في منطقة آسيا الوسطى، وإحدى أكبر محطات طاقة الرياح على مستوى العالم.

وشهد الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، وسردار عمر زاكوف نائب رئيس الوزراء ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية في أوزبكستان توقيع الاتفاقية، حيث وقع عن شركة «أكوا باور» إيباد العمري المدير العام التنفيذي لإدارة تطوير الأعمال في شركة «أكوا باور»، وعن الجانب الأوزبكي شيرزود خوجاييف نائب وزير الطاقة، وشكرت فايفايغ نائب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية. وحضر توقيع الاتفاقية محمد أبو نينان رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور» وبيزدي الحميد رئيس الإدارة العامة للاستثمارات في الشركات المحلية بصندوق الاستثمارات العامة، وعدد من المسؤولين في الجانبين السعودي والأوزبكي.

## في إطار «الفرصة الأخيرة» لإنقاذ الاقتصاد

## قرض أوروبي لدعم تونس بـ600 مليون يورو

تونس، «الشرق الأوسط» - في حين تشير الحكومة التونسية إلى أنها بصدد العمل على استغلال الفرصة الأخيرة لإنقاذ الاقتصاد الوطني، أعلن سفير الاتحاد الأوروبي لدى تونس عن موافقة المفوضية الأوروبية على منح تونس قرضاً بقيمة 600 مليون يورو لمساعدتها على مجابهة الأزمة الاقتصادية وتداعيات وباء «كورونا».

وأفاد السفير ماركوس كورنارو، في وقت متأخر مساء الإثنين، بأن «الاتحاد» سيمد تونس قرضاً من دون فائض على أن يتم سداه في مدة 20 عاماً. وقال لإذاعة «موزاييك» الخاصة: «يندرج هذا التمويل ضمن مساعدتنا لتونس لمجابهة الصعوبات المضاعفة بسبب فيروس (كورونا). اتفقنا على بعض الشروط منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي».

وأوضح السفير كورنارو أن نصف قيمة القرض ستصرف خلال أسابيع، فيما سيجري صرف الباقي قبل نهاية العام الحالي وفقاً لمسار الإصلاحات التي ستلتزم بها الحكومة التونسية.

وتعاني تونس من أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها عام 1956 ضاعفتها تداعيات وباء «كورونا» وأزمة سياسية بين مؤسسات الحكم وتابع سفير الاتحاد الأوروبي:

«الاتحاد يقف دائماً بجانب تونس. والأزمة الحالية تتطلب القدرة على اتخاذ القرارات السياسية بشأن الحد الأدنى من الإصلاحات. للأسف، المؤشرات الاجتماعية في اندحار، ولكننا متفائلون لتحسن الوضع خلال الفترة المقبلة».

وبدا وفد حكومي تونسي الإثنين زيارة إلى واشنطن لبدء مفاوضات مع مؤسسات مالية وصندوق النقد الدولي بهدف التوصل إلى اتفاق قرض لتمويل إصلاحات، وذلك سعياً للتوصل إلى اتفاق على 3 سنوات والحصول عام 2021 على 3,3 مليار يورو مقابل وعد بإصلاحات تبدو الالتزام بها أصعب من السابق.

وأعلن السفير كورنارو أن تونس تحظى بدعم الاتحاد الأوروبي في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي، بشرط تحقيق البرنامج الذي ستقوم بتقديمه. ويكرر صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد التونسي سيسجل نمواً بنسبة 3,8 في المائة خلال 2021، كما الجائحة قد يلقي بثقله على نهوض الاقتصاد ويؤخره. وتونس مطالبة بسداد ديون قيمتها 4,5 مليار يورو خلال عام 2021، كما أنها بحاجة إلى 19 مليار دينار (نحو 5,7 مليار يورو) للإيفاء ببنود ميزانيتها لعام 2021. في ظل أزمة اجتماعية واقتصادية مع تراجع كل المؤشرات، فقد سجل الاقتصاد التونسي خلال 2020 تراجعاً تاريخياً للناتج الداخلي الخام

ناهز 8,9 في المائة. ودعا صندوق النقد الدولي في السابق الحكومة التونسية إلى تغيير سياسة منظومة الدعم وجعلها مخصصة فقط لمن يحتاجها من المواطنين. ومنذ 2020 وضعت الحكومة نظاماً لمراجعة أسعار البنزول أفضل إلى زيادات متكررة مؤخراً. وبدءاً من الربع الثاني من هذه السنة، تتجه الحكومة إلى تغيير نظام الدعم تدريجياً وعلى مدى سنتين وتوجيهه للفتة الاجتماعية المستهدفة من خلال مساعدات مالية مباشرة.

لكن زيادة أسعار المواد الأساسية مسألة حساسة جداً في ظل الاحتجاج الاجتماعي ويخشى أن تؤدي إلى احتجاجات على غرار ما حصل في عام 2018، حين حركت إجراءات التقشف التي جرى تبنيها في تلك السنة حالة من التبعية القوية وعرّفت من المجتمع المدني إعادة جدولة الديون بدلاً من الاقتراض مرة أخرى.

وأكد رئيس الحكومة هشام المشيشي السبت أن «هذه المحاولات لإنقاذ الاقتصاد الوطني هي الفرصة الأخيرة»، مشدداً على ضرورة الوحدة الوطنية للخروج من الأزمة، في حين لا يوفر المشهد السياسي المجزأ والفرس القائم بين الحكومة والرئاسة والبرلمان مناخاً مناسباً أو يتيح الوصول إلى توافقات مؤسسية خلال 2020 تراجعاً تاريخياً للناتج الداخلي الخام

دبي، «الشرق الأوسط»

تتوقع الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب) أن يصل إجمالي استثمارات الطاقة المقررة والمخطط لها في المنطقة إلى أكثر من 805 مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة، بزيادة تبلغ 13 مليار دولار عن تقرير العام الماضي. وقالت «أبيكوب» في تقريرها «توقعات استثمارات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأعوام 2021 - 2025» الصادر حديثاً، إن الزيادة الرئيسية تتمثل في الحصول السائد بانتعاش مستويات الناتج وإشمال أفريقيا لتيرة اعتماد مصادر الطاقة المتجددة إقليمياً، حيث تشير التقديرات الحالية إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستضيف 3 غيغاواط من الطاقة الكهربائية المولدة بالطاقة الشمسية خلال عام 2021 وحده، ما يعادل ضعفاً ما تمت إضافته في عام 2020 وأن يصل هذا الرقم إلى 20 غيغاواط خلال السنوات الخمس المقبلة. من جهة أخرى تشير التوقعات الاقتصادية للمنطقة إلى أن أسعار السلع والصادرات ستكون محركاً أساسياً للانتعاش المتوقع في دول المنطقة خلال عام 2021 غير أن اقتصادات المنطقة ستبقى تواجه ضغوطاً مالية نتيجة الارتفاع غير المسبوق في مستويات الديون، وانخفاض أسعار النفط وإيرادات

قطاعات السياحة والحج، إلى جانب تراجع حجم التحويلات الشخصية. وقال الدكتور أحمد عتيقة الرئيس التنفيذي للشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب): «يشير تقرير توقعات استثمارات الطاقة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأعوام 2021 - 2025» الصادر حديثاً، إن الزيادة الرئيسية تتمثل في الحصول السائد بانتعاش مستويات الناتج وإشمال أفريقيا لتيرة اعتماد مصادر الطاقة المتجددة إقليمياً، حيث تشير التقديرات الحالية إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستضيف 3 غيغاواط من الطاقة الكهربائية المولدة بالطاقة الشمسية خلال عام 2021 وحده، ما يعادل ضعفاً ما تمت إضافته في عام 2020 وأن يصل هذا الرقم إلى 20 غيغاواط خلال السنوات الخمس المقبلة. من جهة أخرى تشير التوقعات الاقتصادية للمنطقة إلى أن أسعار السلع والصادرات ستكون محركاً أساسياً للانتعاش المتوقع في دول المنطقة خلال عام 2021 غير أن اقتصادات المنطقة ستبقى تواجه ضغوطاً مالية نتيجة الارتفاع غير المسبوق في مستويات الديون، وانخفاض أسعار النفط وإيرادات

## «أبيكوب» تناوّل بانتعاش مستويات الناتج الإجمالي المحلي عالمياً

## توقعات بلوغ استثمارات الطاقة في الشرق الأوسط 805 مليارات دولار

للمشاريع المخطط لها و157 مليار دولار للمشاريع المقررة. وبلغت التقرير إلى أن للطاقة المتجددة حصة كبيرة من هذه الاستثمارات بنسبة بلغت 40%، وذلك على ضوء مضي دول المنطقة في خطط تنويع مصادر الطاقة لديها، وأوضح أن هذا التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة يعد عاملاً رئيسياً وراء تنامي زيادة حصة مشاريع نقل وتوزيع الكهرباء بوجه خاص، وذلك لأن مصدح الطاقة المتجددة في شبكات الكهرباء يتطلب ضخ استثمارات كبيرة بتعزيز سعة التخزين لاستيعاب فائض الكهرباء التي يتم توليدها. كما يتوقع التقرير وصول الاستثمارات المخطط لها في قطاع البتروكيماويات في المنطقة إلى 109 مليارات دولار خلال الأعوام 2021 - 2025، بزيادة تقدر بنحو 14,2 مليار دولار عن توقعات السنة الماضية. في المقابل، يتوقع أن تتراجع الاستثمارات المقررة بنحو 7,7 مليار دولار لتصل إلى 12,5 مليار دولار نتيجة إكمال كثير من المشاريع الضخمة خلال عام 2020.



قالت «أبيكوب» إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتمتع بمؤهلات قوية كمصدر رئيسي للهيدروجين (الشرق الأوسط)

على خفض انبعاثات الغازات الدفيئة والناتجة عن الاحتراق. في المقابل، حافظت الاستثمارات المخطط لها على مستويات ثابتة نسبياً حيث بلغت 133 مليار دولار للفترة 2021 - 2025، وهو ما يشير إلى رغبة دول المنطقة في استئناف بناء قدرات الغاز الطبيعي عندما تصبح الظروف مواتية، لا سيما المشاريع الطموحة غير التقليدية في كل من السعودية والإمارات وسلطنة عمان والجزائر.

ويشير تقرير «أبيكوب» إلى أن الاستثمارات الموجهة لقطاع الطاقة الكهربائية أصبحت الأعلى مقارنة بقطاعات الطاقة الأخرى، حيث يتوقع أن تصل إلى نحو 250 مليار دولار -حواف 93 مليار دولار

استثمارات الغاز في المنطقة خلال السنوات الخمس المقبلة بنحو 9,5 مليار دولار، لتصل إلى إجمالي 75 مليار دولار. ويُعزى هذا الانخفاض مقارنة بتقرير العام السابق إلى إكمال عدد من المشاريع الضخمة خلال عام 2020. وحذر دول المنطقة من الالتزام بمشاريع جديدة في ظل وجود فائض في إنتاج الغاز. أما على صعيد الدول فتتصدر كل من السعودية والعراق وقطر الترتيب من حيث استثمارات الغاز المقرر، ويعود ذلك لمشروع توسعة حقل غاز الشمال العملاق في قطر، ومشاريع تحويل الغاز إلى طاقة كهربائية في السعودية ومشروع حقل الجافورة غير التقليدي العملاق، ومشاريع تحويل الغاز إلى طاقة كهربائية في العراق وعزمها

بلاها بما يتبع إجراءات تقديم طلب الحصول على القرض الذي لم تمتد قيمته. وكان البنك الدولي قد وافق يوم 19 أبريل الماضي على منح تونانيا تمويلاً بقيمة 1,15 مليار دولار لخمس سنوات جديدة خلال العام الحالي، تضاف إلى تمويلات أخرى بقيمة 4,9 مليار دولار وافق البنك الدولي بالفعل على تقديمها إلى تونانيا.

## إصلاح ضريبي يشعل كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» استقال وزير المالية الكولومبي، أول من أمس (الاثنين)، في أعقاب احتجاجات عنيفة ضد إصلاح ضريبي مثير للجدل، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، في تغريدة على «تويتر»: «لقد قبلت استقالة البرنو كارسكيولا»، معرباً عن «امتنانه واحترامه» لمساهمة كارسكيولا على رأس فرقة الاقتصادي. وأشاد الرئيس بإنجازات الفريق الاقتصادي، بما في ذلك ما وصفه ببرنامج اجتماعي «غير مسبوق» لمواجهة جائحة فيروس «كورونا». وسحبت الحكومة قانون الإصلاح الضريبي المخطط له، يوم الأحد، بعد أيام من الاحتجاجات.

ولاية كاليفورنيا. ويأتي هذا الإعلان بينما تعهد الرئيس الأمريكي بتوسيع تطوير مشاريع غورغيفيا مدبرة صندوق النقد الدولي، إن بلاده لمحاربة تغير المناخ، وخلق وظائف، والأرتداد عن تركيز الرئيس السابق دونالد ترمب على تعظيم استخراج الوقود الأحفوري. وقالت وزيرة الداخلية ديب هالاند في البيان: «مشاريع مثل هذه يمكن أن تساعد في جعل أميركا رائداً عالمياً في اقتصاد الطاقة النظيفة من خلال تسريع تطوير رشيد للطاقة المتجددة على الأراضي العامة».

## توزانيا تطلب قرضاً من صندوق النقد الدولي

دار السلام - «الشرق الأوسط» قالت سامية حسن، رئيسة تونانيا، في بيان عبر الإنترنت عقب محادثات عبر الإنترنت مع كريستالينا غورغيفيا مدبرة صندوق النقد الدولي، إن بلاده طلبت الصندوق بمنحها قرضاً للمساعدة في دعم التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» المستجد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الرئيسة التونانية وجهت سلطات

على أنشطة المجموعة عدا التأمين، سيتولى المسؤولية في حال تنحيه عن المنصب، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز». وأبلغ بافيت شبكة «سي إن بي سي» إن «المديرين متفقون على أنه إذا حدث شيء لي هذه الليلة، فسأكون غريب هو من سيتولى المسؤولية صباح الغد». ولم يُشر بافيت (90 عاماً) من قبل علناً إلى أي خطة للتخني. ويشغل أبل، وهو من مواليد مدينة إدمونتون الكندية، منصب نائب رئيس «بيركشاير» منذ عام 2018 بعد عشر سنوات من بناء وحدة «بيركشاير هاتواي» للطاقة لتصبح مزوداً رئيسياً للكهرباء في الولايات المتحدة.

## مشروع ضخ للطاقة الشمسية في كاليفورنيا

كاليفورنيا - «الشرق الأوسط» قالت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أول من أمس (الاثنين)، إنها وافقت على مشروع ضخ للطاقة الشمسية في صحراء كاليفورنيا سيكون بمقدوره إمداد نحو 90 ألف مسكن بالكهرباء. وقالت وزارة الداخلية في بيان نقلته وكالة «رويترز» إن مشروع «كريمسون سولار» البالغ قيمته 550 مليون دولار سيقام على 2000 فدان من الأراضي الاتحادية غربي بلايافي في

## إندونيسيا تجمع 10 تريليونات روبية من سندات إسلامية

جاكرتا - «الشرق الأوسط» قالت وزارة المالية الإندونيسية في بيان إن البلاد جمعت عشرة تريليونات روبية (693,24 مليون دولار) من بيع سندات إسلامية في عطاء أمس (الثلاثاء)، وهو ما يتوافق مع الهدف الاسترشادي، بحسب وكالة «رويترز». وبلغ إجمالي الطلبات على الصكوك 19,9 تريليون روبية في العطاء، وهو أعلى من 17,9 تريليون روبية في العطاء السابق يوم 20 أبريل (نيسان). وبيعت سندات إسلامية باجال استحقاق أقرب بعائد أعلى قليلاً مقارنة مع عوائد سندات منازرة في العطاء السابق، بينما بيعت السندات الأطول أجلاً بعائد أقل.

## وارن بافيت: غريغ أبل خليفتي في «بيركشاير هاتواي»

واشنطن - «الشرق الأوسط» أنهى وارن بافيت سنوات من التكهات بشأن من سيخلفه في منصب الرئيس التنفيذي لشركة «بيركشاير هاتواي»، بالقول إن غريغ أبل، الذي يشرف



كشفت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، عن مساعٍ للعمل لتعزيز التنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء الحكومي، ضمن 5 أهداف رئيسية لبرنامج «مصر تنطلق»، اشتملت على حماية الأمن القومي وسياسة مصر الخارجية، وبناء الإنسان المصري، والنهوض

بمستويات التشغيل، وتحسين مستوى معيشة المواطن. وأصبحت المشاط في حوار مع «الشرق الأوسط»، عن الصندوق السعودي للتنمية في تمويل 32 مشروعاً تنموياً، مبيّنة أن محافظة التعاون الإنمائي الجارية بين القاهرة والرياض تبغ

## المشاط تكشف لـ «الشرق الأوسط» أن «الصندوق السعودي» يساهم في دعم 32 مشروعاً حيوياً في مصر

# وزيرة التعاون الدولي المصرية: مساعٍ مع صناديق عربية لتمويل برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء

## حوار اقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

● ما هي آخر مستجدات فرص التعاون التنموي بين مصر والسعودية خلال عام 2021؟

- تتعزز الشراكة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين في التعاون الإنمائي منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، وانعكست على الجهود التنموية بمجالات البنية التحتية والنقل والاتصالات والزراعة والصحة والتعليم والصناعة والطاقة وغيرها، حيث تبلغ محفظة التعاون الإنمائي الجارية بين الجانبين، نحو 1.9 مليار دولار، تمول العديد من المشروعات في محافظات مختلفة، القاهرة، وأسيوط، وشمال وجنوب سيناء، وميماط، والمنيا، وسوهاج، والسويس، والجيزة، وكفر الشيخ، والبحيرة، والإسماعيلية.

ويساهم الصندوق السعودي في مشروعات تنمية شبه جزيرة سيناء من خلال برنامج الملك سلمان لتنمية شبه جزيرة سيناء بقيمة 1,5 مليار دولار، لتمويل العديد من المشروعات من بينها إنشاء جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز، ومشروع التجمعات السكنية، المرحلان الأولى والثانية، ومشروع طريق مولى التنمية الطور 90 كم، ومشروع وصلات الطرق بطول 61 كم.2 ومشروع محطة تحلية مياه العريش، ومشروع طريق النفق - طابا، ومشروع إنشاء 13 مجمعاً زراعياً، بالإضافة إلى محطة المعالجة الثلاثية لمياه صرف المحسمة، وغيرها من المشروعات؛ وتبلغ عدد المشروعات التي ساهم الصندوق السعودي للتنمية في مصر في تمويلها 32 مشروعاً.

● ماذا عن برنامج «مصر تنطلق»؟

- برنامج «مصر تنطلق»، يستهدف تحقيق 5 أهداف رئيسية، هي حماية الأمن القومي وسياساتنا الخارجية، وبناء الإنسان المصري، والتنمية الاقتصادية، ورفع كفاءة الأداء الحكومي، والنهوض بمستويات التشغيل، وتحسين مستوى معيشة المواطن؛ وتستهدف الاستراتيجية تطوير وتنمية قطاعات الدولة كافة، وتدعم الوزارة تنفيذ برنامج الحكومة من خلال الهدف الاستراتيجي الثالث الخاص بالتنمية

الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء الحكومي.

ومن خلال هذا الهدف تسعى الوزارة لتوفير الموارد التمويلية اللازمة لتنفيذ برنامج الحكومة، وتخطيم الاستفادة من فرص التمويلات الدولية الميسرة، والمنح في تمويل تنفيذ المشروعات التنموية، وفق مهام الوزارة المحددة في تنمية وتدعيم علاقات التعاون الاقتصادي بين مصر والمنظمات الدولية والإقليمية، واقتراح معايير وضوابط الاقتراض الخارجي والحصول على المنح الأجنبية؛ متابعة الجهات المحلية المقترضة في الاستخدام والسداد، وكذلك متابعة الجهات المستفيدة من المنح الأجنبية في الاستخدام، بقدرة 1,5 غيغواط، حيث يعتبر من أكبر المزارع الشمسية في العالم؛ وخلال العام الماضي أبرمت الوزارة اتفاقيات بقيمة 677 مليون دولار لقطاع الكهرباء والبتترول والطاقة المتجددة، لتمويل مشروعات تعزيز شبكة كهرباء مصر، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة لشركة السويس لتصنيع البترول، ودعم التحول الأخضر في قطاع الكهرباء.

● ما حجم فرص التمويلات التنموية الدولية الميسرة والمنح في تمويل المشروعات التنموية في مصر؟ عملت الوزارة على توفير التمويلات التنموية خلال 2020 لدعم برنامج الحكومة «مصر تنطلق»، في العديد من القطاعات وعلى مستوى مشروعات البنية التحتية لدعم التنمية المستدامة، أبرمت الوزارة تمويلات تنموية

## أبرمت الوزارة العديد من اتفاقيات التمويل لقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة بما يعزز أمن الطاقة والتحول نحو الطاقة المستدامة

لقطاع النقل والمواصلات بما يخدم الهدف الاستراتيجي الخامس من أهداف برنامج الحكومة الخاص بتحسين معيشة المواطن؛ وتعزيز كفاءة واستدامة وسائل النقل من خلال تمويل تطوير خطوط مترو الأنفاق، وتمويل تنفيذ شبكة الطرق، وغيرها. نسعى لدفع حدود التعاون مع شركاء التنمية متعددي الأطراف، والصناعي والحكومات، وصانعي السياسات الاقتصادية الدوليين، والقطاع الخاص والمجتمع



الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي المصرية (الشرق الأوسط)

● ماذا عن تحسين عيش المواطن المصري؟

- سعت الوزارة من خلال الشراكات الدولية لتوفير التمويلات التنموية لقطاع الإسكان الاجتماعي لتعزيز التنمية على توفير الوحدات السكنية للأسر منخفضة الدخل وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في هذه المشروعات، وأتاح شركاء التنمية حتى الآن مليار دولار لمشروع الإسكان الاجتماعي، واستفاد بالفعل من المشروع 320 ألف أسرة بالوحدات السكنية. كذلك، ندعم الاستثمار في رأس المال البشري، لدعم الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن برنامج الحكومة المتعلق ببناء الإنسان المصري؛ إذ عملت الوزارة على توفير التمويلات لقطاع

الرعاية الصحية لتنفيذ العديد من المشروعات، وعلى رأسها التامين الصحي الشامل، حيث اتفقت الوزارة مع البنك الدولي على توفير تمويل بقيمة 400 مليون دولار، لدعم توجهات الدولة في تنفيذ منظومة التامين الصحي الشامل للمواطنين كافة، ويجود الرعاية الاجتماعية، ويوحد الجهود بين الدولة والقطاع الخاص لحماية الفئات الأكثر ضعفاً. واتفقت الوزارة مع شركاء التنمية على دعم شبكات الحماية الاجتماعية بقيمة 900 مليون

التعاون الاقتصادي والتنمية انخفاض التمويلات التنموية، صاحب الأزمة انخفاض ملحوظ في حجم المساعدات الإنمائية، حيث انخفض التمويل التنموي بحسب بنسبة 8 في المائة عام 2020، والذي يمثل مصدراً مهماً من مصادر التمويل الخارجي للتصدي للصددمات الاقتصادية.

ورغم هذه التحديات، فإن مصر كان لها وضع استثنائي، حيث أسهمت الثقة الدولية في الاقتصاد المصري ونجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي المطبق منذ 2016، واستمرار الدولة في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى في مختلف المجالات، وقدرتها على تحقيق نمو إيجابي رغم الانكماش العالمي، أثر على النمو في الدول المحيطة كافة؛ كل هذه العوامل ساعدت الوزارة لاستغلال التعاون متعدد الأطراف للاتفاق على تمويلات تنموية لدعم الجهود التنموية في الدولة بقيمة 9,8 مليار دولار، منها 6,7 مليار دولار لقطاعات الدولة المختلفة و3,2 مليار دولار للقطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

● ما أثر الجائحة على الاقتصاد المصري؟

- خلال العام الماضي تسببت جائحة كورونا في انكماش معظم اقتصاديات المنطقة، ورغم تأثر الاقتصاد المصري، فإنه حقق أداءً جيداً، وكان محل إشادة المؤسسات الدولية وحماية المواطنين المسنين الفقراء في مصر الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً، والمواطنين ذوي الإعاقات والأمراض الشديدة، وكذلك الأيتام 900 مليون دولار المرحلة الأولى 2015 والمرحلة الثانية 2020.

● ما تحديات برامج التمويل التنموي المعززة للتنمية المستدامة؟

- العام الماضي كان يمثل تحدياً كبيراً بشأن التعاون الإنمائي على مستوى العالم بسبب جائحة كورونا، حيث شهدت زيادة في الفجوة التمويلية لتنفيذ المشروعات التنموية، وزيادة في طلب الحصول على تمويلات من الأسواق العالمية لمواجهة الأضرار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن «كوفيد - 19»؛ ما تسبب في رفع تكلفة تحقيق أهداف التنمية الوطنية والأهداف الأممية للتنمية المستدامة 2030. ووفقاً لتقرير منظمة

ملائمة للاستثمار في رأس المال البشري لدعم الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن برنامج الحكومة المتعلق ببناء الإنسان المصري

ملائمة للاستثمارات في مختلف القطاعات. ورغم «كورونا» تم افتتاح عدد كبير من هذه المشروعات، من بينها التجمعات السكنية والزراعية، ومحطات تحلية مياه معالجة مياه الشرب والصرف الصحي وغيرها، ووصلت نسبة تنفيذ العديد من المشروعات الجارية لنحو 80 في المائة. ومن بين قصص النجاح التنموية، محطة مياه المحسمة، وهي محطة معالجة ثلاثية لمياه الصرف تتعالج مليون 3م من المياه يومياً بمساهمة من

## ندعم الاستثمار في رأس المال البشري لدعم الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن برنامج الحكومة المتعلق ببناء الإنسان المصري

خلال 2020، الوزارة تمكنت من توفير 100 مليون للزراعة والري والنموين من شركاء التنمية متعددي الأطراف والشائين البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والوكالة الأميركية للتنمية و«صندوق أوبك للتنمية الدولية» والوكالة الفرنسية للتنمية والمانيا.

وتنطلق استراتيجية الوزارة لدعم قطاع الزراعة، من وضع صغار المزارعين والمجتمعات الريفية محور الاهتمام، لنعمل مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والشائين على بناء قدراتهم وتحسين وصولهم إلى المعرفة والتمويل والأسواق المحلية، وتوفير القروض الصغيرة للسيدات لتمويل أنشطتهن، وتوفير الدعم الفني، وإتاحة فرص التعليم للأطفال، وهو ما يمكننا من تحقيق التحول الكامل في المجتمعات الريفية.

## توقعات بزيادة 7% بعد «أصعب فترة في الذاكرة الحية» الاقتصاد الأميركي على طريق وعرة لأسرع نمو في 40 عاماً

نيويورك، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول كبير في الاحتياطي الفيدرالي مساء الاثنين أنه من المرجح أن يتوسع الاقتصاد الأميركي بنسبة 7 في المائة هذا العام مع تعافيه من تبعات جائحة (كوفيد - 19) وهو أسرع نمو منذ أوائل الثمانينات... ومع ذلك لا يزال أكبر اقتصاد في العالم «طريق طويلة لقطعها»، بينما «الم يتجاوز بعد مرحلة الخطر بشكل كامل»، ويحتاج أن يشهد أشهراً عدة من النمو القوي للعودة لتحقيق الانتعاش الكامل.

وتأتي تلك التقديرات وفق ما قال جون ويليامز، رئيس الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، والذي انضم إلى رئيس الاحتياطي الفيدرالي جروم باول في بذل الجهود لدرء المخاوف بشأن ارتفاع الأسعار، الذي قد يؤدي إلى دوامة تضخمية، محذراً من الإفراط في قراءة التوقعات قصيرة الأجل. وقال إنه يتوقع أن يرى «الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يزداد بنحو سبعة في المائة هذا العام»، واصفاً إياها بأنه «تقدم مرحب به بعد أصعب فترة للاقتصاد في الذاكرة الحية». وأضاف ويليامز في خطاب

## توقعات بزيادة 7% بعد «أصعب فترة في الذاكرة الحية» الاقتصاد الأميركي على طريق وعرة لأسرع نمو في 40 عاماً

نيويورك، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول كبير في الاحتياطي الفيدرالي مساء الاثنين أنه من المرجح أن يتوسع الاقتصاد الأميركي بنسبة 7 في المائة هذا العام مع تعافيه من تبعات جائحة (كوفيد - 19) وهو أسرع نمو منذ أوائل الثمانينات... ومع ذلك لا يزال أكبر اقتصاد في العالم «طريق طويلة لقطعها»، بينما «الم يتجاوز بعد مرحلة الخطر بشكل كامل»، ويحتاج أن يشهد أشهراً عدة من النمو القوي للعودة لتحقيق الانتعاش الكامل.

وتأتي تلك التقديرات وفق ما قال جون ويليامز، رئيس الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، والذي انضم إلى رئيس الاحتياطي الفيدرالي جروم باول في بذل الجهود لدرء المخاوف بشأن ارتفاع الأسعار، الذي قد يؤدي إلى دوامة تضخمية، محذراً من الإفراط في قراءة التوقعات قصيرة الأجل. وقال إنه يتوقع أن يرى «الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يزداد بنحو سبعة في المائة هذا العام»، واصفاً إياها بأنه «تقدم مرحب به بعد أصعب فترة للاقتصاد في الذاكرة الحية». وأضاف ويليامز في خطاب

## «إيباي» منفتحة على العملات المشفرة

نيويورك، «الشرق الأوسط» قال الرئيس التنفيذي لشركة التجارة الإلكترونية (إيباي) جيمي إسبانوني، إن الشركة منفتحة أمام خيارات الدفع بالعملات الرقمية المشفرة. وفي مقابلة تلفزيونية أشار إسبانوني إلى أن «إيباي» وسعت نطاق مدفوعاتها وتقبل الدفع الآن عن طريق «إبل باي» و«غوغل باي»، على سبيل المثال، وقال إن الشركة ستواصل البحث في بدائل أخرى مثل العملة المشفرة.

وتسبب ذلك في ارتفاع أسهم الشركة مع تحقيق مكاسب كبيرة مع نهاية التعاملات في الولايات المتحدة. وهذه ليست المرة الأولى التي تعلن فيها الشركة استعدادها لقبول عملات رقمية، ففي عام 2013 قال رئيس الشركة السابق جون دوناهو، إنه منفتح على «بيتكوين»، كوسيلة للدفع. ومع ذلك تعترت خطواته وبعد أقل من عامين ترك دوناهو الشركة. يأتي ذلك في الوقت الذي تتوسع فيه عمليات الاعتراف بالعملات المشفرة من جانب شركات رؤساء شركات كبرى مثل «تسلا». وزاد الاهتمام بالعملات المشفرة خاصة «بيتكوين»، استثمارات شركات كبرى.

## توقعات بزيادة 7% بعد «أصعب فترة في الذاكرة الحية» الاقتصاد الأميركي على طريق وعرة لأسرع نمو في 40 عاماً

نيويورك، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول كبير في الاحتياطي الفيدرالي مساء الاثنين أنه من المرجح أن يتوسع الاقتصاد الأميركي بنسبة 7 في المائة هذا العام مع تعافيه من تبعات جائحة (كوفيد - 19) وهو أسرع نمو منذ أوائل الثمانينات... ومع ذلك لا يزال أكبر اقتصاد في العالم «طريق طويلة لقطعها»، بينما «الم يتجاوز بعد مرحلة الخطر بشكل كامل»، ويحتاج أن يشهد أشهراً عدة من النمو القوي للعودة لتحقيق الانتعاش الكامل.

وتأتي تلك التقديرات وفق ما قال جون ويليامز، رئيس الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، والذي انضم إلى رئيس الاحتياطي الفيدرالي جروم باول في بذل الجهود لدرء المخاوف بشأن ارتفاع الأسعار، الذي قد يؤدي إلى دوامة تضخمية، محذراً من الإفراط في قراءة التوقعات قصيرة الأجل. وقال إنه يتوقع أن يرى «الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يزداد بنحو سبعة في المائة هذا العام»، واصفاً إياها بأنه «تقدم مرحب به بعد أصعب فترة للاقتصاد في الذاكرة الحية». وأضاف ويليامز في خطاب







سعدون رجح كفة الأبيض للفوز... وحمد الدوسري يتربح موريس... والعلي: ظروف الأزرق صعبة

## قمة الهلال والشباب «مفترق طرق»... وتأثيرات «دوري أبطال آسيا» مربكة

المدام: علي القطان

اعتبر محللون ومدربون سعوديون في كرة القدم مواجهة الهلال والشباب الدورية المقبلة «مفترق طرق» لكل منهما في ظل التساوي النقلي بين الفريقين، والتكافؤ بين الحظوظ في حصد لقب دوري المحترفين السعودي الذي سيكمل منافسات الجولة الـ 27 ويقرب من إتمام مشواره بالجولة الثلاثين نهاية الشهر الجاري.

واعتبر الخبراء أن المؤشرات التي يتم الأخذ بها قبل المباراة ترجح كفة الشباب نسبياً قياساً بما كان عليه وضع الهلال في دور المجموعات في دوري أبطال آسيا التي اختتمت مؤخراً، حيث اعتمد على الآخرين للعبور إلى الدور الثاني من هذه النهائيات القارية وهذا ليس معهوداً عليه بكونه أحد أهم الأبطال للبطولة القارية.

ويبدو أن الحسابات قد لا يكون لها وجود في مثل هذه المباريات بل يكون الجانب الفني والذهني هو الغالب في نهاية المطاف على اعتبار أن الهلال كذلك يملك عناصر لا يمكن التقليل منها والخبرة الموجودة لدى لاعبي فريقه، خصوصاً أنه يملك نفس الأسماء التي حصدت دوري الموسم الماضي بطولة الدوري، ولذا قد يفاجئ الهلال الجميع بعودته بقوة ويتجاوز الشباب بنجومه المميزين.

وتطرقوا إلى وضع مدرب الهلال الجديد البرتغالي موريس بكونه من المدربين ممن لديهم الخبرة الجيدة في المنافسات السعودية، ولكن لا يمكنه خلال الفترة الوجيهة أن يغير كل شيء فني في الهلال، بل إنه سيعتمد على جوانب أخرى أكثر إفادة، خصوصاً أنه يتعامل مع لاعبي خبرة وتجربة في الفريق.

وقال المهاجم الدولي سعدون حمدوف فريق الأثقال في فترة الشمانينات والتسعينات السابقة إن المباراة لن تكون سهلة على أي من الفريقين، حيث إنها بمثابة مفترق طرق، حيث



لاعبو الشباب خلال التدريبات أمس (مركز نادي الشباب الإعلامي)

من خلالها أن يقع أنصار هذا النادي في حسم الأمور في هذه المباراة الفاصلة. وعن فريق الشباب وحظوظه في المباراة، قال الدوسري: بكل تأكيد الفريق الأبيض متمكن وكبير، وهذا الموسم يقدم مستويات عالية وذلك بوجود نجوم على مستوى كبير، مثل هذه المباريات أن الهلال يلعب فيها بشكل أكبر وكل تلك باقوى دوري، رغم أن هناك تقلبات في النتائج شهدت الجولات الماضية بسبب بعض الظروف وضع الاستعدادات للفريق بشكل عام. وفيما يخص حظوظ الفريق، قال الدوسري: الفريق الأصفر أو كما يحب أن يطلق عليه عشاقه «العميد» تراجعت حظوظه بعد تعادله الأخير، وكذلك تفتت مباريات صعبة له مع فرق تصارع على الهبوط وقد

ومدرب فريق القادسية قبل موسمين: تعاقب الهلال مع المدرب الجديد موريس سيكون له أثر فني واضح في تعديل مسار الفريق الأزرق بكونه يملك الصورة الواضحة عن المنافسات الكروية السعودية، كما أن وجوده سيمثل دفعة كبيرة للاعبين من أجل تقديم أفضل مستوى لإثبات الوجود.

وإلى جانب ذلك، أشار إلى أن حظوظ الهلال في الجولة الماضية، إلا أن تعادل الفريقين قد يعيد به قوة في ظل تبقي مباريات تعثر متاحة له نظرياً في بقية الجولات. من ناحيته، قال حمد الدوسري الذي سبق وأن قاد مجموعة من لاعبي الفريقين في المنتخب الوطنية السعودية



ستكون مواجهة الشباب هي الأولى لمدرب الهلال الجديد البرتغالي موريس (مركز الهلال الإعلامي)

أشار إلى أن حظوظ الهلال في الجولة الماضية، إلا أن تعادل الفريقين قد يعيد به قوة في ظل تبقي مباريات تعثر متاحة له نظرياً في بقية الجولات. من ناحيته، قال حمد الدوسري الذي سبق وأن قاد مجموعة من لاعبي الفريقين في المنتخب الوطنية السعودية

المفترق طريقاً في فريق الشباب هناك قوة هجومية تتمثل في النيجيري إيغالو الذي يمكن أن يعود بقوة بعد الإصابة وكذلك البرتغالي مارتينيز وجوانكا وسببا، وخلفهم النجم البارز بانغا وهذه القوة الهجومية يقابلها تراجع كامل لاعبي الهلال في جميع الصفوف رغم أنه يزرخ بنجوم مميزين سواء كانوا محليين أو أجانب، لكن في الملعب قد تختلف أمور كثيرة، ولا يكون نجوم الشباب في وضعهم في مقابل عودة لاعبي الهلال للنجومية، وهذا وارد في كرة القدم.

وعن الهلال أكد أن الفريق يملك لاعبين مميزين وأن أسماءهم غنية عن التعريف في كافة المراكز سواء الكوري يونغ في الدفاع أو كويلار في الوسط أو حتى فيينو، وقد يكون اللاعب غوميز موقفاً في تتويج بعض الفرص التي تتهاى له، كما أن عودة سالم الدوسري وسلمان

يمكن أن يكون الفائز هو البطل المتوج بنسبة تتجاوز «80» في المائة، فيما ستفترق بشكل مؤكد حظوظ الخاسر. وأضاف أن المستوى الفني الذي ظهر به الهلال في البطولة الآسيوية وتحديدًا في دور المجموعات على أن الفريق قادر في المحافظة على اللقب، حيث إن تاهله جاء بشق الأنفس، بل وبالاعتماد على نتيجة مباراة اللاعب السعودي والدحيل القطري، وهذا الوضع ليس معتاداً لهذا الفريق.

وزاد بالقول: رغم ما حصل فإن الهلال من الفرق القوية والتي تملك كوكبة من النجوم المحليين والأجانب القادرين على استعادة التوازن سريعاً ومسح الصورة التي كان عليها الفريق في دور المجموعات، وقد يكون هناك تركيز أكبر في بطولة الدوري من أجل حصد اللقب، ويكون الهدف في بطولة آسيا الحالية قد أنجز بالعبور إلى الدور الثاني.

### يلتقيان ضمن الجولة الـ 26 من دوري المحترفين السعودي

## النصر المنتشي يبحث عن نقاط الفيصلي

لعدم تسلّم مستحقاته المالية قبل أن يعود مجدداً إلى النصر بعد حل الإشكالات العالقة مع اللاعب.

وفي ظل الإرهاق الكبير الذي عانى منه لاعبو جميع الفرق المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا، فمن المتوقع أن تشهد قائمة النصر بعض التغييرات التي تهدف لإراحة بعض اللاعبين التي تعرضت لإجهادات وإصابات عضلية. من جانبه، يحاول فريق الفيصلي مواصلة نغمة الانتصارات بعدما نجح الفريق في تحقيق الفوز أمام فريق القادسية في مواجهة مقدمة من الجولة الثامنة والعشرين في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعادل الإيجابي بهدف لثقل.

ويحتل فريق الفيصلي الذي يقوده البرازيلي شاموسكا حالياً المركز الثاني عشر برصيد 33 نقطة ويتطلع للتحول بنتيجة إيجابية أمام فريق النصر من أجل تحسين مركزه والابتعاد بصورة أكبر عن دائرة خطر شبح الهبوط الذي بات يهدد فريقين بعد اقتراب فريق «العين» من الصعود لأول مرة في الموسم وذلك بعد تعادل فريقه عند النقطة العشرين.



الفيصلي يسعى لكسب اللقب، للابتعاد عن «الخطر» (مركز الفيصلي الإعلامي)

ميينيز قائمة النصر بمواطنه مابيسكون بيريرا مدافع الفريق الذي بدأ الخروج من دائرة الأهمية في خيرات النصر الفنية في ظل عدم استقرار السلاسل ورحيله لفترة زمنية إلى البرازيل ومطالبعته بفسخ عقده

مانو مينيز مدرب النصر سيخوض أول مباراة له في الدوري السعودي (مركز النصر الإعلامي)

في تجاوز جميع الصعوبات التي واجهت فريقه وتمكن من قيادته نحو الخطوة الأولى في البطولة، ويطمح حالياً في منافسات دوري المحترفين السعودي إلى تحقيق المزيد من الانتصارات بحثاً عن تحسين مركز الفريق بعد ابتعاده عن دائرة المنافسة على اللقب.

ويفتقد النصر هذا المساء لخدمات المغربي عبد الرزاق حمد الله الموقوف بعقوبة انضباطية «لمبارتين» مضت منهما واحدة كانت أمام فريق ضمك حينما كان اللاعب يفضي عقوبة الإيقاف المؤقت، فيما سيغيب هذا المساء أمام الفيصلي. وحاسته التهديفة من أمام المريي بعد موسم يعتبر سيئاً للاعب الذي حقق لقب بطولة أهداف الدوري لموسميين متتاليين، سيكون غياب هذا المساء مؤثراً، ومن المتوقع أن يحضر المهاجم رائد الغامدي بدلاً عنه في خط الهجوم. ومن المتوقع أن يعزز

بعشرة لاعبين منذ الدقيقة العاشرة بعد طرد البرازيلي إيغور روسي مدافع الفريق. ويدخل البرازيلي مانو مينيز مدرب فريق النصر غمار منافسات البطولة المحلية بعدما نجح في مهمته التي حضر إليها في البطولة الآسيوية وتمكن من قيادة فريقه لخطف بطاقة التأهل نحو دور الستة عشر متصراً المجموعة الرابعة التي يحضر فيها السد القطري وفولاد خوزستان الإيراني والوحدات الأردني.

وكان مينيز في سباق مع الزمن في ظل تتابع مباريات بطولة دوري أبطال آسيا، يأتي لحقت عدداً من لاعبيه، يأتي أبرزهم الأسترالي براذ جونز وعبد الرحمن العبيد حيث تعرض الثنائي للإصابة بفيروس كورونا، بالإضافة لإصابة عبد الفتاح عميري الذي غاب عن آخر منافسات في البطولة القارية أمام السد القطري.

إلا أن البرازيلي مينيز نجح

الرياض: فهد العيسى

يبحث فريق النصر عن استعادة نغمة انتصاراته على صعيد مسابقة الدوري السعودي للمحترفين عندما يلاقي مساء اليوم نظيره فريق الفيصلي في مواجهة موقعة من الجولة السادسة والعشرين من الدوري لظروف مشاركة النصر الآسيوية.

وتأجلت ثلاث مباريات من الجولة السادسة والعشرين التي لعبت منتصف أبريل (نيسان) الماضي بسبب مشاركة النصر والهلال والأهلي في بطولة دوري أبطال آسيا، حيث تقام مساء اليوم مواجهة النصر والفيصلي، في حين ستقام يوم الجمعة مباراتين تجمع الأولى بين الشباب والهلال، فيما يلتقي الأهلي مع نظيره التعاون.

وينشوء انتصاراته الآسيوية وتأمله نحو دور الستة عشر، يبحث فريق النصر الذي يقوده البرازيلي مانو مينيز إلى تحقيق الفوز أمام الفيصلي هذا المساء وتحسين مركز الفريق الذي تراجع بصورة مؤقتة نحو المركز السابع برصيد 36 نقطة.

ويحتضن ملعب مرسلو بارك في جامعة الملك سعود الواجهة بين الفريقين، حيث يدرك النصر صعوبة فريق الفيصلي الذي يتطلع لكسب مزيد من النقاط من أجل الابتعاد عن منطقة الخطر والتركيز بصورة أكبر على نهائي كأس الملك حيث سيلتقي فيه الفيصلي نظيره فريق التعاون.

وفي آخر مواجهة جمعت بين الفريقين، نجح فريق الفيصلي بتحقيق الفوز من أمام النصر وذلك في دور نصف نهائي بطولة كأس الملك رغم خوض الفيصلي المباراة ناقصاً

### المولد والعبود ومهند يستعيدون جاهزيتهم

## الاتحاد يلتقي الرائد ودياً

جدة: إبراهيم القرشي



كاريلي ومسؤولو الاتحاد في نقاش حول الفريق (الشرق الأوسط)

في تحقيق الفوز بـ 12 مباراة من أصل 26 مواجهة خاضها الفريق بالدوري إلى الآن، إلى جانب تعادله في 10 مباريات مقابل 4 خسائر ليحتل المركز الثالث في سلم الترتيب بـ 46 نقطة.

وسيدأ المدرب كاريلي اليوم العمل مع الجهاز الإداري على الإعداد النفسي والمعنوي للاعبين تاهبا للمواجهات الرسمية التوازي مع ما يقدم للاعبين من جوانب ليياقية وفنية وتكتيكية بتدريبات متنوعة، وأسهم تحسين الفريق الاتحادي دفاعياً في الموسم الرياضي الحالي في ابتعاده عن مراكز المؤخرة

لم تتحدث معه بشأن التجديد، وكذلك هو، مشدداً على أن تركيزه ينصب حالياً على العمل وإعداد الفريق بصورة مثلى ما تبقى من مباريات الموسم الرياضي. وتعاقدت إدارة نادي الاتحاد برئاسة أنمار الحائلي مع كاريلي في منتصف شهر فبراير (شباط) 2020 بعقد يمتد لعام ونصف العام، خلفاً للمدرب الهولندي هينك تين كات، وقاد كاريلي صاحب الـ 47 عاماً فريق الاتحاد في 40 مباراة بجميع المسابقات وفقاً لموقع «ترانسفير ماركيت» العالمي، حقق الاتحاد الفوز في 17 مواجهة وتعادل في 14 وخسر 9 أرى.

تجارية الودية أمام الرائد السبت المقبل في إطار استعدادات الفريق لعودة المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف بسبب مشاركة الأندية السعودية بدوري أبطال آسيا.

ويبدأ الاتحاد اليوم المرحلة الأخيرة من الإعداد التي تسبق عودة المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف، حيث منح البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الفريق إجازة للاعبين يوم أمس، مع اختتام المرحلة الأولى من الإعداد. وينتظر أن يستعيد الفريق تدريجياً خدمات الثلاثي فهد المولد وعبد الرحمن العبود ومهند الشقيطي بعد تجاوزهم الإصابة التي لحقت به والتي غيبتهم الأحد عن أولى تجارب الفريق الودية أمام الوحدة والتي انتهت بالتعادل الإيجابي 2-2. ويطمح البرازيلي كاريلي أن يكون الفريق على أتم الاستعداد لعودة المباريات التنافسية والتي سيستقبلها الفريق بمواجهة ضمك السبت بعد التقدم في مواجهة ستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ «المحالة»، وسيبسي الاتحاد أمام ضمك للعودة لجادة الانتصارات مجدداً والتي فقدتها الفريق في الجولة الماضية إثر تعادله السلبى مع الباطن في مواجهة، حيث ينتظر أن يدخل الاتحاديون المباراة التي ستزعمها من عيد الفطر المبارك بإسعاد جماهيرهم بنقاط المباراة واستعادة نغمة الانتصارات والتمسك بعد وضع تحقيق لقب دوري هدفًا للفريق في ظل التقارب النقلي الذي يفصل الفريق مع المصدر الهلال والوصيف الشباب.



## توخيل يؤكد أن فريقه الإنجليزي مستعد للمواجهة الكبرى في نصف نهائي دوري الأبطال... وزيدان واثق بالفوز تشيلسي يعول على هدفه خارج معقله من أجل إزاحة ريال مدريد إياباً اليوم

التاريخي أمام إنجلترا 1-5 في التصفيات ذاتها في سبتمبر (أيلول) 2001. ولم يسلم فيرنر من الانتقادات؛ وكان من بينها من قبل إيزابيلا دا سيلفا، زوجة البرازيلي تياغو سيلفا قلب دفاع تشيلسي، والتي كتبت في حسابها على «إنستغرام»: «في كل مرة أذهب فيها لمشاهدة الفريق، ثمة مهاجم يواصل إهدار الفرص».

ورغم وجود المهاجم الفرنسي المخضرم أوليفيه جبرو والمهاجم الإنجليزي الشاب تامي أبراهام، فإن توخيل لم يلجأ إلى أحدهما ضد ريال مدريد ذهاباً الأسبوع الماضي.

ودافع توخيل عن فيرنر المتقل في صفقة كبيرة من لايبزيغ مطلع الموسم الحالي بلغت 65 مليون يورو، بقوله: «هذا الشاب يسجل الأهداف منذ بلوغه الخامسة ولم يتوقف، وبالتالي نحن على ثقة بأنه سيستعيد ذاكرة التهديف... سيعود ويسجل. إنها مسألة وقت ليس إلا. لكن المهم في هذه المسألة عدم التفكير ولا قراءة (الانتقادات) والقيام بتدريبات إضافية». وتابع معلقاً على شائعة إمكانية التعاقد مع المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند المتعلق في صفوف بروسيا دورتموند: «لن تجد أي مدرب يرفض مهاجماً يستطيع تخطي حاجز العشرين هدفاً في الموسم. لكن تشيلسي اشترى تيمو فيرنر وهو يستطيع تسجيل ما بين 20 و30 هدفاً في الموسم. الآن يعاني قليلاً للمرة الأولى في مسيرته، لكن ليست قلقاً، ولا داعي للقلق. في كل صفقة، ثمة مخاطر للتأقلم، تغيير البلد، تغيير الذهنية. الأمر في حاجة إلى الوقت». ويحوم الشك أيضاً حول مشاركة لاعب الوسط مابسون ماونت بعد إصابته في مباراة أوليفيه جبرو، مما دفع توخيل إلى قول: «أمل في أن تكون مشكلة صغيرة بالنسبة لمابسون، ويكون جاهزاً لمباراة ريال مدريد».

وعن إخراجهم من مواجهة الأخيرة، أضاف: «كان قرارياً. لم يطلب مني أي طبيب أو معالج فيزيائي القيام بذلك. لكني رأيتهم يسقط بقوة وبزمن ذلك بعد قرار مسبق باستبداله». ويعيب عن تشيلسي أيضاً لاعب الوسط الكرواتي ماتيو كوفاتشيتش للإصابة.

تيمو فيرنر إلى الجهة اليمنى، وما زال توخيل يثق بفيرنر رغم غياب الشهية التهديفية للآخر هذا الموسم وإضاعته أكثر من فرصة سهلة أمام المرمى في الأسابيع الأخيرة، كان آخرها أمام ريال مدريد. ولم يسجل فيرنر سوى هدفين في 31 مباراة لناديه ومنتخب بلاده، كما أن إضاعته فرصة في غاية السهولة لمنتخب بلاده جعل

البرازيلي مارسيلو بلايعة متأخراً بسبب اختياره مواطناً إسبانياً لمراقبة مراكز اقتراع في انتخابات إقليمية، فيما يأمل ريال مدريد عودة نجم تشيلسي السابق؛ البلجيكي إيدن هازارد، إلى فورتمته بعد سلسلة من الإصابات المتلاحقة المحبطة.

في المقابل، ومنذ وصول توخيل على رأس الجهاز الفني لتشيلسي، تغير وجه الفريق، مما جعله مرشحاً أيضاً للوصول إلى أول نهائي منذ فوزه باللقب في عام 2012. وحقق توخيل، المقال من تدريب باريس سان جيرمان الفرنسي، سلسلة جيدة مع فريقه الجديد خلفاً لنجم الفريق السابق فرنك لامبارد. وبعدما أراح العديد من الشباب كاي هافترس في خط الهجوم بعد ثنائيته في رمي فولهام، عندما جرى تحويل رأس الحربة الألماني الآخر



لاعبو تشيلسي يخوضون التدريبات بثقة كبيرة في قدرتهم على الانتصار على الريال اليوم (رويترز)

البرازيلي مارسيلو بلايعة متأخراً بسبب اختياره مواطناً إسبانياً لمراقبة مراكز اقتراع في انتخابات إقليمية، فيما يأمل ريال مدريد عودة نجم تشيلسي السابق؛ البلجيكي إيدن هازارد، إلى فورتمته بعد سلسلة من الإصابات المتلاحقة المحبطة.

فيرلان مندي وجناحه لوكاس فاسكيس الذي اضطر زيدان مراراً عدة هذا الموسم إلى إشراكه في مركز الظهير الأيمن. لكن راموس ومندي عادا إلى التدريبات نهاية الأسبوع الماضي، وسيتسكلان إضافة لاحتياط بلوغ النهائي الطامح بلوغ الوسط وفيما يتعلق بلاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالغيريدي المصاب بـ«كورونا» قبل أسبوعين، ينتظر زيدان في الساعات الأخيرة نتائج مسحة إضافية تسمح له بالمشاركة. وسيلتحق ظهره الأيسر

البرازيلي مارسيلو بلايعة متأخراً بسبب اختياره مواطناً إسبانياً لمراقبة مراكز اقتراع في انتخابات إقليمية، فيما يأمل ريال مدريد عودة نجم تشيلسي السابق؛ البلجيكي إيدن هازارد، إلى فورتمته بعد سلسلة من الإصابات المتلاحقة المحبطة.

فيرلان مندي وجناحه لوكاس فاسكيس الذي اضطر زيدان مراراً عدة هذا الموسم إلى إشراكه في مركز الظهير الأيمن. لكن راموس ومندي عادا إلى التدريبات نهاية الأسبوع الماضي، وسيتسكلان إضافة لاحتياط بلوغ النهائي الطامح بلوغ الوسط وفيما يتعلق بلاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالغيريدي المصاب بـ«كورونا» قبل أسبوعين، ينتظر زيدان في الساعات الأخيرة نتائج مسحة إضافية تسمح له بالمشاركة. وسيلتحق ظهره الأيسر

لندن: «الشرق الأوسط» يعول تشيلسي الإنجليزي على هدف ثمين سجله ذهاباً خارج معقله في ملعب ريال مدريد (1-1) حامل لقب دوري أبطال أوروبا 13 مرة، لبلوغ النهائي الثالث في تاريخه في أبرز مسابقة قارية، عندما يستقبل البطل الإسباني صاحب الرقم القياسي اليوم في لندن بإياب نصف النهائي. وكان تشيلسي وجه رسالة قوية لمنافسه الإسباني مطلع مباراة الذهاب، عندما سيطر وهز الشباك عبر الأمريكي كريستيان بوليسييتش، قبل أن يستدرك ريال مدريد الأمور بهدف التعادل الذي سجله الفرنسي كريم بنزيمة بكرة مقصية، رافعا رصيده إلى 71 هدفاً في المسابقة القارية.

وتألق تشيلسي منذ تولى الألماني توماس توخيل مسؤولية تدريب الفريق وسط مانشستر سيتي، وحدث طفرة في النتائج سواء على صعيد الدوري المحلي أو دوري الأبطال. وعن مواجهة اليوم، قال توخيل: «نحن مستعدون للمواجهة الكبيرة، ونذكر تماماً أننا نحتاج لتقديم أداء قوي أمام ريال مدريد الذي سيلعب بكل أوراقه الهجومية من أجل إحراز هدف وتصعيد مهمتنا». وعلق بوليسييتش بعد تعادل الذهاب: «راضون عن التعادل 1-1 في مدريد. نحن متفائلون لمباراة الإياب، لكن المهمة لم تنجز بعد». من جهته، قال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال: «ما زلنا على قيد الحياة، وستحسب مباراة الإياب سعياً للفوز».

وسيكون تشيلسي قادراً على بلوغ المباراة النهائية في حال تعادله سلباً أو فوزه بأي نتيجة على الفريق الملكي الذي يخوض نصف النهائي للمرة الثلاثين في تاريخه الراخر. لكن ريال لا يُعد لفة سائغة في هذه البطولة، خصوصاً مع مدربه زيدان الذي قاده إلى 3 ألقاب متتالية بين 2016 و2018، وفسي المرات الثلاث

## كورتوا... من حارس مرفوض جماهيرياً إلى أفضل صفقات النادي الملكي

العاصمة الإسبانية بعد عام للانضمام إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، ما وضع الحارس الدولي لتيمو كورتوا، إلى العاصمة المرديدية برفضه الالتحاق بالتمارين تحضيراً للموسم الجديد، أو حتى فكرة التحدث مع مدرب تشيلسي حينها الإيطالي ماريو ساري. ولم يلق كورتوا ترحيباً حاراً في مدريد بعد وداعه الفاتر في لندن، لسبب بسيط وذلك لأن البلجيكي وصل لمنافسة الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس صاحب الشعبية الأكبر بين جماهير النادي الملكي، الذي اعتبر مفتاح نجاح الفوز بثلاثة ألقاب توالياً في المسابقة القارية الأخرى (بين عامي 2016 و2018). وقال نافاس بعد فترة قصيرة من وصول كورتوا: «يمكنك أن تقول للجميع بصوت عالٍ وواضح، لدي رغبة في مغادرة مدريد كرتغيتي في الموت».

ربط نافاس الكلمة بالفعل، فغادر مدريد، «الشرق الأوسط» خلفت عملية انتقال الحارس الدولي البلجيكي تيمو كورتوا، مشاعر متناقضة حين تخلى تشيلسي الإنجليزي عن خدماته لصالح ريال مدريد الإسباني، إن كان من البائع بسبب تهمرد أحد أفضل حراس المرمى عليه، أو من الشاري الذي استقدم لاعباً غير مرغوب فيه حينها.

لكن من شبه المؤكد، أن كورتوا سيشتعر بالراحة، لأن مدرجات ملعب «ستامفورد بريدج» ستكون خالية من الجماهير المساختمة عليه عندما يحل مدريد ضيفاً على تشيلسي اليوم في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في سعيه للوصول إلى النهائي للمرة الخامسة في الأعوام الثمانية الأخيرة. وتوترت علاقة كورتوا

مع جماهير تشيلسي، بعدما ضغط الحارس الدولي لتيمو كورتوا، مشاعر متناقضة حين تخلى تشيلسي الإنجليزي عن خدماته لصالح ريال مدريد الإسباني، إن كان من البائع بسبب تهمرد أحد أفضل حراس المرمى عليه، أو من الشاري الذي استقدم لاعباً غير مرغوب فيه حينها.

لكن من شبه المؤكد، أن كورتوا سيشتعر بالراحة، لأن مدرجات ملعب «ستامفورد بريدج» ستكون خالية من الجماهير المساختمة عليه عندما يحل مدريد ضيفاً على تشيلسي اليوم في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في سعيه للوصول إلى النهائي للمرة الخامسة في الأعوام الثمانية الأخيرة. وتوترت علاقة كورتوا

مع جماهير تشيلسي، بعدما ضغط الحارس الدولي لتيمو كورتوا، مشاعر متناقضة حين تخلى تشيلسي الإنجليزي عن خدماته لصالح ريال مدريد الإسباني، إن كان من البائع بسبب تهمرد أحد أفضل حراس المرمى عليه، أو من الشاري الذي استقدم لاعباً غير مرغوب فيه حينها.



يويفا يسمح للمنتخب بضم 26 لاعباً في كأس أوروبا (أ.ف.ب)

إثبات تلقي التطعيم أو خلوهم من العدوى بفيروس كورونا وأوضح: «المشجعون القادمون من خارج بولندا سيستعين عليهم الالتزام بالقيود المطبقة على الحدود خلال هذا الوقت. ولن تمنح أي استثناءات لحاملي تذاكر المباراة».

السلطات المحلية على ذلك. وستقام المباراة في ملعب إنبرج في جاندانس وسيسمح بحضور جماهيري بنسبة 25 في المائة من الطاقة الاستيعابية للملعب، ما يعني أن كل فريق سيحصل على ألفي تذكرة بينما تُطرح ألفا تذكرة أخرى للبيع للجماهير المحلية. أما بقية التذاكر فستمنح للجنة المحلية المنظمة واليويفا والاتحادات الوطنية والشركاء التجاريين وشبكات البث.

في حالة جيدة... يمتلك تأثيراً كبيراً على الفريق ونحن سعداء بعودته». وكان بيرنلي السباق إلى افتتاح التسجيل بواسطة هدافه النيوزيلندي كريستوف وود من ركلة جزاء بعد مرور 19 دقيقة، بعد أن تعرض الأخير لعرقلة من توماس سوتنيتش داخل المنطقة المحرمة. لكن أصحاب الأرض لم ينعموا بالهدف لأكثر من دقيقتين لأن أنطونيو أدرك التعادل مستغلاً تمريرة من التشيكي فلاديمير كوفال، ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 29، وبعد الخسارة تراجع بيرنلي، الذي لم يتدفق

الذين يخضعون للعزل الصحي في حال التخالط، يدخلون ضمن فئة - الأمراض الجديدة -». في المقابل، يمكن تبديل حراس المرمى قبل كل مباراة في حال عدم القدرة الجسدية حتى لو كان حارس أو اثنان متآحين. ويأتي هذا القرار بعد حوالي الشهر من سماح الاتحاد القاري باستخدام خمسة تبديلات لكل فريق خلال مباريات البطولة، وذلك على غرار ما يحصل حالياً في التصفيات المؤهلة لونداليال قطر 2022.

طالب برفع عدد اللاعبين في كل تشكيلة، وذلك لمنح الفرق المزيد من الخيارات بسبب إمكانية تعرض اللاعبين للإصابة بفيروس كورونا. ويملك مدربو المنتخبات حتى الأول من يونيو لتقديم اللوائح الرسمية، لكن بين هذا التاريخ وموعد أول مباراة يستطيعون استبدال أي لاعب باخر بحرية في حال «الإصابة أو الأمراض الجديدة». ولتوضيح النقطة الأخيرة، أشار الاتحاد في بيانه: «اللاعبون الذين يخضعون لفحص إيجابي بكوفيد -19، أو

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

## وستهام يحيي آماله في التأهل لدوري الأبطال... وبروميتش على مشارف الهبوط

سقط إلى الدرجة الدنيا خلال مسيرته، لكن الفريق أربعة انتصارات فقط بإشرافه في 22 مباراة منذ أن تسلم مهتمته خلفاً للكرواتي سلافن بيليتش في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتقدم ولفرهامبتون الذي يعاني هذا الموسم بعد إصابة بالغة في الرأس لهدافه الكسبيكي راوول خيمينيز، وتخليه عن جناحه البرتغالي ديوغو جوتا لصالح ليفربول، بهدف في الوقت بدل الضائع للشوط الأول عبر البطولة. وغالبا ما لعب الأرايس دور المنقذ في كل مرة تسلم فيها فريقا يعاني في أسفل الترتيب، بروميتش في الدقيقة 62.

عاد في حالة جيدة... يمتلك تأثيراً كبيراً على الفريق ونحن سعداء بعودته». وكان بيرنلي السباق إلى افتتاح التسجيل بواسطة هدافه النيوزيلندي كريستوف وود من ركلة جزاء بعد مرور 19 دقيقة، بعد أن تعرض الأخير لعرقلة من توماس سوتنيتش داخل المنطقة المحرمة. لكن أصحاب الأرض لم ينعموا بالهدف لأكثر من دقيقتين لأن أنطونيو أدرك التعادل مستغلاً تمريرة من التشيكي فلاديمير كوفال، ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 29، وبعد الخسارة تراجع بيرنلي، الذي لم يتدفق

الذين يخضعون للعزل الصحي في حال التخالط، يدخلون ضمن فئة - الأمراض الجديدة -». في المقابل، يمكن تبديل حراس المرمى قبل كل مباراة في حال عدم القدرة الجسدية حتى لو كان حارس أو اثنان متآحين. ويأتي هذا القرار بعد حوالي الشهر من سماح الاتحاد القاري باستخدام خمسة تبديلات لكل فريق خلال مباريات البطولة، وذلك على غرار ما يحصل حالياً في التصفيات المؤهلة لونداليال قطر 2022.

طالب برفع عدد اللاعبين في كل تشكيلة، وذلك لمنح الفرق المزيد من الخيارات بسبب إمكانية تعرض اللاعبين للإصابة بفيروس كورونا. ويملك مدربو المنتخبات حتى الأول من يونيو لتقديم اللوائح الرسمية، لكن بين هذا التاريخ وموعد أول مباراة يستطيعون استبدال أي لاعب باخر بحرية في حال «الإصابة أو الأمراض الجديدة». ولتوضيح النقطة الأخيرة، أشار الاتحاد في بيانه: «اللاعبون الذين يخضعون لفحص إيجابي بكوفيد -19، أو

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،

أخذت اللجنة قرارات من أجل التخفيف من مخاوف المنتخبات فيما يتعلق بنقص اللاعبين المتاحين في بعض المباريات جراء إمكانية الإصابة بجائحة كوفيد -19 وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي». وأشار يوفيا في المقابل إلى أنه سيسمح فقط لـ23 فقط من اللاعبين في ورقة المباراة، وكان بعض مدربي المنتخبات الوطنية، لا سيما إيطاليا (روبرتو مانسيني) وبلجيكا (الاسباني روبرتو مارتينيز) وفرنسا (بطلة العالم (ديديه ديشامب)،



أنطونيو يحتفل بتسجيل هدفي وستهام في مرمى بيرنلي (رويترز)



## صورة



أنغاني يقرأ القرآن الكريم داخل مسجد في جلال آباد بأفغانستان خلال شهر رمضان المبارك (أ.ب)



باعة داخل سوق في جاكرتا بإندونيسيا خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك (أ.ب)



متطوعون يعدون طعاماً لتوزيعه على المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك في معان بالأردن (رويترز)

## كنيسة في برشلونة تستضيف المسلمين في إفطار رمضان



فطور رمضان في كنيسة برشلونة (رويترز)

شعلات المواعد التي تعمل بالفانز. وقال سانتشيت «رغم اختلاف الثقافات واللغات والأديان، أصبحنا أكثر قدرة على الجلوس والحديث أكثر من بعض الساسة».

كنيسة كاثوليكية، لأن الأديان تعمل على لم الشمل وليس التفرقة». وكان سانتشيت يتأمل بينما يؤذن رجل للصلاة تحت شجرة برتقال في فناء بوسط الكنيسة تضيئه

بالكنيسة، يرى أن لقاء أصحاب العقائد المختلفة رمز للتعايش المدني. وقالت فوزية، «الناس سعداء للغاية لأن المسلمين يستطيعون تناول الإفطار في بيوتهم».

في الأماكن المغلقة اضطرتهم للبحث عن مكان بديل تتوافر به تهوية جيدة ومساحة لتطبيق التباعد الاجتماعي. وقد لاقت ترحيباً من الأب بيو سانتشيت، وهو قس

برشلونة - لندن، الشرق الأوسط،

فتحت كنيسة كاثوليكية أبواب أديرتها المشكوفة أمام المسلمين لتناول الإفطار وأداء الصلاة، بعد أن منعت قيود «كوفيد - 19» المسلمين في برشلونة من الاحتفال بشهر رمضان في الأماكن المغلقة المعتادة. وفي كل ليلة، يشق ما بين 50 و60 مسلماً، كثير منهم بلا مأوى، طريقهم عبر الممرات الحجرية لكنيسة «سانتا آنا»، حيث يقدم متطوعون وجبات الطعام المطهو في المنازل، حسب «رويترز».

وقال أحد أزمائغ المغرب ويدي حفيظ إبراهيم، «كلنا واحد... فلو كنت كاثوليكية، أو تنتمي لدين آخر، وأنا مسلم... حسن... نحن جميعاً كإخوة يجب أن يساعد بعضنا البعض». واعتادت فوزية شطلي، رئيسة الجمعية القطاوية للنساء المغربيات، على تنظيم إفطار جماعي في المدينة، لكن القيود التي فرضت على تناول الطعام

## طاه جزائري محترف يعد وجبات إفطار مجانية



متطوعون جزائريون من جمعية «أمل الجزائر» يقدمون وجبات الإفطار للأسر الفقيرة (أ.ب)

حقيقي. نحن نقدم أطباقاً حقيقية، والناس في الوقت الحاضر لا يستطيعون تحضير كسكس لذيق مع كل هذه المكونات الجيدة.

كما ترون لقد صنعناه من الخوخ والزبيب، فنحن نقدم حوالي 250 طبقاً في اليوم، بين هؤلاء من يأكلون هنا، ومن يأخذون الأكل إلى منازلهم لأنهم لا يستطيعون القدوم مع عائلاتهم. أتمنى مع هذه الأطباق أم يشعروا كأنهم في مطعم حقيقي. ونحن نحضر دائماً الأطباق التقليدية النموذجية، وتجذب أجواء الألفة والمودة التي توفرها جمعية إحسان الكثيرين.

قال حسن البالغ من العمر 23 عاماً أثناء تناول وجبته «جئنا إلى هنا وأحبنا الطعام. نشعر حقاً بأننا في المنزل. الطعام جيد والمعاملة حسنة... نشكرهم على هذه المبادرة ونتمنى لكر رمضان كريم». تنشط الجمعية على مدار العام وتجمع الأموال والتبرعات وتوزع المواد الغذائية الأساسية خلال شهر رمضان المبارك.

يشعرون باننا سواسية وبأننا معا. نحن نعمل في هذا الشهر المبارك شهر رمضان». وقالت سعاد شبيخي رئيسة جمعية إحسان «هذه مبادرة خيرية... هذا الطبق الجميل... صنعناه خصيصاً لجعل الناس يشعرون وكأنهم في مطعم

تحمل التكاليف وهناك الكثير من الفقراء، وكل من يأتي إلى هنا لتناول الطعام يشعر وكأنه في بيته». وقالت أخرى تدعى سامية «نحضر الطعام للمحتاجين ليشعروا وكأنهم مع عائلاتهم... لقد تركنا منازلنا لنجعلهم

وجبة يومية للمحتاجين ومن يعملون بعيداً عن منازلهم، وتسمى جاهدة لخلق أجواء الطعام الفاخرة، حسب رويترز. وقالت متطوعة تدعى جميلة «أنا هنا لخدمة الجمعية الخيرية. لقد تركنا منازلنا لنظهو الطعام لمن لا يستطيعون

الجزائر - لندن، الشرق الأوسط،

بمذاق خاص في رمضان، تقدم جمعية إحسان الخيرية في الجزائر وجبات إفطار مجانية. وفي مطعم دار الملوك بالعاصمة الجزائرية، والذي تستديره الجمعية بالمجان، يأتي الشيف رضوان الذي يعمل بشركة متعددة الجنسيات كل يوم برفقة متطوعين آخرين لطهي وجبات ساخنة مكونات يقول إنها عالية الجودة.

وقال رضوان «اليوم قمنا بطهي الحساء المغربي (الحريرة) بالدجاج واللحم، وهذه صلصة الكسكس المغربي بالدجاج واللحم. نحن هنا لإرضاء الآخرين... نريد أن يشعر الناس بالراحة... إنه مثل مطعم، بعض الناس لا يستطيعون تحمل تكلفة المطعم في حياتهم اليومية، لذلك على الأقل عندما يأتون إلى هنا مرة واحدة في السنة يشعرون بالراحة. نحن نخدمهم، باكولون كل ما يريدون. ونضيف لمن يريدون المزيد. والحمد لله». تقدم جمعية إحسان 250

بعدما كانت محطات التلفزة والمشاهدون يترقبون أرقامه

## وهج تقييم نسب المشاهدة يخفت في رمضان 2021

شهر رمضان. وأن تقديم (إم تي في) مادة ترفيهية بهذا المستوى، تدرجها منصات إلكترونية مشهورة على لائحة عروضها الرمضانية، فهو أمر نعزز به كثيراً ويميزنا عن غيرنا. هذا رغم خسارتنا لشريحة لا يستهان بها من المشاهدين، يجري قطع بث (إم تي في) عنهم، في عدد من المناطق اللبنانية لأسباب سياسية».

ومن ناحيته يشير طارق عمار أحد الخبراء المطلعين على نسب «الراييتينغ» في لبنان، من خلال عمله السابق كمدير شركة «جي إف كاي» للإحصاءات (أقفلت أبوابها يومياً الإحصاءات لتحسينها اليوم)، أن خفوت وهج تقييم نسب المشاهدات التلفزيونية في رمضان يعود إلى أسباب عديدة. ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «مع انخفاض حجم الإنفاق الإعلاني على محطات



# راحووا

المسلسل الرمضاني «راحووا»

خسرت، إذ لم تات خياراتها على قدر رغبات المشاهد. فنحن أيضاً نعاني من إمكانات مادية متدنية تخفرتنا من المحطات، ولكننا شغنا أن نخاطر كي ننقى على مستوى تطلعات المشاهد الذي بات أكثر تطلباً من الأسم». ويتابع في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إن (إم تي في) تحقق نسب المشاهدة لأعمالها الرمضانية أضعاف ما تحققه المحطات الباقية. وهذا الأمر نلمسه على أرض الواقع عبر صفحاتنا الإلكترونية، وبات أكثر تطلباً من الأسم». ويتابع في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إن (إم تي في) تحقق نسب المشاهدة لأعمالها الرمضانية أضعاف ما تحققه المحطات الباقية. وهذا الأمر نلمسه على أرض الواقع عبر صفحاتنا الإلكترونية، وبات أكثر تطلباً من الأسم».

أخذنا على عاتقنا السير قدماً، رغم كل المصاعب التي نواجهها. والسياسة التي يتبعها رئيس مجلس إدارة المحطة ميشال المر، من خلال عرض الجديد على الشاشة، من أعمال لبنانية وتركيبية كانت ناجحة. فلقد جازفنا بكل شيء من أجل إرضاء مشاهدنا في موسم رمضان وكذلك طيلة أيام السنة. فقبل رمضان عرضنا باقة من الأعمال الدرامية («الهبية» و«من الآخر» و«حادث قلب» و«ع اسمك»)، وبذلك كنا يعيدون عن الاستسلام للأمر الواقع. ويتابع: «أما الصمت الذي نتحدث عنه حول تقييم نسب المشاهدة من قبل المحطات، فهو أمر طبيعي بعد أن كانت بعضها تفتخر بتصدرها، وتطلب لأرقام عالية حققتها. فلكل المحطات حاولت، ولكنها

تحصيل حاصل، طوال أيام السنة من باب تحسين الأداء». وحسب إحصاءات تعود إلى شركة «إيبوس نيلسن» للدراسات، فقد حققت محطة (إم تي في) أكبر نسب مشاهدة للأسبوع الثاني على التوالي من الشهر الفضيل. وحصد مسلسل «راحووا» المركز الأول وتلاه كل من «2020» و«الموت»، التي تحسب لها والثالث، متقدمين على باقي الأعمال الدرامية المعروضة على قنوات أخرى. فيما حل مسلسل «رصيد الغدا» على شاشة (إل بي سي) في المركز الرابع، ويعلق مدير برامج (إم تي في) جوزف حسيني في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أنا كـ(إم تي في) فخورون بما تحققة اليوم بعدما

جديدة. وهي تعرض المسلسلات الخالية، (2020) و«راحووا» و«الموت»، وهي أعمال درامية تستقطب نسب مشاهدة عالية، خصوصاً أن منصات إلكترونية كـ«جوي» اختارتها من ضمن قائمتها الترفيهية في شهر رمضان. فهذه الأعمال تعد من الانتاجات الجديدة لشركات عربية رائدة كـ«الصباح إخوان» و«الموت»، التي تحسب لها والمعروف أن (إم تي في) كانت أول من تخلى عن «الراييتينغ» في منافستها المحطات الأخرى. وذلك إثر تشكيكها بصديقتها من ناحية، وللثقة الكبيرة التي تكنها لجمهورها من ناحية ثانية. هذا العام يغيب التنافس عن تحقيق أرقام مشاهدة عالية، مع أن مراقبتها من قبل المحطات

«إل بي سي أي» تصدرت نسب المشاهدة في موسم رمضان سابقة، بعد أن قررت إكمال عرض مسلسلاتها الشهرية كـ«كل الحب كنت» في العام الذي سبقه، والأمر نفسه حققته «الجديد» بعد أن أكملت في رمضان الفئات عرض مسلسلاتها التركية «البحر الأسود» و«حب أبيض وأسود». في ظل انفتاح المشاهد على منصات إلكترونية، وهو ما رفع كلفة إرضائه وجذبه إلى الشاشة الصغيرة.

وبين شركات الإنتاج، ونسب المشاهدة العالية ما عادت من أولوياتها، إلا من باب الفضول وتحسين أدائها ليس أكثر. كما أن إمكانية ترجمتها إلى دولارات أصبح غير وارد. وجاءت شبكة برامج رمضان هذا العام خجولة عند بعض محطات التلفزة. واعتمدت فيها سياسة إكمال عرض مسلسلاتها المحلية لشبكة الشفاء. وبناء على ذلك أكملت محطة (إل بي سي أي) عرض مسلسل «رصيد الغدا» للمنتج والمخرج إيلي معلوف، فيما قدمت قناة «الجديد» حلقات جديدة من الجزء الثالث لمسلسل «الباشا» والثاني لـ«موجة غضب». وهذه السياسة التي اعتمدها المحطتان، كان سبق وأن حققنا من خلالها في عوام منصرمة نسب مشاهدة عالية،

## تتانتات

بيروت، فيثيان حداد

يسجل تقييم نسب المشاهدة لدى محطات التلفزة المعروف بـ«الراييتينغ» غياباً ملحوظاً على أجدنة القنوات المحلية في موسم رمضان 2021، فهو وعلى عكس سنوات ماضية بلغه صمت تام. حتى أن اللبنانيين أنفسهم ما عادوا كما في السنوات الفائتة، يترقبون التقييم للتعرف إلى مدى تحقيق هذا العمل انتصاره على الآخر. فهم يكتفون حالياً بمتابعة القناة التي تحاكي تطلعاتهم السياسية الغارقين في زواربها. أرقام نسب المشاهدة بالنسبة لهم صارت تفصيلاً، في ظل أوضاع مادية واجتماعية متردية يعيشونها.

التنافس الذي كان قائماً بين القنوات المحلية على تسجيل الأعلى بين هذه الأرقام في الشهر الفضيل، هو شبه غائب في ظل تراجع الإيرادات الإعلامية. فالأحداث التي تواتت على لبنان منذ نحو سنتين حتى اليوم أسهمت في ترديتها. وما تبقى منها بالكاد يمكن ذكره، إذ إنها باتت لا تتجاوز نسبة الـ1 في المائة من رصيدها الإعلاني في الأعوام الماضية. وما كان يدفع شركات إعلامية لاختيار هذه المحطة من غيرها لأنها متابعة بشكل أكبر من المشاهد، لم يعد يجوز أخذه اليوم بعين الاعتبار. فالإمكانات المادية المتردية التي تشكو منها غالبية محطات التلفزة، تسببت بتعثر عملية العرض والطلب، التي كانت تجري عادة بينها



مسلسل «عشرين عشرين»



## نقاد يعتبرون «الجرعات المثالية» زائدة وغير واقعية «الحموات» في الدراما المصرية من «ظلمات» إلى مظلومات



دلال عبد العزيز في لقطة من «ملوك الجدة»



القاهرة، رشاد أحمد

لم تعد أدوار «الحماة» في الدراما المصرية تجسد شخصيات «أم شريرة»، أو «ظالمة» تقفن في ممارسة التسلط والظلم والإيذاء المعنوي بحق زوجة ابنتها أو زوج ابنتها، فقد اختلفت تلك الصورة النمطية التي دامت لعقود ممتدة وأصبحت تراها «حنونة»، مفرقة في الوداعة والطيبة، بل أحياناً ما تتحول إلى «مظلومة» تتبرع تعاطف المشاهدين.

ففي مسلسل «ملوك الجدة» الذي يبت حالياً على «إم بي سي مصر»، رسمت صورة دافئة لأم حنون جسدت شخصيتها الفنانة دلال عبد العزيز، بائعة سندويشات الكدة في حي شعبي، التي كانت تتعامل مع «فاتن» خطيبة ابنتها وزوجته المنظر بكل حب واحتواء، ورغم أن الزوج لم يتم رسمياً بعد، فإنها قبل وفاتها ضمن أحداث العمل كانت تتعامل معها حرقياً وكانها الزوجة الفعلية لابنتها المشتتة في مغامرات البحث عن ثروة سريعة وسهلة، فتعقد عليها من حنانها خصوصاً أم «فاتن» التي تجسد شخصيتها ياسمين رئيس، قد توفيت ولم يبق لها سوى أب.

وكذلك الفنانة سلوى عثمان، فرغم أنها لم تُرَق في الحقيقة باطفال فإنها أصبحت «متخصصة» في أدوار الحماة الطيبة بامتياز، وتطل على جمهورها حالياً عبر مسلسل «نسل الأعراب» حيث تجسد شخصية أم «العمدة حسيب» الذي يجسد شخصيته الفنان إدوارد وكانت تتعامل مع «عفران»، زوج ابنتها السابق، الذي يجسد شخصيته الفنان أمير كرارة باعتباره ابناً يهدم حتى إنها لا تتأديه إلا بكلمة «ولدي»، تهتم به وتحنو عليه ولا تبخل عليه بالنصائح الثمينة في صراعه على زعامة «الأعراب».

ويشير الناقد أو السيناريست المصري محمد البرعي إلى أن ماري منيب (1905 - 1969) تعد أشهر «حماة» في السينما المصرية حيث قفنت في ابتكار أساليب الواقعية بين الزوج وزوجته سواء كانت أما لأول أو الثانية، كما اشتهرت باختياراتها القاسية للحكم على «الهلية» الزوجة للزوج على غرار إعطائها حبة جوز صلبة لتأكلها فتحكم على قوة أسنانها كما لا يزال الجميع يتذكر مقولتها الشهيرة في هذا السياق: «طوبه على طوبه، خلى المعركة منصوبة»، ويضيف البرعي لـ «الشرق الأوسط» أن «أداء ماري منيب» في مسرحية كوميدية كما ظهر في أفلام «حماتي» قبلية ذرية، و«الحموات الفاتنات» بينما اتسم أداء علوية جميل (1910 - 1994)، في هذا الدور بمسحة شديدة من التجه لسيدة أرسنقراطية لا تغفر لابنة زوجها الهفوة الصغيرة، لافتاً إلى أنه في المقابل جسدت ميمي شكيب (1913 - 1983) دور الحماة الأنيقة الجميلة صغيرة السن التي لا تزال تتسلط مطعماً للرجال.

ومن جيل الوسط، تسيدت النجمة نعيمة الصغير بملاحها التي توحى بالقوة دور الحماة المدسلة التي لا يهدأ لها بال إلا حين تفرق بين ابنتها وزوجها كما في فيلم «الثقة إلى حق الزوجة»، حسب البرعي، الذي يلفت إلى أن «بعض ممثلات الجيل الأحدث، جسدن هذه الشخصية أيضاً على غرار النجمات يونابرت» لدافون ونيك مارتنان وجان تورتون.

أما أولئك الذين يعتبرون نابليون طاعية، فإن كتب المؤرخ السويسري هنري غيومان التي عادت إلى الضوء من خلال منصة «يوتيوب» في السنوات الأخيرة، هي بمثابة مراجع تُستخدم دائماً، ولكن لم يُعد نشرها أخيراً.

وعادت دار «إش إيه أو» في بداية أبريل (نيسان) إصدار سيرة ساخرة عن الإمبراطور بعنوان «مغامرات نابليون» من تأليف الكاتب الساخر الراحل فرنسو كافانا، نُشرت للمرة الأولى عام 1988.

وإذا أراد القارئ أن يتتبع الجد في شأن نابليون وعن الأم السياسية والحرب، فعليه بالاطلاع على مراسلات يونابرت مع جوزيف دو بورنيه، حيث يمكنه أن «يكشف بعضاً من أجمل صفحات أدب الحب»، بحسب دار «لو باسور» التي تعيد نشرها.



الفنانة نعيمة الصغير



الفنانة ميمي شكيب

## عشاق التشفير يسارعون إلى اقتناصها

# الخيول الرقمية... أعلى من الحقيقية أحياناً وتتنازل اقراضياً

نيويورك، تايلور لورينز\*

قد يكون سباق «كتسكي دبري» للرهانات المقام حالياً هو السباق الأكثر شهرة في عالم الفروسية، لكنه ليس السباق الوحيد.

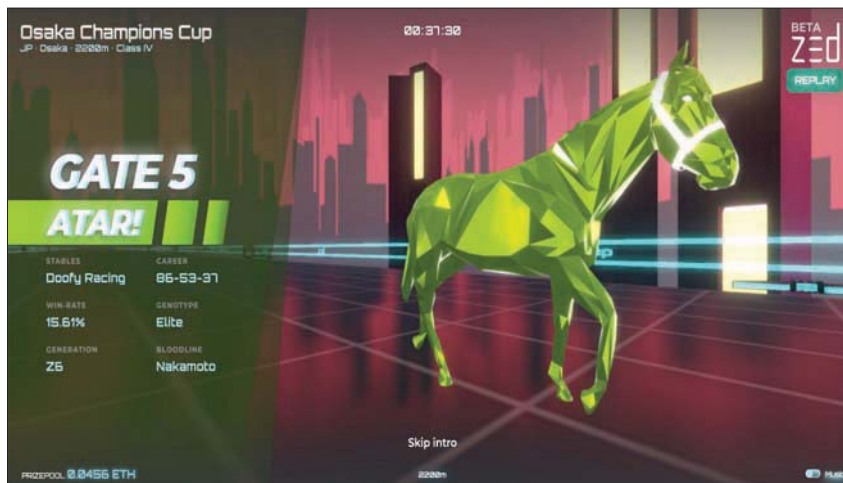
في «زد رن»، وهي منصة رقمية لسباق الخيل، تقام كثير من هذه الفعاليات كل ساعة على مدار الأسبوع. يسد مالكو الخيول رسوم دخول متواضعة -عادة بين دولارين و15 دولاراً- لإشراك خيولهم في سباقات ضد خيول أخرى للحصول على جوائز مالية.

الخيول في هذه السباقات عبر الإنترنت هي «رموز غير مثلية»، أي غير قابلة للمبادلة؛ بمعنى أنها موجودة فقط كصور رقمية. فالخيول هنا لا يمكن ماعتبتها أو إطعامها الجزر بيديك مثلاً، ولا يمكنك الجلوس في المدرجات تحتسي الشاي لتستمع بمشاهدتها تترك.

ولكن على العكس من الغالبية العظمى لـ «الرموز غير المثلية» التي تتوافق مع ملفات (GIF)، والصور ومقاطع الفيديو التي يمكن الاحتفاظ بها بصفتها مقتنيات، أو بيعها بغرض الربح، فإن كل حصان رقمي يشكل ما يطلق عليه منشئو ساحات سباقات «زد رن» تسمية «الرموز غير المثلية الخيول».

وفي هذا الصدد، قال رومان تيرون، رئيس قسم الشراكات في شركة «فيرتشاوالي هيومان»، وهو الاستوديو الأسترالي الذي أنشأ ساحة سباقات «زد ران»، إن «الرموز غير المثلية الخيول» هي حصان رقمي الفريد الخاص بها، فهي يمكنها التكاثر، ولها سلالة، ولها حياتها الخاصة. وهي تتسابق ولديها حينات تمررها، وتعيش على خوارزمية تجعل من المستحيل تشابه حصانين في الصفات. «نعم، يمكن للمالكين تربية خيول الرموز غير المثلية في «مزرعة الخيول» في «زد رن».

ويستارع الأشخاص -غالبيةهم من عشاق التشفير- لاقتناص الخيول الرقمية التي



«زد رن» منصة رقمية لسباق الخيل

وتختار إحداهما شرطاً للسباق. وتقام السباقات على مدار الساعة، ويتم بثها على قناة «زد رن تويتش»، وموقع الشركة الرقمي «غلاسبال بليس» يشبه ممارسة لعبة فيديو أكثر منها لعبة مقامرة. وأضافت: «أنا املك هذا الحصان، ولإن أراهن على حصان آخر، لذلك أشعر أن لدي سيطرة كاملة على المكان الذي يتجه إليه، ومن الذي يتسابق، ومن أريد تربيته معه».

وكما هو الحال في جميع الاستثمارات، هناك سبب للحد من هذا: إذا تبين أن منصة «زد رن» مجرد بدة أو موضة، فقد تصبح هذه الخيول الرقمية عديمة القيمة. وغالباً ما يتحدث عشاق سباقات الخيول الرقمية عن «مينافيرس»، وهي مساحة مشتركة يلتقي فيها الواقع المادي والافتراضي.

واختتم غرينفيلد بقوله: «أراي هو أن منصة «زد رن» ستكون الرياضة الرقمية الأولى في (مينافيرس)، حيث سيتجه الناس إلى الجذور من أجل الخيول والإسطبلات، وسيمنضمون إلى مشجعيها. هناك خيول مشهورة بالفعل في ذلك النظام البيئي، فهي منصة عالمية، ولا يوجد فيها حواجز لغوية، وتعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. فقد أخذت أفضل ما في التشفير، والرموز غير المثلية، والرياضة الإلكترونية، والبث المباشر».

\* خدمة «نيويورك تايمز» تصل إلى موقع «زد رن» في إصدارات محدودة، وقد جلب بعضهم مبالغ أعلى من الجياد الحية. على سبيل المثال، باع لاعب واحد إسطنبول مليوناً باحصة السباق الرقمية مقابل 252 ألف دولار، وحصل آخر على 125 ألف دولار مقابل حصان سباق واحد. وحتى الآن، بيع أكثر من 11 ألف حصان رقمي على تلك المنصة، وقام اليكس تاب، مؤسس شركة تقنية ناشئة في ميامي، بشراء 48 حصاناً رقمياً منهم.

وقال توب (33 عاماً) إن غالبية «الرموز غير المثلية» هي للشراء ثم البيع، وهذه هي الطريقة التي تكسب بها المال. ومع ساحة سباق «زد رن» يمكنك كسب أموال «الرموز غير المثلية» إما عن طريق السباقات أو التربية (ترك قيمتها تزيد مع الوقت).

ولا يزال إسطنبول خيول اليكس تاب في نمو، وقد قام مؤخراً بتربية حصان رقمي لابنته البالغة من العمر 5 سنوات. وتعليقاً على ذلك، قال تاب: «لقد عادت من مدرستها إلى المنزل، وتريد أن تتسابق مع حصانها. سميت حصانها جيمستون، وكان لجيمستون طفلان، هما رينو وسباركل».

ويشتمل كل سباق على 12 حصاناً في الحد الأقصى، وتستند تشكيلاتهم إلى الصفات والأداء السابق لكل حصان. ويستخدم الموقع خوارزمية تدير 10 آلاف نتيجة عشوائية، غير محدود من المرات.

وفي هذا الصدد، ذكر يانير التمارك، صاحب رأس المال الاستثماري في نيويورك الذي أنفق أكثر من 300 ألف دولار على الخيول الرقمية، أن «هناك أشخاصاً أصبحوا مؤثرين صغيرين في هذا النظام البيئي. فالخيول التي تكسب المصداقية في هذه القنوتات، وتظهر على خادم ديسكورد تصنع اسماً لنفسها». ويتوقع التمارك استرداد وكسب كثير من المال. وقال التمارك (23 عاماً): «من أفتاح إذا تم تداول بعض هذه الخيول مقابل مليون دولار في غضون شهرين لأن هذه الخيول يمكن أن تحقق عائداً جنونياً على استثمارها».

الجدير بالذكر أن الدول في سباق الاشتراك تكلف ما بين بضعة دولارات ونحو 50 دولاراً، ويمكنك أن تتسابق حصاناً لعدد غير محدود من المرات.

الخيول في هذه السباقات عبر الإنترنت هي «رموز غير مثلية»، أي غير قابلة للمبادلة، بمعنى أنها موجودة فقط كصور رقمية. فالخيول هنا لا يمكن ماعتبتها أو إطعامها الجزر بيديك، ولا يمكنك الجلوس في المدرجات تحتسي الشاي لتستمع بمشاهدتها تتركض

## 200 عام على وفاة نابليون... لكنه ما زال مادة جذابة لآلاف الكتب

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

ما زال الإمبراطور نابليون بونابرت يحظى بمكانة خاصة رغم مرور 200 عام على وفاته، وتعتبر حياته الشخصية والسياسية والعسكرية مادة خصبة للروايات والأفلام وكتب السيرة الذاتية.

وراث استنادة التاريخ في جامعة أفينيون، ناتالي بوتيتو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن شخصية نابليون «ستظل مبهرة على الدوام؛ لأنها قدر فري استثنائي يعبر عن كل ما أتاحت الثورة».

ولاحظ أن «كتاب سيرة من تصفه بـ«البطل الرومانسي بامتياز» الذي توفي قبل مئتي عام رسموا عنه «صورة تتبدل وفقاً للتغيرات السياسية السائدة».

وقدر المؤرخ جان تولا عام 2014 عدد الأعمال المكتوبة عن الإمبراطور بنحو 80 ألفاً. وإذا صح هذا الرقم الذي لا يمكن التحقق منه، يعني ذلك أن عدد معذله أكثر من عمل واحد صر يومياً عن بونابرت منذ ولادته في اجاكسيو بولاية كورسيكا.

ونابليون، أخوها نُشر في مارس (آذار) الماضي يتناول معركة حاسمة حصلت عام 1800 ويحمل عنوان «مارينغو أو الانتصار بمثابة تمهيد لمعلمين آخرين صدر في الوقت نفسه هما «نابليون والله» لفيليب بورنيه عن دار «غليفا»، و«أطلس نابليون الكبير» ضمن منشورات «أطلس». وأسفر البحث في لوائح المكتبة الوطنية الفرنسية عن أكثر من 18 ألف كتاب يتضمن في عنوانه اسم «نابليون»، بما في ذلك تلك المتعلقة بابن أخيه نابليون الثالث.

وشكلت أصول نابليون المتواضعة، وجراته المعطوفة على



لوحة تصوّر الإمبراطور نابليون بونابرت في كامل هيئته الرسمية تعرض في قصر فونتينبلو قرب باريس (أ.ف.ب)

عقريته، وقربه من عامة الناس، وإعلائه مجد فرنسا في مواجهة الملكيات الرجعية، مجموعة أساطير صانها بونابرت نفسه بذكاء مدى حياته العسكرية والسياسية، وهي لا تزال قائمة إلى اليوم.

لكن إريك أنسو، الذي أصدر أخيراً كتاباً عن سيرة الإمبراطور بعنوان «نابليون (1769 - 1821)»، رأى أن الكتابة عن بونابرت في تحد مستمر، ملاحظاً أن «ثمة دائماً أشياء جديدة تُكتشف». وأشار إلى أن «الذكرى المؤوية الثانية لوفاته كانت مناسبة للتركيز على المرات الكثيرة التي نجح فيها من الموت، وعلى منغاه نجا جزيرة سانت هيلينا، وعلى وفاته وعلى ذكرها».

واستهو هذا المحاضر في جامعة السوربون كتابان صدرا



لوحة تصوّر الإمبراطور نابليون بونابرت في كامل هيئته الرسمية تعرض في قصر فونتينبلو قرب باريس (أ.ف.ب)

تيري لينتز مدير المؤسسة التي أصدرت قاموس نابليون التاريخي «من ألف صفحة وكتاب «من أجل نابليون» (إ.ب.أ)

أخيراً، هما «نابليون في سانت هيلينا» (الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي، حيث توفي الإمبراطور السابق في 5 مايو (أيار) 1821) الذي نشره بيار براندان في يناير (كانون الثاني) الماضي، و«نابليون: آخر شهود يروون» لديفيد شانثوران (نشر في مارس).

واعتبرت ناتالي بوتيتو «أن الطبيعة المتشابهة لشخصية نابليون تؤدي بطبيعة الحال إلى رسم صور متناقضة عنه. ومن هذا المنطلق، ثمة اليوم كما في الأمس من يوليه ومن يكرهه، وفي منزلة بين المنزلتين مؤرخون جامعون حرصاء على الموضوعية، غالباً ما يجدون صعوبة في إبراز وجهة نظرهم أمام المؤرخين ذوي الشعبية الواسعة».

فعلى سبيل المثال، حقق



## جانيات الورود في المغرب... ساعات من العمل وأرباح قليلة



تريح بعض السيدات في قلعة مكونة بالمغرب نحو 6 دولارات عن 20 كيلوغراماً في اليوم خلال فترة ازدهار الورود التي تدوم قرابة شهر (أ.ف.ب)

**قلعة مكونة (المغرب)؛ «الشرق الأوسط»**  
شئى فيها يتمحور حول هذه الزهرة، بدءاً باسماء الغنادق ولون سيارات الأجرة مروراً بمستحضرات التجميل المعروضة في الدكاكين والمجسم الضخم الذي يتوسط ساحتها الرئيسية، وصولاً إلى مهرجان الورود الذي يقام فيها كل عام ويجذب إليه آلاف الزوار، قبل أن تعلقه الجائحة.

تبقى في الذاكرة «المصدر الوحيد للعمل هنا»، وفق تعبير نجاد حصاد (35 عاماً) الذي تعمل مسيرة لتعاونية «روزامكون» المتخصصة في تظليل الورود والتي أنستتها مزارعنان من المنطقة.

وتقول السيدة يزي: «بالكاد تريح ما يوفر لقمعة العيش»، بينما تستعين بقفاز لتفادي أشواك الورود، وقبعة لحماية رأسها من شمس ربيعية داخلة في قلعة مكونة التي تلقى بـ«وادي الورود» في جنوب شرقي المملكة.

يبدأ الحني مع طلوع الفجر وبحسب حاج النساء إلى نحو ست ساعات ملء الحافن الكبيرة التي يحملنها بعد الانتهاء فوق رؤوسهن في يتم وزنها. لكن يزي أبت صوح الأربعة لا تشكو، ما دام هذا العمل يمكنها من إعالة أسرته الكونية من خمسة أفراد، وهي تريح نحو ست دولارات عن 20 كيلوغراماً في اليوم، خلال فترة ازدهار الورود التي تدوم قرابة شهر.

تتبع في السوادي في الربيع الرائحة الذكية التي تخرج من الورود المشمسة، وهي صنف جُلب من العاصمة السورية منذ زمن القوافل التجارية، وفق بعض الروايات، وترتوي حقول الورود المنتشرة في أرجاء السوادي من خلال نهريين يتدفقان من جبال الأطلس غرباً.

ويرتبط اسم قلعة مكونة بالورود إلى درجة أن كل

## لوحات فرانك بولينغ الجديدة «شأن عائلي»



الفنان البريطاني فرانك بولينغ في عام 2017 (غيتي)



من أعمال فرانك بولينغ

التجريدية الأميركية. على الصعيد الشخصي، ولد بولينغ عام 1934 في غويانا، وكانت حينذاك مستعمرة بريطانية. وأجتاز بولينغ خلال مسيرته الفنية العديد من الأساليب الفنية، منها الشكل التعبيري وفن البوب والرسم الميداني بالألوان. واشتهر بولينغ بما عرف بـ«لوحات الخرائط»، التي تذيب صوراً بانورامية ملونة من زمانة بخرائط باهتة لغويانا وأفريقيا وأميركا الجنوبية. واشتهر بولينغ كذلك بشلالته القوية من الأصباغ، التي عرفت باسم «اللوحات المصبوبة»، وتقوم على صبغها من الطابع بأشياء من حياتنا اليومية، من المجلات، وأدب الأطفال، والصور الفوتوغرافية، والصور الفوتوغرافية، والصور الفوتوغرافية، والصور الفوتوغرافية.

كان بولينغ قد انتقل إلى بريطانيا عام 1953 في سن الـ19، وتمكن من الفوز بمكان داخل كلية الفنون الحديثة، حيث درس إلى جانب بيفيد هكني وار. بي. كيتاج، وتمتيز بوحاته الأولى بالمظهر الخشن القاسي الذي يحمل تأثير فرانسيس بيكون الذي كان صديقاً لبولينغ لفترة وجيزة. إلا أنه بحلول وقت تخرجه عام 1962، كان بولينغ يبدع لوحات تحمل تركيبات وأشكالاً هندسية نابضة بالحياة ممزوجة

لندن، إليزابيث فولرتون \*

ظهيرة أحد الأيام منذ وقت قريب، وخلف باب بسيط في جنوب لندن، كانت هناك تحولات كيميائية ملحوظة تحدثت تحت متابعة العين الساهرة للرسام فرانك بولينغ. في هذه الأثناء، تولى فريق من المساعدين له كانوا يرتدون أقنعة صناعية، تظليل الأيونيا ومسحوق الذهب وهلام الأكريليك والماء على لوحة زيتية مصنوعة من القماش ملوحة على جدار الاستوديو الخاص ببولينغ. وبدأ الفنان البالغ 87 عاماً أنيقاً مع ارتدائه سترة مخملية خضراء، وتولى توجيه الإجراءات من على مقعد متحرك كان يجلس عليه في منتصف الغرفة.

وأضاف: «رائع، الآن، الق كل ما تبقى في الدلو على السطح». وكان باستطاعة بولينغ توجيه التعليمات إلى مساعديه على هذا الصرح الواضح لأنهم في حقيقة الأمر أفراد أسرته: ابنه، بين بولينغ، وابنة زوجته، ماريسا سكوت، وحفيده، ساسون، وساماندا بولينغ، أما زوجته فنانة النسيج، راشيل سكوت، فقد عفت على صنع حدود ملونة حول أعماله من خلال لصق شريط قماش مطلي.

جدير بالذكر أنه على امتداد الجزء الأكبر من حياته المهنية، التي بدأت في خمسينات القرن الماضي، حرص بولينغ على إبداع أعماله الفنية التي تتطلب جهداً بدنياً بنفسه، لكن نظراً لهشاشته حالته الصحية خلال العقد الماضي، بدأ بولينغ في التنازل عن مهام الرسم على نحو متزايد لأفراد من أسرته. وإن كان لا يزال مسيطراً على جميع التفاصيل، بدءاً من حجم وموضع اللوحة القماشية وصولاً إلى خلط الصبغة وطبقات الألوان، وكيفية استخدامها المختلفة.

ويبدأ واضحاً من المزاج اللطيف الذي دار داخل الاستوديو من أجل بولينغ يستمتع بهذه الجلسات العائلية التي تشمل أفراداً من أجيال مختلفة. ويعد سنوات كثيرة داخل أرض التيه بعالم الفن، يستمتع بولينغ اليوم بتقدير متأخر له ولأعماله. عام 2019، نظم متحف «تيت» ببريطانيا معرضاً كبيراً لأعمال بولينغ.

جدير بالذكر أن بولينغ صاغ حياته المهنية بين بريطانيا والولايات المتحدة، واعتمد على لغة بصرية تفرقت بين المناظر الطبيعية الإنجليزية والتعبيرية

## بكر عويضة



### إيران أمام امتحان

بوسع كل من يتابع ثبات الموقف السعودي، عبر مختلف المراحل، لجهة الحرص على علاقات حسن جوار مع كل الجيران، استشفاف توجيه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، فيما تضمن حديث الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، بخصوص التصور السعودي لمسار العلاقة مع إيران.

حدث ذلك خلال حوار تلفزيوني أجراه الإعلامي الناجح عبد الله المديفر، وبثت يوم الثلاثاء 27-4-2021. ووضح لكل مراقب عن قرب، كم كان لما جرى من تطورات خلال الأعوام العشر الماضية، ولم يزل لبعض منها، وقع صاعق، بفعل ما أحدثت في تغييرات في مناطق عدة، على غير مستوى سياسي واقتصادي وديمقراطي، برّجح باحثون في مؤسسات أبحاث عدة، أن تلك التغييرات لم ترد في حسابات معظم كبار المسكن بمقاييس صنع القرار في عواصم دول العالم ذات التأثير الأهم، ويستند بعضهم، في تحليلهم هذا، إلى حقيقة أن بعضاً من الساسة المعروفين على المسرح العالمي، لم يجد حرجاً في الاعتراف بالفتاوى، ومن ثم الارتياك، في التعامل مع ما نشأ من واقع صادم. ذلك الإقرار هو تصرف صحيح، حتى لو تسبب في شيء من التباطؤ في الأخذ بزمام المبادرة مجدداً، والبدء في وضع سياسات تتناسب مع ما طرأ من واقع جديد. ضمن سياق التعامل الواقعي مع التطورات المشار إليها، سوف يفيد جهات القرار في إيران، باختلاف مرجعياتها، وتعدد رؤاها، أن تتعامل مع كلام الأمير محمد بن سلمان، من منطلق تفكير بنسج مع امين؛ أولهما التسليم بأن الواقع تغير، وأن التغيير يتواصل دائماً، لأن الجمود متناقض مع نوااميس الحياة ذاتها. ثانيهما؛ أن يد الرياض لبست مبسوطة من موقع ضعف تجاه طهران، بل من إحساس نابع من السعي لما يخدم مصالح الناس في كلا البلدين. يعزز هذا الفهم أن كلام الأمير محمد بن سلمان، في شأن مستقبل العلاقة مع إيران، تحديداً، استهدف التخاطب مع الجار الإيراني بلغة تمهد السبيل نحو تعامل جديد بنصف وفق أسس حسن الجوار المتعارف عليها بين شعوب الأرض كافة. ليس في هذا الطرح القائم على أساس واضح ينطلق من الثقة بالنفس، أولاً، والإيمان بقيمة الاحترام المتبادل بين الدول، ثانياً، ما يصنع الخير للناس، في كلا البلدين؛ بل هو أفضل كثيراً من كل تطوع أناني، سواء داخلياً أو خارجياً، قد يحول دون ذلك الخير النافع لآلآتين مستقبلاً من أجيال الشيعيين. يبقى أن النظر الموضوعي لما تردد من رد فعل إيراني على كلام الأمير محمد بن سلمان، يستدعي أخذ الترحيب بعين الاعتبار. بيد أن الاقتفاء بترحيب كلامي لن يكفي، خصوصاً عند تذكر حقيقة تعدد التوجهات داخل دوائر الحكم في إيران. أحدث مثال في هذا الصدد، والأرجح ليس الأخير، يتمثل فيما حدث من تفاعل، إيرانياً، إزاء أزمة الشريط المسرب عن موقف جواد ظريف، وزير الخارجية، من تدخلات الحرس الثوري بشأن سياسات إيران، عموماً، ودور قاسم سلیماني، خصوصاً، وما تبع من غضب المرشد على خامنئي على السيد ظريف.

يؤشر كل ما سبق في اتجاه أن دولة إيران تقف، فعلاً، أمام امتحان، ليس فقط في شأن التصرف الجاد القائم على تفكير واقعي رداً على ما ورد في حديث الأمير محمد بن سلمان، بل أساساً فيما يتعلق بمدى استعداد طهران لانتقال صانق، وبلا مواربات، من خندق العمل الثوري، إلى منطق الدولة بكل ما يجب من التزام بالمواثيق الدولية، وما يستدعي من التزامات التعامل مع دول الجوار الإقليمي، والمحيط العالمي ككل. تنتظر كي نرى، وفي الوقت نفسه يبقى التفاوض بالخير مطلوباً...

بمعاصر جمالية ترتبط بفن البوب. ولاقت هذه الأعمال نجاحاً كبيراً في أوساط نقاد بلندن، إلا أنه عندما صاحب الاهتمام الدولي دعوة لتمثيل بريطانيا في المهرجان العالمي لفنون الزنوج في السنغال عام 1966. قال بولينغ إنه في ذلك الوقت، كانت مجموعة من الدول قد حصلت لتوها على الاستقلال من الحكم الاستعماري. وجاء هذا المهرجان بمثابة احتفاء بثقافة عموم أفريقيا، حيث جرى توجيه الدعوة إلى جمع من الفنانين والموسيقيين والكتاب وفناني الأداء من أبناء الشتات الأفريقي، بينهم ديوك لينغتون وجوزيف بيكر. ومع هذا، شعر بولينغ بأنه جرى استقطابه من جانب مؤسسة فنية بريطانية ودفعه نحو اصطلاح بدور لا يرغبه فناناً بريطاني أسود البشرة، على حد قوله.

من ناحيتها، قالت زوي واييلي، المنسقة التي شاركت في المعرض الذي نظمته متحف «تيت» البريطاني بعنوان «روح أمة: الفن في عصر القوة السوداء»، خلال رسالة بعثت بها عبر البريد الإلكتروني أن بولينغ: «لطالما كان على علاقة معقدة مع الإمبراطورية العرق ومع طرح أي توصيف له بخلاف أنه فنان فحسب».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### التحل السابق

6	9	3	7	2	4	8	1	5
4	2	5	6	1	8	7	9	3
7	8	1	9	3	5	2	6	4
8	7	4	1	5	3	9	2	6
5	1	6	4	9	2	3	7	8
9	3	2	8	6	7	4	5	1
3	6	8	2	7	1	5	4	9
1	5	7	3	4	9	6	8	2
2	4	9	5	8	6	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### التحل السابق

6	9	3	7	2	4	8	1	5
4	2	5	6	1	8	7	9	3
7	8	1	9	3	5	2	6	4
8	7	4	1	5	3	9	2	6
5	1	6	4	9	2	3	7	8
9	3	2	8	6	7	4	5	1
3	6	8	2	7	1	5	4	9
1	5	7	3	4	9	6	8	2
2	4	9	5	8	6	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### التحل السابق

6	9	3	7	2	4	8	1	5
4	2	5	6	1	8	7	9	3
7	8	1	9	3	5	2	6	4
8	7	4	1	5	3	9	2	6
5	1	6	4	9	2	3	7	8
9	3	2	8	6	7	4	5	1
3	6	8	2	7	1	5	4	9
1	5	7	3	4	9	6	8	2
2	4	9	5	8	6	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### التحل السابق

6	9	3	7	2	4	8	1	5
4	2	5	6	1	8	7	9	3
7	8	1	9	3	5	2	6	4
8	7	4	1	5	3	9	2	6
5	1	6	4	9	2	3	7	8
9	3	2	8	6	7	4	5	1
3	6	8	2	7	1	5	4	9
1	5	7	3	4	9	6	8	2
2	4	9	5	8	6	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





## عالم الرياضة

تشيلسي يعول على هدفه خارج معقله من أجل إزاحة ريال مدريد إياباً اليوم



سمير عزالله

### فرسان البر وأمراء البحار: كتاب «الرحلة»

حين وصل إلى دلهي، وجد طريقه إلى السلطان محمد تغلق، الذي أسبغ عليه الإجلال والمزيد من الهدايا. وهذا السلطان الذي كان يدلل ضيوفه يوماً ويذبحهم في اليوم التالي، هو نفسه من عين ابن بطوطة رئيس قضاة. وفي المسافر المغربي في دلهي ثمانية أعوام، إلى أن عين سفير السلطان إلى الصين في عام 1342.

وكانت الرحلة إلى الصين محفوفة بالمخاطر والكوارث. فمراقبو ابن بطوطة تعرضوا لهجوم من قبل قطاع طرق عرب عليكرة، حتى إنهم قبضوا على ابن بطوطة نفسه وكادوا يقتلونه. واضطر المسافر إلى أن يتفاوض مع رجال القبائل المتحاربة، ومن بعدها، على ساحل مالابار، غرقت سفينته، وخسر ثروته وكل الهدايا التي كان قد أرسلها السلطان متقلب المزاج معه إلى الإمبراطور الصيني. واستمرت مغامرات هذه الرحلة أيضاً عبر سيلان والمالديف، والبنغال، وأسام، وسومطرة، وأخيراً في الصين نفسها.

وكان ابن بطوطة بارعاً في استرضاء القواد، فمعظم رحلاته كانت ضمن مساحات العالم الإسلامي الجديدة والواسعة، استطاع أن يستفيد من مكانته الإسلامية التي كانت تحوله أن يدخل إلى أي مجلس ملكي يريد. وفي عصر لم يكن جرؤ فيه كثيرون على السفر من أجل السفر، كان الناس يحتفون بابن بطوطة، ويغرونه بالهدايا، ويرافقونه باستمرار. ويعود نجاح سفره جزئياً إلى التوقيت الذي اختاره؛ فعباءة الإسلام، التي كانت قد امتدت من جنوب أوروبا إلى الغرب، وإلى الصين من الشرق، سمحت لابن بطوطة بأن يتحرك بسهولة نسبية في أراض لم تكن لتستقبله لو كان مسيحياً.

عاد المسافر العربي إلى المغرب في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1349، واستقبله السلطان أبو عنان في العاصمة فاس. وبعد رحلتين إضافيتين قام بهما ابن بطوطة إلى الأندلس في إسبانيا الإسلامية وإلى صحراء تمبكتو، وعاد أراحه في عام 1354، طلب منه السلطان أن يكتب مذكرات رحلاته. فشرع في أملائها على الباحث الأندلسي ابن جزي، وقدمت في كتاب عنوانه: «تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»؛ «هدية إلى المراقبين المهتمين بغرائب المدن وعجائب الرحلات». ويعرف هذا الكتاب أيضاً بـ«الرحلة» ببساطة، وهو يعد من أهم الروايات عن الحياة، والمجتمع، والثقافة، من العالم الإسلامي في القرون الوسطى. وفي هذا العمل، يصور ابن بطوطة نفسه رجلاً تقياً، يتحلّى بالفضائل ولكن لا يخلو من الإخفاقات، مستعداً لتناول الطعام مع المتسولين والجلوس على مواثد الملوك. وأبعد من ذلك؛ يظهر نفسه رجلاً جاهزاً دوماً للانطلاق في أي رحلة وتخطي كل الصعوبات التي قد تعترض طريقه. عاش ابن بطوطة سنواته الأخيرة بهدوء في المغرب، وحين توفي في عام 1377، دُفن في مدينته طنجة.

إلى اللقاء...



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

### تيري هنري يسد الكرة ضد السوشال ميديا

تيري هنري، النجم الفرنسي العالمي لاعب كرة القدم، والمؤرب، وأحد رموز اللعبة دولياً، اتخذ قراراً مؤخراً، جذب انتباه وسائل الإعلام. فقرر هنري حذف كل حساباته الشخصية على منصات السوشال ميديا، احتجاجاً على عدم تعاملها؛ «تويتر» و«إنستغرام» و«فيسبوك» وغيرها، مع التعليقات العنصرية ضد السود. لا شك أن العنصرية، بكل صورها، سلوك قبيح ومردول أخلاقياً، وعني علمياً، وخاطئ سياسياً، ومن واجبات الشخصيات المؤثرة تزخيم الرسائل الأخلاقية لكل الجماهير، فشهريهم، ومحبة كثير من الناس، لهم، تختصر الوقت والجهد لتوصيل الرسائل.

عن تجربته هذه، قال تيري هنري لشبكة «سي إن إن» الأمريكية إن عدم الحضور على «إنستغرام»، أو «تويتر» خلال الأسابيع القليلة الماضية كان رائعاً مفسراً موقفه هذا بالقول: «إذا خرجت عن وسائل التواصل الاجتماعي، كما تعلم، فقد اتخذت موقفاً من أجل الأشخاص الذين ربما ليس لديهم صوت، حسناً، إنه نوع من العار ألا يتفاعل الناس».

لم يتفرد النجم الفرنسي الأسمر هنري بموقفه هذا، فقد شاركت الأندية في الإنجليز الممتاز، ودوري كرة القدم الإنجليزية، والدوري الممتاز للسيدات في مقاطعة السوشال ميديا لمدة 3 أيام.

خطوة رمزية، لكنها مؤثرة، حتى هنري يعلم رمزية خطوته بمقاطعة التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ويقول: «أرثك أن مجيبي قد يخلق موجة صغيرة في وسائل الإعلام، وقد حدث ذلك، وجعل الناس يجيبون عن بعض الأسئلة. والآن، رأيت ما كان يحدث وما سيحدث في عطلة نهاية الأسبوع... حسناً، إنها بداية، ربما ليس هذا العام، ربما ليس في غضون عامين، وربما ليس في غضون 3 سنوات، ربما قد لا نراه، لكن عليك أن تفعل شيئاً أثناء مرورك». بين حرص الشركات المالكة لمنصات السوشال ميديا على تكثير المشتركين وتوسيع الدائرة وعدم المساس بهم، وبين أدوار التوجيه والتدخل السياسي والقيمي، تقع معركة تيري هنري. وقد اصدرت «تويتر» و«إنستغرام» تعليقات تؤيد هنري وتعد بالتدخل. لكن ثمة سؤال حاسم، ماذا لو كانت المعركة من طرف شخصية أخرى، وكان موضوع المعركة، مثلاً، التصدي «التطيش» شركات السوشال ميديا التعامل مع حسابات داعمي الإرهابيين، وقلة المدنين، ومفجري المقرات الحكومية والكنايس والمساجد في مصر وسوريا واليمن وليبيا والعراق وأفغانستان والسعودية والخليج وكل العالم؟

حسابات تسووع عمل حملة المفخخات وبعثي الانتحاريين، بأنها معركة ضد الديكتاتورية ومع الحرية... هل ستحمس إدارات السوشال ميديا لملاحقة وحذف هذه الحسابات كما فعلوا مثلاً مع أنصار دونالد ترمب، بل مع ترمب نفسه؟ وهل كانت «سي إن إن» ستجري المقابلات مع محاربي حسابات التأييد للمتطرفين والإرهابيين؟

العنصرية قبيحة، بكل أشكالها وتجب محاربتها بلا هوادة، هذا لا ريب فيه، لكن الفتنة والقتل... أعظم قبحاً منها وأجدر بالمحاربة... لو كانوا يعقلون أو ينصفون.



المثلة الأسترالية زوي تينك تحضر فيلم «ماليبو كراش» في سيدني أمس (غيتي)

## سماعات رأس مبتكرة تقرأ الموجات الدماغية

ريادياً لغة مختلفة من الإلكترونيات الكومبيوتر، تعمل الشركات التقنية الكبرى على تطوير الحصة الأكبر منها؛ فقد بدأت شركة «نيورالينك» المملوكة من إيلون ماسك ببناء وسيط بين الدماغ والكومبيوتر يمكن زراعته في الدماغ ليصبح التحكم بالتقنيات بواسطة الأفكار. وتعمل «فيسبوك» دورها على تطوير سوار إلكتروني مجهز بهذه التقنية، مهتمة بقراءة إشارات الدماغ ونقلها إلى اليد للتحكم بمزايا ووظائف سماعة مرؤدة بتقنية الواقع المعزز. ولكن «نيورالينك» قد تمثل نموذجاً

شركته دخلت في محادثات مع شركات أخرى مصنعة للأجهزة والإكسسوارات لترخيص تقنية قراءة الموجات الدماغية، لافتاً إلى أنه ليس من الصعب تخيل دخول هذه التقنية في تصاميم الساعات الذكية. وتتواصل «نيورالينك» أيضاً مع شركة محتملين آخرين قد يستخدمون هذه التقنية في تطبيقات مرتبطة بالصحة، كمساعدة الأشخاص الذين يعانون من القلق العصبي. تشكل «إننت» جزءاً من فئة أكبر تقنية ناشئة تعرف بوسائط الدماغ

الدكتوراه في العلوم العصبية في جامعة ميشيغان. ويقول الشريك المؤسس إن شركته تملك براءة اختراع للتقنية المستخدمة في سماعات «إننت». لا تزال السماعة المبتكرة في المرحلة التجريبية، ولكن «نيورالينك»، التي تأسست عام 2015 ويعمل فيها نحو 20 موظفاً، تعزز بدء شحنها تجارياً في 2022 للأشخاص الذين وضعوا طلبات مسبقة. ومن المتوقع أن يشكّل بيع السماعات عبر المواقع الإلكترونية جزءاً صغيراً من أعمال «نيورالينك»، فقد كشف الكايد أن

«إننت» Enten (تعني «الفهم» بالإسبانية)، وبناءً على هذه المعلومات، ضبط عزل الضجيج واقتراح نوع الموسيقى التي قد يساعد المرئدي على التركيز. في الوقت نفسه، يزودكم البرنامج المشغل للتطبيق بالبيانات التحليلية التي توضح أوقات الإنتاجية القصوى للشخص أو الأوقات التي يحتاج فيها إلى الراحة خلال اليوم. تعود جذور فكرة وتقنية «إننت» إلى البحث الذي أجراه الكايد حول واجهات الدماغ - الكومبيوتر وخطوط معالجة الإشارات، في إطار تحضيره لنهضة

وبناءً على المعلومات التي تحصل عليها، تستطيع السماعات رفع مستوى عزل الضجيج بالتزامن مع بلوغ المرئدي مستويات أعظم من التركيز. يشرح رامسيس الكايد، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي في «نيورالينك»، أن التطبيق المرافق للسماعات يستخدم خوارزميات التعلم الآلي لتحديد أماكن تشابه الموجات الدماغية مع الأنماط التي ينتجها الدماغ أثناء التركيز، أو عند التشتت. وتستطيع السماعات التي تدعى

واشنطن؛ مارك سوليمان» طورت شركة صغيرة في بوسطن اسمها «نيورالينك» (Neurable)، سماعات للرأس تساعد الشخص الذي يرتديها على التركيز من خلال قراءة موجاته الدماغية. ثم ضبط مستويات عزل الضجيج بما يتناسب مع تلك القراءات. تستخدم السماعات مجموعة من أجهزة الاستشعار التي تحيط ببطانة السماعة التي تغطي الأذن، بهدف تحسّن إشارات الدماغ الكهربائية.

## اكتشاف أضخم قط في التاريخ يزن 400 كيلوغرام



عظم العنق الذي قاد لاكتشاف القط الأضخم للقط (الفريق البحثي)

القاهرة، حازم بدر  
توصل باحثون أميركيون إلى نوع جديد من القط العملاقة ذات الأسنان السيفية، وقالوا إنها أضخم القطط في تاريخ الأرض، والتي عاشت في أميركا الشمالية ما بين 5 و9 ملايين سنة. وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «تطور الثدييات»، أكمل الباحثون مقارنة ضمنية لسبع عينات أحفورية غير مصنفة مع حفريات تم تحديدها مسبقاً وعينات عظمية من جميع أنحاء العالم، واستطاعوا من خلال جزء الكوع من عظم العنق الذي تم العثور عليه في شمال وسط ولاية أوريغون، تحديد هوية نوع جديد من القطط هو الأضخم في التاريخ، وقدروا وزنه بـ900 رطل (حوالي 400 كيلوغرام)، وكان يمكنه صيد حيوانات بحجم الثيران. وكان جون أوركوت، الأستاذ المساعد في علم الأحياء بجامعة غونزاغا، قد نشر على عينة كبيرة من عظام الأضخم العنقوي وتم تصنيفها في مجموعة متحفة التاريخ الطبيعي والثقافي بجامعة أوريغون على أنه قط، وتعاون مع جوناثان كالدي، الأستاذ المساعد للمنظور والبيئة وعلم الأحياء العضوية بجامعة ولاية أوهايو، في الجهود التي استمرت لسنوات لمعرفة أي نوع يمكن أن يكون القط. وزار الأثنان العديد من المتاحف في الولايات المتحدة

## التثاؤب يساعد الأسود على مزمنة تحركات مجموعاتها



التثاؤب ينقل بعض الإشارات (شاترستوك)

## علاج جديد يدرّب خلايا المناعة على تعقب السرطان وتدميره

استخدام علاج «سي إيه آر خلايا تي» لعلاج أربعة أنواع من المرض ويمكن أن يزيد عدد خلايا تي في الدم، لا يزال جسد إيميلي خالياً من السرطان. في بادئ الأمر، جرى استخدام أسلوب العلاج الجديد تحت مظلة وزارة الصحة الأميركية منذ عامين مع الأطفال الذين يعانون نمطاً نادراً من سرطان الدم. واليوم، يجري

علاج السرطان داخل مستشفى فيلادلفيا للأطفال بالولايات المتحدة عندما كانت في السادسة من عمرها. اليوم، لا يزال جسد إيميلي خالياً من السرطان. في بادئ الأمر، جرى استخدام أسلوب العلاج الجديد تحت مظلة وزارة الصحة الأميركية منذ عامين مع الأطفال الذين يعانون نمطاً نادراً من سرطان الدم. واليوم، يجري

وخلال التجارب التي أجريت على العلاج الجديد، اختفت جميع المؤشرات الدالة على وجود السرطان من أكثر من 80% من المرضى الذين يعانون ابيضاض الدم الليمفاوي الحاد أحد أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الأطفال - بعد تلقيهم «سي إيه آر خلايا تي». ومن بين قصص النجاح المرتبطة بأسلوب العلاج الجديد

وجاءت نتائج هذا الأسلوب العلاجي الذي أطلق عليه «سي إيه آر خلايا تي»، مذهلة. وبفضل هذا الأسلوب فإن مرضى سبق أن استفادوا جميع الخبراء الأخرى وأخبرهم الأطباء بأنه ليس أمامهم سوى بضعة أشهر في الحياة، بدأوا الآن في التعافي، بينما سُفي آخرون بعد تلقي جرعة واحدة، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.

تندن؛ الشرق الأوسط» رغم أن هذا يبدو أقرب لقصص الخيال العلمي، ابتكر علماء أسلوباً جديداً لعلاج السرطان تجري في إطاره هندسة خلال المريض بحيث تتعقب وتدمر المرض حتى تدخل الجسد للحيلولة دون عودة السرطان مرة أخرى. ويسهم هذا الأسلوب في إنقاذ حياة مرضى.